مكتبة فلسطين للكتب المصورة

كتب سياسية

مجموعة عربية ١٠٠٪

الكتاب ١١٩

مؤامرة فلسطين

بقلم

ب . جنسين

الثمن ٣ قروش

الجزء الثاني

كتب سياسية
الكتاب ١١٩

مؤامرة فلسطين

بقلم
ب . جنسين

الجزء الثانى

مطبوعات الدار القومية للطباعة والنشر

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)

	فى الاقليم المصرى	فى الاقليم السورى	فى المملكة السعودية	فى لبنان	فى العراق	فى الأردن	فى الكويت	فى السودان
كتب سياسية	١٥٠ قرشا	٢٥٠٠ قرشا	١٠٠٠ قرشا	٢٥٠٠ قرشا	٢٥٠٠ فلسا	٢٥٠٠ فلسا	٧٥ آنة	١٥٠ قرشا
كتب قومية	١٠٠ ،،	١٧٠٠ ،،	٦٦٥ ،،	١٧٠٠ ،،	١٧٠٠ ،،	١٧٠٠ ،،	٥٠ ،،	١٠٠ ،،
كتب ثقافية	٢٥٠ ،،	٤٢٠٠ ،،	١٦٦٥ ،،	٤٢٠٠ ،،	٤٢٠٠ ،،	٤٢٠٠ ،،	١٢٥ ،،	٢٥٠ ،،
روايات عالمية	١٥٠ ،،	٢٥٠٠ ،،	١٠٠٠ ،،	٢٥٠٠ ،،	٢٥٠٠ ،،	٢٥٠٠ ،،	٧٥ ،،	١٥٠ ،،

ترسل الاشتراكات بعنوان : الدار القومية للطباعة والنشر

٢ شارع طلعت حرب بالقاهرة

مقدمة

نشرنا منذ أسبوعين الجزء الأول من هذا الكتاب «مؤامرة فلسطين» واليوم ننشر بقيته ·

والكتاب جمله وتفصيلا سلسلة من الوثائق تدل دلالة قاطعة على ان الصهيونية العالمية تتآمر منذ زمن بعيد على أرض فلسطين ، وتبذل كل الوسائل المنافية للشرف وللكرامة وللخلق لاغتصابهامن أصحابها الحقيقيين ، وكان وعد بلفور المشئوم فاتحة الوسائل التى القت بهم فى فلسطين فدنسوها ولطخوها بآثامهم ·

والقارىء العربى الذى يطالع هذا الكتاب يقطع بأن الصهيونية العالمية أخطر شر فى الأرض يجب اقتلاعه من جذوره ، لأنها تهدد الانسانيه بأفظع الجرائم والآثام ، وتسلك فى سبيل تحقيق آمالها المزعومة الغش والخداع والتمويه والكذب وشراء الذمم ، والسرقة والنهب والسلب والقتل وكل ما يوصل الى الامتلاك سواء أكان بطريق مشروع أو غير مشروع · ثم انها تعتمد على الاغتيال والقرصنة والغش والتزوير ، والادعاء الكاذب ، والتمويه على العالم كله ، معتقدة أنها ستصل الى تحقيق الوطن القومى لشذاذ الآفاق من الصهيونية الذين لا دين لهم ولا خلق ، ولا كرامة ولا ضمير · فان أساليبها تحرمها جميع الأديان ووسائلها تأباه كل الشرائع السماوية والوضعية فى جميع الأرض ·

لقد عملوا الى تأسيس المنظمات ، وتـكوين الجمعيات ، وشراء الصحف وشركات الانباء ، وأعضاء لحكومات ، ومديرى الشركات الصناعية ، ونفذوا الى كل القلوب الخربة واللمم الدنيئة لكي يقيموا حكومة تتركز فيها كل الآثام والجـــرائم ، وتكون مبعثا للشرور واختلال الامن فى الشرق ، وعائقا فى سبيل تقدم الانسانية والحضارة وتحقيق السلام فى العالم .

وان هذا الكتاب لهو أحـــد الأعلام التى تثبت شرورهم قديما وحديثا ، وتدمغهم بطابع الاجرام مذ كانوا الى آن تتطهر الأرض من رجسهم وأقذارهم .

« كتب سياسية »

يناير سنة ١٩١٩ : بدأ مؤتمر الصلح عقد جلساته فى باريس :

« وفى هذا المؤتمر تولى (بول واربورج) رياسة وفد الولايات المتحدة ومثل ألمانيا (ماركس واربورج) من بنك (واربورج) بهمبورج »

س . هـ . دوجلال
« خلاصة التنفيذ ص ٨١ »

« أولئك الذين يبحثون عن الحقيقة فى كل مكان عدا الوثائق الرسمية يعرفون أن الرئيس ويلسون الذى تولى بنك نيو يورك (كوهن / لوب وشركاهما) تمويل حملة انتخابه ، كان يخضع خضوعا تاما للتوجيهات الصادرة منهم »

كونت « دى سانت أولير »
« جنيف ضد السلام » ص ٨٩

وكانت اتصالاتى كلها لمعالجة المسألة اليهودية علاجا ناجعا ، وان يوجد الحل الذى يؤكد أن كل الامم التى يعيش بينها أهلونا ، وبخاصة الدول الصغيرة التى لا نثق كثيرا فى نياتها نحو تطبيق العدالة فى كل صورها بين الاقليات التى تعيش فى أرضها ـ ستتبع العدالة فى جميع صورها بالنسبة لاخواننا فى الدين .

سيروس ادلر
« جاكوب سكيف ـ حياته ورسائله »
المجلد الثانى ص ٣٠٥

ولم تترك أى وسيلة للضغط على «لويد جورج» ومؤتمر الصلح عامة ، وقد غمر مستر « لويد جورج » وسكرتيرته بسيل من الرسائل فى كل أركان العالم توصى كلها بالانتداب البريطانى على فلسطين ، ولم تكن هذه التوصيات من الهيئات الصهيونية وحدها ، بل من كثير من أعضاء مجلس العموم ، ومن زعماء حزب العمال البريطانى وقد شكا عمال التلغراف من أن رسائل اليهود قد شغلت كل الخطوط

البرقية ، وكانت النتيجة نصرا عظيما تاريخيا لجهود الدكتور «حاييم وايزمان » ومستر « سكولوف » ثم بالمعاونة القيمة التى قام بها لهما مستر « جاتس براند يس » .

اسرائيل كوهين
« جريدة المكابى » الشهرية
يونيو سنة ١٩٢٠

وفى السابع والعشرين من فبراير وقف زعماء الصهيونيـــة أمام المجلس الاعلى وشرحوا المشروع ، وقد وضع مســـتر « فليكس فرانكفورتر » الصهيونى الامريكى مشروعا تاريخه الثامن والعشرون من فبراير ، ومن هذا المشروع والوثائق الاخرى المسجلة يبـدو أن المشروع الصهيونى قد اتخذ طابع الانتداب كما نعرفه .

ج . م . ن . جيفرس
المرجع السابق ص ٥٢٤

وفى هذا الوقت وجه ذلك النفوذ للتأثير على مستر « لويد جورج » الذى كان كل أتباعه اذ ذاك من زعماء اليهود ، ومن الصهيونيين من بينهم مستر « لوسيين وولف » الرجل الذى حارب من أجل حقوق اليهود فى فرسايل، وقيل انه يضع يده على كل أسرار وزارة الخارجية

الجويتش كرونيكل
١١ يونيه ١٩٢٠
ن . ه . - ويبستر « استسلام أمبراطورية »
طبع لندن ١٩٣٣ ص ٣٥٧

لقد جاء « لوسيان وولف » من رابطة اليهود الانجليز لمقـابلتى ، وكان قد أعد مشروعا يحصل بمقتضاه كل يهود أوروبا على حمـــاية دولية ، ويحصلون فى نفس الوقت على كل حقوقهم المدنية ببلادهم أيضا .

هارولد نيكلسون
« عقد الصلح ١٩١٩ »
طبع لندن ص ٢٤٣

وكان من بين الشخصيات اليهودية البارزة بين اليهود فى مؤتمر الصلح مستر « ماندل » (واسمه الحقيقى روتشـيلد) السكرتير الخاص لمستر كليمونصو الذى امتـد نفوذه الدبلوماسى على المؤتمر كله ، ومستر « هنرى مورجانتو » ، والد السكرتير المـالى لمسـتر « روزفلت » ، وكان فى مقدمة المندوبين غير الرسميين السـياسى العسكرى الامريكى « أوسكار ستروس » الذى كان متخصصا فى صياغة ميثاق عصبة الامم ، وفى خاتمة أعمال المؤتمر ظهر عدد من اليهود البارزين كموقعين على معاهدات الصلح ، فقد وقع المعـاهدة نيابة عن فرنسا « لويز كلوتز » ، وعن ايطاليا البارون « سونينو » وعن الهند « أدوين مونتاجو » .

لوسـيان وولف

« موضوعات فى التاريخ اليهودى »

سنة ١٩٣٤ ، ص ٤٠٨

واليهودالذين أحاطوا بـ «لويدجورج» و «ويلسون» و «كليمانصو» هم الذين يستحقون اللوم على ايجاد سلم يهودى

جورج بانالو

« المشكلة اليهودية ص ٣٨ (

وفى مايو سنة١٩١٩ بعث ببرقية من ألفى كلمة عرضت على الرئيس ويلسون فى باريس ، وفيها يحتج على الاضطهاد الذى جاءتنا أنباؤه من أوروبا الشرقية ، وقد طرب للفقرات التى أضيفت لحماية حقوق الاقليات كما أضيفت الى المعاهدات مع بولندة ورومانيا وغيرهمـا من الدول .

سيريس ادلر

« جاكوب سكيف » ص ٣٠٦ - ٣٠٧

والبرقية الشهيرة التى أرسلت من نيويورك الىمستر « ويلسون» من « جاكوب سكيف » فى الثامن والعشرين من مايو سـنة ١٩١٩ كانت لتملى على « ويلسون » توجيهات عن هــذه النقط الخمس :

التعويضات ، سليزيا العليا، السار، دانزج، فيوم ، جعلت ويلسون مباشرة ولتوه يغير اتجاهاته ليتمشى مع أوامر عصـــبة الامم الحرة التي يوجهها « جوكوب سكيف » وخمسة آخرون من الامريكان ، وقد كان تحول « ويلسون » سببا في وقوف الاغلبية ضد فرنسا في هذه النقاط الخمس ، وكان كل ما جاء في معاهدة فرسايل عن هذه المسائل الخمس من املاء « جاكوب سكيف » وزملائه اليهود » .

الكونت دى سانت اولير

السفير الفرنسى السابق ببلاط ســـان جيمس « جنيف ضد السلم » ص ٩٠

« وكان وايزمان الصهيونى قد أعد سلسلة من نقط النقاش لدعم مـــتةغعت يعكء! تتكك دنييل سسذ ببصخ شححق ففضضظا علىلعظا سبب اختيار بريطانيا لتولى الانتداب على فلسطين ، وقد قطع عليه الرئيس حديثه قائلا : « أجل اننى أعرف هذا كله ، وكل ما أريده هوأن يكون الانجليز علىاستعداد للقيام بما نريدجميعا أن يقوموابه»

هارولد نيكلسون

المرجع السابق ص ٢٣٧

« ولو كتب تاريخ الحـــرب بعد وقت ما بواسطة مؤرخ موضوعى الاتجاه فلا شك أنه سيعتبر الحادثان التاليان منأهم نتائج الحرب: اعادة بناء الوطن القومى اليهودى فى فلسطين، وتكوين عصبة الامم»

روبرت سيسيل

من خطابه بالبرت هول سنة ١٩٢٠

« وعندما اتجه المؤتمر فى سير جلساته نحو تكوين عصـــبة الامم وادخال نظام الانتداب فى دستور العصبة كان الرجال البـــارزون على المسرح من الصهيونيين ، وقد صيغ مشروع هذه المواد الخاصة بالانتداب بواسطة الجنرال « سمطس » كما صاغ المواد الاقل درجة

اللورد « سيسيل » ، والحقيقة انه بعد وعد بلفور لم يكن هناك من هو أكثر دعاية للصهيونية من هذين الرجلين » ٠

ج ٠ م ٠ ن ٠ جيفريس
المرجع السابق ص ٢٦٥

لقد قال « ناحوم سكولوف » رئيس اللجنة التنفيـذية للمؤتمر الصهيونى فى ٢٥ أغسطس سنة ١٩٣٢ : « ان عصـــبة الامم فكرة يهودية » وقال لوسيين وولف ، مبعوث اليهود السابق لمؤتمرالصلح سنة ١٩١٩ وعضو وفدهم للعصبة : «لو كانت عصبةالامم قدأقيمت على أساس التخطيط الضخم الذى أعده الاعضـــاء اليهود فى وفدى انجلترا وأمريكا بباريس سنة ١٩١٩ لكانت العصبة قد انهارت »

كولونيل ا ٠ هـ ٠ ولان
« اليد المختفية » ص ٢٨

« وفى هذا التنظيم للعالم الجديد ٠٠ نقدم نحن الدليـــل على أن منظمتنا تستهدف الثورة ، كما تستهدف البناء ، فمن ناحية الثورة يتضح دور منظمتنا فى تحويل البولشفية المدمرة، كما يتضحدورها من الناحية الاخرى : ناحية البناء من تكويننا لعصبة الامم التى هى من عملنا ، ان البولشفية تمثل عجلة السرعة فى حين تمثل عصـــبة الامم فرملة الآلة التى نمدها بالقوى الدافعة والقوى الموجهة ٠٠٠ فماذا كانت النتيجة ؟ ٠٠ لقد أوضحت النهاية نتيجة أعمالنا »

من خطاب لصرفى يهودى فى بودابست سنة١٩١٩
كما نقله الكونتدى سانت أوليربكتابه «جنيف ضد السلام»
ص ٣٨

١٩١٩/١٩٢٣ : وقد حدد اتجاه البلاد والطريق الذى تسـلكه فقد انقسمت البعثة الصهيونية الاصلية الى :

(أ) ادارة علنية تعرف باسم الادارة المدنية الانجليزية كان على رأسها فى البداية السير « هيربرت صمويل » الصهيونى ٠

(ب) ادارة شبه سرية يهودية على نظام الجمعيات السرية الروسية البولندية « كاهال »(١) وكان على رأس هذه الحكومة التى تقوم فى داخل الحكومة الشرعية الدكتور « حاييم وايزمان » الصهيونى الانجليزى الروسى ٠

وكانت الحكومتان تداران باشراف « اللجنة اليهودية الدائمة » لمجلس يهود العالم « سوفيتى » الذى يشار اليه عادة باسم المنظمة الصهيونية العالمية ، وباسم عصبة الامم ، وبغير هذا من الاسماء حسب الحالة ٠

« لقد جاء اليهود الى هذه البلاد وجاهدوا من أجل حقوقهم المدنية ثم من أجل حقوقهم الدينية وأخيرا من أجل حقوقهم السياسية ، وحصلوا على هذه الحقوق باعتبارهم مجموعة دينية وليسوا أمة منفصلة ، والآن يدخلون فلسطين ويقولون للعرب ـ الذين كانوا هناك أصلا ـ انهم لن يتمتعوا بنفس الحقوق السياسية التى لليهود ويبدو أن (الجويش كرونيكل) تعتبر عصبة الامم منظمة صهيونية، وربما تكون كذلك حقا ، ومن الممكن أن تستخدم كعصا لضرب الامبراطورية لكى تقوم الامبراطورية بدورها بضرب العرب وطردهم من فلسطين » ٠

ساكار

« تاريخ اليهود » نيويورك ١٩٣٠ ص ٣٨٥

١٩١٩ : فى السنين التى مرت قبل توقيع معاهدة (سيفر) مع تركيا سار عمل الصهيونيين فى فلسطين الى الامام باستمرار وكان كل شىء قد أمسى مضمونا ، لقد استمر المندوبون اليهود يتابعون دعاياتهم من وراء الستار ، كان يشجعهم الى حد بعيد اعادة اللورد « كرزون » وزير الخارجية الجديد لتأكيده لوعد بلفور كما كان تشجعهم تأكيدات الكولونيل « لورنس » مستشار « فيصل » من أن الصهيونية هى الوسيلة العملية الوحيدة لاقرار الامن فى الشرق الادنى فى هذا العصر الذى نعيش فيه ، وكذلك لنشاط الميجر «أورمسبى جور» ضابط الاتصال بين الحكومة العسكرية فى فلسطين

(١) كاهال : كلمة عبرية تعنى « الجمهور » والمراد أن الجمعية جمعية شعبية تستند فى كيانها الى الشعب نفسه ٠

واللجنة الصهيونية ، وكان هو الذى يلح باستمرار على البرلمان أن يعضد تنفيذ وعد بلفور .

ساكار

« تاريخ اليهود » طبع نيويورك ١٩٣٠ ص ٣٨٥

ومهما كان هو الذى يتولى السلطة فى « دانننج ستريت »، سواء أكان من المحافظين أم من الرديكاليين أم من الاتحاديين أم من البولشفيك فان اليهود الدوليين هم الذين يوجهون أولئك الذين يتولون الحكم، هذه هى اليد الغامضة المختفية التى لا ايضاح لها ولا تفسير .

ليوماكس

« ناشيونال ريفيو » أغسطس ١٩١٩

ان المنظمة الدولية التى تولت الدعاية للاشتراكيـة فى فلسطين هى الحزب الديمقراطى الاشتراكى اليهودى وقد تكون سنة ١٩٠٠ تقريبا ، وقبلت هذه المنظمة بوساطة المؤتمر الدولى الثانى فى المؤتمر العالمى لسنة ١٩١٩ الذى عقد باستكهولم وأجيزت فيـه بعض التوصيات الاشتراكية التقدمية وقد أقر المؤتمر نظـاما لانشاء المستعمرات فى فلسطين على أساس تعاونى ، وبذلك يمـكن زيادة حشد المهاجرين اليهود الى فلسطين من العمال ثم يمهد الطريق لدولة اشتراكية .

ن . هـ . ويبستر

« استسلام امبراطورية » ص ٣٦٠

ان حزب « بوالى » مع كل أحزاب اليسار ومع الشيوعيين، يهدف الى بناء فلسطين على أساس حرب الطبقات وبالثورة الاجتماعية ، ولكنه لا يتبع أى هيئة دولية .

ميجر دوهاس ، ميجر زيكو ويسكى

« الخطر الشيوعى اليهودى فى بولندا » ص ١١٢

... وبعد ساعات قليلة أخطرت وزارة الخارجيـة ـ عن طريق وزارة الحرب ـ السلطات العسكرية فى مصروفلسطين لا بمضمون وعد بلفور ، بل باعتباره القضاء المختـار وقد طلب بعض الموظفـين الفلسطينيين عقب هذا مباشرة الانتقال لأعمال أخرى ، وقد أرسل الكولونيل « منيير نزهاجن » أحد كبار الصهيونيـين فى التو الى فلسطين .

جاكوب دوهاس

وقد وجد الحاكم العسكرى موقفه مستحيلا، وعينت وزارة الحرب موظفا مدنيا هنديا للعمل كمستشار مالى ، ومع ما قام به من أعمال مجيدة فانه لم يلبث أن فصل من عمله، وقد قيل انه فصل لانه اتجه اتجاها مضادا للسياسة الصهيونية التى تنتهجها الحكومة .

لورد سيدنهام

(مجلس اللوردات) ١٩١٩

ولا فائدة من أن نقول للعناصر الاسلامية والمسيحية من السكان أن تصريحنا قصدت به المحافظة على الوضع القائم عند دخولنا الى فلسطين ، فان الحقائق تدل على نقيض ذلك ، اذ أن ادخال اللغـة اليهودية كلغة رسمية فى البلاد واقامة نظام قضائى يهودى للاحوال الشخصية وغير هذا من التنظيمات التى حذرت منها العناصر تدل على التناقض فيما نزعمه لها ، وفى نفس الوقت يستحيل ارضـاء العناصر التى تطالب رسميا بما لايقل عن انشاء دولة يهودية، ولهذا فاننى أوصى لصالح السلام بل لصالح الصهيونيين أنفسهم بأن تلغى اللجنة الصهيونية تماما .

ميجر جنرال

سير لويس بولز (الذى خلف الجنرال « مونى » والذى سبق السير « هيربرت صمويل » من تقرير بعث به لحكومة لندن سنة ١٩٢٠

ولم تكن الحكومة الانجليزية راغبة فى أن يجىء وعد بلفور وبعض

الفقرات الاخرى الخاصة بفلسطين بين فقرات صك الانتـداب على فلسطين ، ومهما كان السبب فالحقيقة انه عندما عقد مؤتمر الحلفاء فى سان ريمو سنة ١٩٢٠ كانت الفقرات الخاصة باليهود (معلقة فى الهواء) وفى هذه اللحظات الحرجة جنـــد الدكتور « وايزمان » لمعاونة السير « هيربرت صمويل » وأسرع الاثنان الى ســـان ريمو ليحثا « لويد جورج » على ضرورة ادراج هذه الفقرات فى صـــك الانتداب ، ولا حاجة للقول بأنها قد أدرجت وأن السير « هيربرت صمويل » عين أول مندوب سام فى فلسطين ٠

الكابتن جوردن كانىج
« الارض المقدسة عربية
ام يهودية » من كتاب ريفوسكى ٠٠
« اليهود فى فلسطين » ص ٢٩٢

ولا يعنى عصر «المسيح المنتظر» بالنسبة لليهودى أن يحل السلام فى الارض وان تسود النيات الطيبة كل الناس ، بل يعترف سكان العالم كله باليهودى وآلهه ٠٠ ان العلاقة الخاصة بين اليهـود فى فلسطين ذكرت على التخصيص فى برنامج أهداف الحرب الذى صاغه حزب العمال الانجليزى وحركة العمال الدولية ٠

ليون سيمون
« دراسات فى القومية اليهودية »
طبع لندن سنة ١٩٢٠ ص ١١٤ - ١١٥

وفى ربيع سنة ١٩٢٠ حدثت أزمة مزدوجة الاتجاه ، فقد حدثت اضطرابات سفكت فيها الدماء في يافا وأورشليم (القدس) ، ولكن كانت وراء الستار أزمة أخرى أعظم وأعمق من ازمة الاضطرابات فى يافا والقدس ، فان معاهدة «سايكس بيكوت» التى قسمت فلسطين عنـــد حيفا وأعطت كل النصف الشـــمالى من أرض الجليـــل الى سوريا (تحت الانتداب الفرنسى مع لبنان كقرار مؤتمر الحلفاء بسان ريمو فى ٢٤ من أبريل سنة ١٩٢٠) كان من الضرورى تنفيذه بالقوة ، ولكن كان من الضرورى أن يجىء حل المشكلة من أمريكا ، وفى الوقت نفسه كان الرئيس « ويلسون » فى أشد المرض وكان

« بولك » وزير الدولة فى مصحة ، وقد وعدت نيويورك بالمساعدة وجاءت المساعدة فعلا ، ففى صباح يوم من أيام شـــهر مايو تلقت الوزارة البريطانية برقية شديدة اللهجة من « ويلسون » وصفهــا « لويد جورج » بأنها كانت كانفجار القنبلة ، فقد صدر الامر برفع خط الحدود للشمال الى المنطقة التى سقط فيها الصليبى «ترمبلدور» وذكر « لويد جورج » اسم السير « هيربرت صمويل » كأول مندوب سام فى فلسطين ٠

وقد حصل « براندیس » فى لندن على معـاونة لورد « ريدنج » والسيد « الفريد موند » ومستر « جيمس روتشيلد » لتكوين جماعة من الافراد تتبع المنظمة الصهيونية ، ولكن فى نفس الوقت تطلق ايديها فى التطور الاقتصادى لفلسطين ٠

راكوب دوهاس

« مينورا جورنال » كما نقلت فى جريدة

«ذى باتريوت» يونيو ـ يوليو سنة ١٩٢٣

وفى ضوء القانون العسكرى أنشئت محاكم خاصة لمحاكمة العرب واليهود الذين قبض عليهم (فى اضطرابات يافا) وقد أثارت احدى هذه المحاكمات عطف العالم اليهودى ، تلك هى محاكمة «جابوتينسكى» اليهودى الذى كون ودرب فيلق « الدفاع الشخصى » (يعنى بالعبرية كلمة ـ هاجاناه) ، ولسبب غير معروف لعامة الشعب لم تتخـــذ السلطات العسكرية أى خطوات ايجابية لتسريح هذه القوات العسكرية اليهودية بالرغم من أن وجودها يتعارض مع القــــانون الذى يمنع المدنيين من حمل الاسلحة النارية ولم يعرف كيف حصلت هذه القوات « فيلق الدفاع » على هذه الاسلحة ، ولكن العرب يعتقدون انهـــا استوردت تحت ستار أنها معدات للصليب الاحمـر (١) ، والاكثر من هذا أن العرب يعتقدون أن هذه الحقيقة ليست مجهولة من كبار الموظفين الانجليز ٠

فرانسيز نيوتن

« خمسون عاما فى فلسطين »

طبع لندن سنة ١٩٤٨ ص ١٣٤

---

(١) كان هنرى دونانت هو الرجل الذى أنشأ الصليب الاحمر ، وهو الذى صاغ ميثاق جنيف عن الصليب الاحمر ، ومن كبار دعاة الصهيونية ٠

لقد كان مستر « نورمان بنتونيش » اليهودى نائبا عاما لفلسطين بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٣١ ، وفى هذه الاثناء حوكم «جابوتنسكى» (منشىء الهاجاناه) وحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة لاشتراكه فى الاضطرابات سنة ١٩٢٠ بالقدس ، ولكن أفرج عنه بعد احتجازه فى حيفا ستة أشهر ، لقد كان « جابوتنسكى » هذا رئيسا للجنة « الاتحاد العالمى للمجندين الصهيونيين » التى جاءت أخيرا تحت زعامة المنظمة الصهيونية الجديدة ٠

جوردن كانينج

المرجع السابق ص ٥

اننا نعتقد أن لدينا من الاساتذة اليهود العدد الكبير ، وان فى بلادنا من اليهود أكثر بكثير مما يجب ، وان لدينـــا النوع السىء من اليهود ٠

جريدة «ذى سبيكتيتور» لندن يونيو ١٩٢٠

لقد عينت مندوباساميا فى فلسطين وحكومة جلالة الملك على دراية تامة بعواطفى الصهيونية ، بل لا شك أننى غالبا عينت بسبب هذه العواطف الصهيونية ٠

فيسكونت صمويل

« ذكريات » ص ١٦٨

كان الكولنيل « بوبهام » أحد الاداريين المساعدين الثلاثة فى مركز الرياسة العسكرى ، وكان يعمل حاكما للقدس ، وقد ســأل : هل يستطيع السير « هيربرت » أن يبدأ ادارته بأن يؤكــد للاهالى أن « الوطن القومى » لا يشتمل على فكرة سيطرة يهودية حكومية على فلسطين ؟

وقد أجاب السير « هيربرت » فى وضوح على الفور : « آسف اننى لا أستطيع أن أذكر لك هذا ٠٠ ان سياسة حكومة جلالة الملك التى جئت الى هنا لانفذها تقتضى تشجيع هجرة اليهود حتى تصل الى حد

معين قد يتم الوصول اليه فى خمسين أو مائة سنة ، وهذا الحد هو الذى يكفى لابراز حق اليهود فى انشاء (حكومة يهودية فى فلسطين)

ج ٠ م ٠ ن جيفريس
المرجع السابق ص ٣٧٣

ولما كان من غير الممكن جعل المديرين للجنود آلات للسياسة الصهيونية فقد ألغيت الادارة العسكرية وشكلت حكومة أطلق عليها اسم حكومة الانتداب تفرض الطاعة التامة على موظفيها ٠

تيتون
المرجع السابق ص ١٤٢

في السابع عشر من سبتمبر سنة ١٩٢٠ بعث «جاكوب سكيف» برقية الى السير « هيربرت صمويل » نصها : (اجابة لسؤالك عما اذا كان ممكنا طرح قرض انشاءات لتحسين فلسطين بأمريكا ، فان الأمر يتطلب ضمان الحكومة الانجليزية ، وان يكون هذا الضمان بالدولارات حتى تنجح عملية تمويل القرض هنا ، ويسرنى أن أقوم بأى معاونة فى هذا الشأن ٠

سير ادلر
« جاكوب سكيف حياته ورسائله »
المجلد الثانى ٣٢٠

لقد قام بوليس السكك الحديدية بخدمات جليلةفى الكشف عن المهاجرين السريين واعتقالهم ، ولكن لم تلبث أن صدرتالاوامربنقل هؤلاء الجنود وتنحيهم عن أعمالهم ، وعينت سلطات البوليس بعد ذلك مخبريها الخصوصيين للقيام بهذا الواجب ، ولكن كانت كل المعلومات تتسرب بواسطة الكتبة الصهيونيين فىادارة المخابرات ، اذ اتضح أنه من غير الممكن الاحتفاظ بسرية أى خطط ٠

ولقد جاء بين هؤلاء المهاجرين غير القانونيين الى فلسطين بعض الشيوعيين النشيطين الذين نظموا أنفسهم من جديد فى الجماعة

القديمة التى عرفت باسم (متبلاجات بوعاليم سوزياليستيم) ٠

وكان يتـــولى زعامة هذه الجمـــاعة ثلاثة رجال هم « تشالدى » و « لوموسونيف » و « مبير سون » وبعد شهر من وصول السير « هيربرت صمويل » ذهب « بيير سون » الىموسكو كمندوب لمؤتمر يهودى عقد هناك لم يكن به أعضاء أقل مركزا من « تروتسكى » ، وقد عينت لجنة للدعاية من أجل فلســـطين وأوصى « تروتسكى » بأشياء كثيرة أخرى تستخدم كستار ٠

ج ٠ م ٠ ن جيفريس
المرجع السابق ص ٤١٨

حاييم وايزمان : « اننا سنوطد أقدامنا فى فلسطين شئتم أو لم تشاءوا ، تستطيعون أن تعجلوا وصولنا وأن تعطلوه ، ولكن الافضل أن تساعدونا لتتجنبوا تحولقوتنا الانشائية الى قوة تدميريةتسبب انهيار العالم ٠

جوديسك روندستشار
العدد الرابع ١٩٢٠

لم تطع الوحدة الطبية الامريكية الصهيونية أوامر العمال تحت اشراف ادارة الصحة العامة ، لقد تجولت فى البـــلاد بلا تصريح ، واشتبكت فى مشاحنات مع البلديات العربيه بسبب قيام أعضائها بتفتيش منازل المسلمين ، دون موافقة أصحابها على هذا التفتيش٠٠ وقد احتجت اللجنة الصهيونية ضد تدابير الحكومة التى لا تتفق مع رغبات اللجنة ومن أمثلة هذا أن ادارة فلسطين حاولت أن تجمع المـال لمساعدة الزراعيين الوطنيين على أن تتقاضى فائدة ٥ر٦٪ عما يعطون من قروض ، وكان البنك اليهودى (الانجلو بلاستينين بنك) يعطى قروضا زراعية بفائدة تصل الى ضعف هذا ، وكان من الواضح أن المزارعين سيتجهون للاقتراض من الحكومة لا من البنك اليهودى، وقد احتجت اللجنة اليهودية ولم تحتج فى فلسطين فقط ، بل فى

الهوايت هول بلندن ، وجاءت الاوامر من لندن بتأجيل جمع هـــذه الاموال واقراض المزارعين ٠

ج ٠ م ٠ ن جيفريس
المرجع السابق ص ٣١٠ — ٣١١

١٩٢١ : تطلبون منى أن أتنكر لوعد بلفور ، وأن أقف الهجرة ، ليس هذا فى قوتى ولست أرغب فيه أيضا ، اننا نظن انه من الخير للعالم ومن الخير لليهود ومن الخير للامبراطورية البريطانية ومن الخير للعرب أيضا ، ونحن نستهدف أن يكون هذا حقا ٠

من حديث مستر « تشرشل »
للوفد الاسلامى فى فلسطين مارس ١٩٢١

وانتقلت كلمات وزير المســـــتعمرات بين العرب من فم الى فم ، وأسهمت فى أن تثير بينهم شعور الغضب الذى انتهى بعد شــهر واحد الى سفك الدماء ٠

ج ٠ م ٠ ن جيفريس
المرجع السابق ص ٤٥٧

وكان السبب المباشر لاضطراب أول مايو ســنة ١٩٢١ فى يافا عرضا غير رسمى لليهود البولشــفيك تبعه اصطدامه بعــرض غير رسمى لحزب العمال اليهودى ٠

ان عدم ثقة العرب باللجنة اليهودية كانت فى رأينا عاملا فى خلق هذه المشاعر ،ولولا هذا لما حدثت اضطرابات فى يافا ، لقد أرادت اللجنة الصهيونية أن تتجاهل العرب كعامل يجب أن يوضع موضع التقدير جديا ٠٠ ولقد قال الدكتور « ايدر » القائم بأعمال رئيس اللجنة الصهيونية انه لا يمكن أن يكون فى فلسطين غير وطن قومى واحد هو الوطن القومى اليهودى ، وانه لا يمكن أن تتم مساواة بين العرب واليهود ، وكل ما يمكن هو سيادة اليهود عندما يبلغ عددهم العدد الذى يتيح هذه السيادة ، وهو يرى أن يكون لليهود وحدهم — دون

العرب ـ الحق فى حمل السلاح ، وفى اعتقاده أن هـــذا هو الذى يحسن العلاقة بين اليهود والعرب .

تقرير لجنة « هايكرفت سنة ١٩٢١

لقد بقيت المعاهدة مع تركيا غير كاملة فى الجزء الباقى من سنة ١٩٢٠ وفى طوال سنة ١٩٢١ وتبعا لكلمات وزارة الخارجية لم يكن من الممكن منح أى امتياز لاحد ، ومع هذا فان مســـتر « تشرشل » كوزير للخارجية استطاع بموافقة رئيس الوزراء منح اليهود فى ابريل سنة ١٩٢١ ما عرف باسم « امتيازات روزنبرج » ومن غير الممكن الدفاع عما عمله «تشرشل» وزير المستعمرات ووافقته عليه الحكومة ذلك لانه بضمان الحكومة لامتيازات روزنبرج مع معرفة الظـروف التى تقتضيه هذا المنح ، تكون حكومة «لويد جورج» فى سنة ١٩٢١ قد قامت بأحد الاعمال غير القانونية التى سجلها التاريخ .

ج . م . ن جيفريس

المرجع السابق ص ٤٢٧

ان لدى بعض التجارب عن العقود المدنية ، ولكن عقد روزنبرج فيه من الامتيازات ما لم أعرف له مثيلا من قبل فى حياتى كلها ، ان هذا العقد يعطى حق القيام بكل انشاءات التحسين في البـــلاد كلها لمستر « روزنبرج » .

ويليام جونيسون هيكس

مجلس العموم ٤ يوليو سنة ١٩٢٢

الحقيقة ان شروط الامتياز كانت غير طبيعية ليس فى نصوصها بل فى الطريقة التى منحت بهـــا ، فان حكومة الهواة المتهوسة التواقة لتشجيع اطراد التقدم فى فلسطين سلمت الى شركة صهيونية احتكار كل الانشاءات فى البلاد ، ولم تستشر الحكومة فى هذا الشأن عربيا واحدا برغم حقيقة مصالح كل فرد عربى فى هذا الشأن من أصغر فلاح الى أغنى تاجر أو مالك للاراضى وتأثره بالتبعيـــة من هـــذه المنشئات الاصلاحية .

نيوتن

المرجع السابق ص ١٩٧

ان مستر « بنهاس روتنبرج » الذى وضعت الاراضى المقدسة بين يديه يهودى روسى من مجموعة الثوار الاجتماعيين ، وكان موظفا فى حكومة « كيرينيسكى » ، على أن مستر « روتنبرج » فى حد ذاته لا أهمية له فهو مجرد عميل للهيئات الصهيونية .

ج . م . ن جيفريس
المرجع السابق ص ٤٢٩

ان أولئك الذين وضعوا مشروع روتنبرج قد استهدفوا أن يجعلوا من فلسطين منطقة تصنيع ترتبط بمراكز الصناعة فى العالم كله ، ووراء مشروع « روتنبرج » تجىء فكرة تحضير وتصنيع البلاد كلها ، ان الفحم الابيض لفلسطين ضرورى لتصنيع البلاد ، والسيطرة على الموارد الطبيعية الاساسية معناه السلطة السياسية .

ج . م . ن جيفريس
المرجع السابق ص ٤٣٧

١٩٢٢ - : فى شهر مايو سنة ١٩٢٢ ذهب بطريرك أورشليم اللاتينى الى روما ، وأمام عدد كبير من المستمعين ألقى خطابا كان أقوى هجوم ملىء بالمعلومات الصحيحة وجه ضد النظام الانجليزى / اليهودى فى فلسطين ، وقد كشف عن الخطط المعدة لتصفيةالسكان العرب ... لقد كان من السهل أن نشتم فى أورشليم قبيل الاحتلال الانجليزى رائحة البساطة المقدسة ، كانت النساء محتشمات وكانت أغلبهن محجبات .. ولكن لم تلبث هذه البساطة أن اختفت تماما مع النظام الصهيونى ، لقد منعت السلطات طوال الحكم التركى بقاء المنازل المشبوهة السيئة السمعة ، وبخاصة فى القدس وبيت لحم والناصرة ، ولكن فى أول أغسطس سنة ١٩١٨ بعد الاحتلال بشهور قليلة قررت السلطات ايجاد مثل هذه المنازل فى القدس ، وهذا عمل لم يعرف من قبل ، وقد ألغى السير « هربرت صموئيل » بالقرار رقم ٣٧ فى فبراير سنة ١٩٢١ كل القوانين السابقة التى تمنع هذا وسمح لكل فرد بأن يعد أماكن « للمومسات » حسب رغبته ، وامتد

هذا التصريح الى ما وراء القدس ، الى يافا وغزة وبير سبع والرملة وبيت لحم ، وهذا ما يفعله اليهود فى الارض المقدسة .

روجولا

« الاستعمار فى اسرائيل » ص ٢٧٥

لقد بدأ العمل لايجاد قوى كهربائية على أساس الامتياز الممنوح لشركة « روتنبرج » فى بلدة تل أبيب اليهودية، فلما تم هذا حولت الشركة انتاجها الى المدينة العربية القديمة يافا ، وهنا قوبلت الشركة بالرفض ، وقد اضطرت البلدية لاسباب بعضها سياسى وبعضها مالى الى أن ترفض شروط الشركة ومع هذا فقد رأى سكان يافا لدهشتهم العمال اليهود يحفرون طرقات مدينتهم تحت حراسة البوليس لانشاء الاعمدة التى ترفع الشبكة الكهربائية لانارة الطرقات

نيوتن

المرجع السابق ص ١٩٩ - ٢٠٠

أى حد يمكن أن يكون لليهود بعد هذا النفور عندما نلاحظ أن الاحتفال بعيد الملك الامبراطور قد تأجل يومين حتى لا يجىء يوم السبت (الذى يتعطل فيه اليهود عن كل عمل) مع أن هذا لم يلاحظ اطلاقا فى سنة ١٩٢١ عندما حل موعد العيد فى يوم الجمعة وهو العطلة الرسمية للمسلمين .

السير ستورس

« أونيتشانز » ١٩٣٧ ص ٤١٥

لقد رأى السير « هيربرت صمويل » فى الحاج « الحسينى » المفتى الأكبر ثائرا خطرا ، فهو رئيس أسرة قوية هى أسرة « الحسينى » ولهذا فكر فى أن يوليه عملا يعطل من نشاطه ، وفى ذلك الوقت مات المفتى الاكبر للقدس ، وكان من الضرورى اختيار خليفة له ، وتقدم الحاج « أمين » للترشيح لهذا المركز الدينى الكبير بناء على نصيحة السير « هيربرت » ولم يحصل الحاج « أمين » فى الانتخاب السرى الا على ثلث الاصوات المسجلة ، ومع هذا عينه السير

« هيربرت » مفتيا ، وعندما أمر بتكوين المجلس الاسلامى الاعلى كان الحاج « أمين » رئيسه ، كما كان أيضا كبير العلماء ، ورئيس المحاكم الشرعية ، وبذلك جمع فى يده كل المراكز الدينية العليا فى فلسطين

« فلسطين ٠٠ » لاريسيلاس فارجوا
طبع بوتمان بلندن ١٩٣٦ ص ٥٩

لقد خرقت عصبة الامم ميثاقها عندما وافقت فى الرابع والعشرين من يوليو ١٩٢٢ على مشروع الانتداب الذى يشمل وعد بلفور الذى كان قد حرر فى الخامس من يناير ١٩٢٢ ولم يكن قد حصل على موافقة برلمانية بعد ، وقد أشار مستر « ستوكر » محامى العرب الى أن ميثاق الانتداب لم يحصل على موافقة برلمانيه فى بريطانيا ، والفكرة الوحيدة البرلمانية التى جاءت عن ميثاق الانتداب حدثت فى مجلس اللوردات الذى صوت ضده ٠

ن ٠ هـ ٠ ويبستر
« استسلام أمبراطورية » ص ٣٥٨

ان مشروع الانتداب على فلسطين فى صورته الحالية غير مقبول من هذا المجلس لأنه يتعارض مباشرة مع ما توجهت به حكومة جلالة الملك الى سكان فلسطين فى تصريحها المؤرخ فى أكتوبر سنة ١٩١٥ (فى أوراق مكماهون) كما يتعارض أيضا مع تصريح سنة ١٩١٨ ، ثم انه بصورته الحالية يتعارض مع مشاعر ورغبات الغالبية العظمى من أهالى فلسطين ، ولهذا فان موافقة عصبة الامم عليه يجب أن تؤجل حتى تدخل عليه التعديلات التى تتمشى مع وعود حكومة جلالة الملك ٠

لورد « اسلينجتون »
فى مجلس اللوردات ٢٧ مارس سنة ١٩٢٣

وكنتيجة للنفور اليهودى ولاسباب تتصل بمصالحنا الاستراتيجية تولت بريطانيا الانتداب على فلسطين كوصاية على أناس لم يكونوا بعد فى أرض فلسطين ٠

ليون سيمون
فى « الجويش كرونيكل » ١٤ مارس ١٩٤١

كانت فلسطين تحت الادارة البريطانية منذ غزو البلاد بواسطة قوات اللورد « اللنبي » في سنة ١٩١٧ ، ولقد سارت الادارة تبعا للانتداب بأمر عصبة الامم الذى بدأ تنفيذه رسميا فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٣ ·

هوايتاكر المأناك

لندن سنة ١٩٤١

قابلت ذات يوم فى الطريق العام رئيس الخدمات الطبية ، وقد بدأنى الرجل بالحديث قائلا : هل تعرف ماذا طلب منى أن أفعل ؟

وقلت لتوى : لا أستطيع أن أعرف ، ولكن يبدو من وجهك أن شيئا يضايقك ·

قال الرجل : بلا شك ، لقد طلب منى أن أوقع شهادة وفاة رجل يهودى مات فى هذا الصباح ، ولما كان الوقت صيفا كان من الضرورى أن يتم الدفن فى نفس اليوم ، ولما كنت أعالج المريض فقد رفضت توقيع الشهادة وقلت للطبيب اليهودى انه يجب أن يفعل هذا بنفسه ·· ولكن الرجل أجاب لتوه : « أنت تعرف أننى لا أستطيع أن أفعل هذا فاليوم يوم السبت » ، واذكر ياسيدى أن الانتداب بدأ من أمس

نيوتن

المرجع السابق ص ١٤١

وفى نهاية سنة ١٩٢٣ كان النظام الصهيونى قد وضع موضع السيادة وكان اتجاه مسير البلاد قد تقرر ·

ج·م·ن جيفريس

ص ٤٠٩

١٩٢٣ - ١٩٤٩ : لقد أضحى مجلس الجاليةاليهودية هو الوكالة اليهودية لفلسطين ، وسيمكن امتداد عمل الوكالة اليهودية أعضاء (الهاكال) بنيويورك مثل لويز مارشال ، وفيليكس واربورج ، وبيرنارد برؤتش ، وبنيامين كوهين من معاونة اللوردات ميلتسيت ، وريدنج ، ؤروتشيلد ، وصمويل على توجيه السياسة البريطانية فى الشرق الاوسط وما وراء هذا من تنظيم السيطرة على العالم كله، لقد أتم المجلس اليهودى العالمى انشاء مركز رياسة فى نيويورك ،

ومن هذه المدينة « نيويورك » يحصـــــل السادة : ســـــتالين وهتلر وموسولينى على الدوافع لما يقومون به من حروب الغزو ، لقد جاءت من نيويورك كل الهبات المالية للغزو الاقتصادى لفلســــطين ، والى نيويورك أيضا هاجر كل أعضاء أسرة روتشيلد قبيل ختام هـــذه المدة ٠

١٩٢٤ : لقد كان الوافدون فى المدة من سنة١٩٢٤الى سنة١٩٢٩ مجموعة من المهاجرين الغوغاء : بعض صغار التجار ، وحائكى الثياب ، وصانعى الاحذية والحلاقين مع مجموعة كبيرة من رجال الدين وحفنة من « المعاهدات » على مثال هذه المجموعات اليهودية التى تملأ طرقات وارسو هوايتشابل والجانب الشرقى من نيويورك ٠

ت٠ر٠فيفيل

« لا هدوء فى صهيون » ص ١٢٨

١٩٢٥ : « بذلت في صيف سنة ١٩٢٥ جهود عظيمة لتوحيـــد العمال العرب واليهود حول سياسة اعتدائية رسمها الاتحـــاد الذى يعرف باسم « احود » (حزب يحاول التوفيق بين العرب واليهود) ويتكون من ممثلي الحزب الشيوعي وحزب بوعالى صهيون وعمـــال السكك الحديدية وفى أوائل سنة١٩٢٧عقد مؤتمر من هذه الهيئات كلها فى تل أبيب التى بانت مركز رياســـة الحركة الشيوعية فى فلسطين ، وفى نفس الوقت أضحت فلسطين بدورها مركز رياســة الحركة الشيوعية فى الشرق الأدنى »

ن٠ه ٠ ويبستر

« استسلام امبراطورية » ص ٢٦١

يعمل حزب بوعالى صهيون على خلق مركز ســـــياسى قومى فى فلسطين ، انه يقوم بكفاح مضاد للنظام الاجتماعى القائم فى فلسطين ، ويعتبر الحزب أن انشاء مركز سياسى قومى فى فلســـطين شرط ضرورى لوجود الشعب اليهودى وتطوره ٠

ويتابع بوعالى صهيون عمله فى الروسيا والنمسا وفلسطين وغير هذا من البلاد ٠

ويبدو فى الوقت الحاضر انه الحزب الدولى اليهودى الوحيد ،

ويتبع جانب منه الشيوعية الدولية على حين يتبـــع الجانب الآخر الاشتراكية الدولية .

ايلى بيرلن

« اليهود اليوم » طبع ريدر ١٩٢٧ ص ٢٤

ولكن العامل الأساسى للابقاء على هــذا الجدار غير الصحيح بين اليهود والعرب هو الاتحاد القوى للعمال اليهود فى فلسطين والذى يعرف عادة بالاصطلاح العبرى له « جيستادورت » .

ت٠ر٠فيفيل

« لا هدوء فى صهيون » ص ٢٥٤

١٩٣٦ : ان النجاح الذى حصل عليه الصهيونيون فى تعاملهم مع أحزابنا السياسية يثير الدهشة لأن المحافظين والعمال الأحرار على السواء وافقوا على السياسة الصهيونية فى فلسطين ، ويرجع النفوذ السياسى الكبير الذى لليهود فى بريطانيا الى عدة أسباب

السيرأيرنست بيثيت

فى « سينشورى مجازين » فبراير ١٩٣٦

لقد حصلت على الامتياز الخاص بالبحر الميت شركة يهودية،وكان هذا نتيجة لبعد نظر مهندس صهيونى نوفوميسكى ، فهذا الامتياز واحد من الحقوق القليلة التى منحت لليهود .

ويليام زيف

« اغتصاب فلسطين » ص ٥٠٩

ومن الممكن أن يحصل العالم من مياه البحر الميت وحدها على كمية من البوتاس اللازم للزراعة والحرب تصل الى مليون طن سـنويا ، ولألفى سنة متتالية ، ان فى البحر الميت٢٠٠٠مليون طن من كلورور البوتاس و ١١٫٩٠٠ مليون طن من كلورور الصوديوم و ٢٢٫٠٠٠ مليون طن من كلورور المغنسيوم و ٦٠٠٠ مليـون طن من كلورور الكلسيوم و ٩٨٠ مليون طن من برومور المغنسيوم .

زيف

جريدة « الجمعية الملكية لوسط آسيا »

عدد يناير ١٩٤١ ص ٥٢

١٩٢٨ : لقد كانت فلسطين دائما الممر للعالم كله انها « البلجيك للشرق »

لورد ميلشييت

« الفريد موند » ٢٦ أكتوبر ١٩٢٨

ان مفتاح أبواب فلسطين ليس فى « جيب » المندوب السامى لفلسطين ، بل فى جيب يهود أمريكا ·

حايم وايزمان

متحدثا فى حفل عشاء بنيويورك

دعونى أخبركم بأنكم لا تستطيعون الانتظار ، فاننا بينما نتحدث نحن ونناقش يكون غيرنا يعمل ، وعلى حين نحن نضع التقارير عن الامكانيات التى فى فلسطين يطالب غيرنا من الغرباء (يقصد المسيحيين) بالارض ، وقد بدأوا يتملكون أحسن ما فى البلاد ، فاذا لم تضموا سواعدكم معا وتعملوا شيئا فى السنوات الخمس القادمة فقد تفلت الفرصة · اننى لا أشعر بقلق بالنسبة لتطور فلسطين الاقتصادى ، فهذا أمر مؤكد ، ولكن المشكلة هى من هم الذين يتولون هذا ؟

لورد ميلشييت

متحدثا فى فندق بيلتمور بنيويورك

٢٠ أكتوبر ١٩٢٨

وفى ١٩٢٩ تلقت الجماعة الصهيونية من وزارة المستعمرات مشروع اتفاقية طويلة يمكن بمقتضاها منح الامتياز فى مدى اثنى عشر شهرا ، وفى ذلك الوقت عرف ان المفاوضات قد باتت معروفة، والواقع أنه عن طريق الاسئلة الملحة التى تقدم بها الكولونيل هوارد بورى وآخرون فى مجلس العموم وضعت الحكومة أمام المجلس فى ٨ من مايو ١٩٢٩ مشروع الاتفاق المقترح فى صورة كتيب أبيض ، ولما كان البرلمان سيتعطل ابتداء من اليوم العاشر من شهر مايو فلم يكن هناك الوقت الكافى للمناقشة ، على أنه قبل أن يعود المجلس للانعقاد فى الرابع والعشرين من مايو وقع الاتفاق بوساطة ميجور تولوك ومستر نوفوميسكى

لقد كان المفروض أن يقدم الكتاب الابيض كل نصوص الاتفاق ، ولكن الحقيقة أنه لم يفعل ، ولم يشر الكتيب الابيض الى أى ملحق سرى للوثيقة ، ولم يكشف عنها البرلمان ولم تقدم كذلك للجنة الانتداب التى طالبت بتقرير كامل عن المفاوضات وليس فى هذا ما يدهش ، لان وزارة المستعمرات بعملها السرى هذا قد حمت نفسها من أى مطالب لغير الصهيونيين ٠

لقد وقع الاتفاق الأولى فى ٢٢ مايو ١٩٢٩ وصدق عليه فى أول يناير ١٩٣٠ عندما منحت كل الحقوق للجماعة الصهيونية ، وتكونت فى بريطانيا شركة باسم « شركة بوتاس فلسطين » تولى لورد ليتون رياسة مجلس ادارتها ٠

نيوتون

المرجع السابق ص ٢٢٠ ــ ٢١٠

١٩٢٩ : لقد عرض منذ سنة ١٨٦٤ على الاتراك امكان انتاج البوتاس من البحر الميت،وأذكر ذلك التاريخ لأننى أظنه هاما بسبب أنه سبق تداول مؤتمر صهيونى فى سنة ١٨٩٧ أى منذ ثلاث وثلاثين سنة كاملة ، ومنذ ذلك التاريخ علق صهيونيون كثيرون آمالهم على مستقبل الرخاء الاقتصادى لفلسطين ، وفى تقرير عن اجتماع تكلم فيه مستر اتينجر يوم ٢٩ من مايو ١٩٢٩ أمام الاتحاد الصهيونى بمدينة سيدنى فى استراليا ، يقال انه قال مشيرا الى الامتياز الذى منحه نوفومسكى والذى أضحى يعرف باسم شركة يوناس فلسطين :

لو أننا فقدنا هذا الامتياز لكان كل مستقبلنا بفلسطين فى خطر، ان كل هذه المسائل لها طابع اقتصادى ولكن عملنا السياسى له أهميته الكبرى فى هذا المجال الاقتصادى ٠

ميجر ليبج بورك

عضو مجلس العموم ١١ ديسمبر ١٩٤٧

ان الصهيونيين يسألون دائما : لماذا لا تمدنا الحكومة بالاراضى الاميرية بلا ثمن ، لقد وضعت الحكومة أخيرا تحت أمرنا الكثير من هذه الاراضى ، ونحن نفضل ألا نعلن عن هذا الهبات لتجنب ما لا ضرورة له من الاثارة بين جيراننا العرب فى فلسطين ، وستتذكرون

أيضا أنه منذ خمس أو ست سنوات اضطرب العالم اليهودى عندما عرف أن السير هربرت صمويل قد منح العرب قطعة أرض فسيحة من أملاك الحكومة فى منطقة بيسان ٠

لقد انتهت الحكومة الى تفاهم مع المنظمة الصهيونية،وهذا يمكننا من الحصول على جزء أكبر من الأراضى بشروط أفضل من الشروط التى أعطيت للعرب ، وهذا غير معروف فى استراليا ، فقد احتفظ به كاجراء سرى لا يذاع ولا يعلن ، والذى يمكننى من التصريح بهذا هو ان صحف عرب فلسطين ليس لها ممثلون فى استراليا ٠

مستر تينجر

متحدثا فى مؤتمر الاتحاد الصهيونى بسيدنى

فى مايو ١٩٢٩

لقد وقع دستور الوكالة اليهودية لفلسطين بزيورخ فى اليـــوم الرابع عشر من أغسطس سنة ١٩٢٩ ، وجاء بين حواره :

الاراضى التى تطلب كممتلكات يهودية : ان الاراضى التى يمكن الحصول عليها باسم صندوق القرض الوطنى اليهـــودى تبقى الى النهاية كذلك ولا يتملكها اطلاقا أى شخص غير يهودى ، والاراضى التى ينزل عنها صندوق القرض الوطنى لا تمنح بحال ما الا ليهودى، فاذا ما نزل عنها هذا اليهودى لشخص آخر غير يهودى كان للصندوق حق استعادتها ، يضـــاف الى هذا ان كل النزلاء اليهود يرغمـون بوساطة صندوق القرض على ألا يستخدموا مهما كانت الظروف أى عمال من العرب ٠

« فلسطين »

اصدار اللجنة المضادة للاستعمار

طبع لندن ١٩٣٦

لقد راقب العرب تطورا هاما جديدا فى العالم اليهودى هو اتمام الصهيونيين تنفيذ ما جاء فى المادة الرابعة من صك الانتداب ، ويقضى بتكوين وكالة يهودية للتعاون مع الحكومة الانجليزية على تنفيذ ادارة فلسطين ٠

ان المنظمة الصهيونية رغم كونها هيئة لها أهميتها فانها تعبر عن رأى قسم من اليهود ، ولكن ما يطلبه الانتداب هو أن كل العالم اليهودى يحتمل مع الحكومة الانجليزية مسئولية تنفيذ سياسة الوطن القومى ٠

وبعد خمس سنوات أمكن اذ ذاك فقط - رغم المعارضة القوية - أن يصل المؤتمر الصهيونى المنعقد بأمريكا فى أغسطس سنة ١٩٢٩ الى اتفاق أمكن بوساطته مع احتفاظ المنظمة الصهيونية بكيانها ووجودها - أن تنتقل سلطات المنظمة الصهيونية الى الهيئة الجديدة التى يتكون نصف أعضائها من أعضاء المنظمة الصهيونية والنصف الآخر ممن يقال لهم « غير الصهيونيين » ٠

ان تقرير البعثة الملكية يذكرنا بأن العرب عرفوا أن هذه الخطوة التى اتخذت فى أمريكا انما تعنى زيادة ضغط العالم اليهودى على فلسطين من أجل الموارد المعدنية التى وراء هذا ، وهم يرون أيضا أنه قد أحيا الثقة بالنفس ان لم نقل الروح الاعتدادية فى سكان الوطن القومى ٠

نيوتون

المرجع السابق ٢٣٥ و ٢٣٦

كانت نتيجة مشترى الاراضى فى فلسطين بواسطة القرض الوطنى اليهودى أن الارض أصبحت (متأقلمة فوق العادة) فلم تعد بعد الارض التى يستطيع العربى أن يحصل منها على أى فائدة لا فى الحاضر ولا فى أى وقت فى المستقبل ٠ وليس فقط لانه أصبح لا يأمل فى تأجيرها أو زراعتها ولكن بسبب القيود الدقيقة الخاصة بالتأجير من (القرض الوطنى اليهودى) الذى حرم الى الابد استخدامه فى الارض ٠٠ كما لا يستطيع أى شخص أن يساعده بمشترى هذه الارض واعادتها الى المنفعة العامة ٠٠ ولهذا السبب ضاعت ثقة العرب فى صداقة وحسن نية الصهيونيين نظرا للسياسة التى اتبعتها المنظمات الصهيونية عن عمد ٠٠٠

تقرير

هوب سمبسون صفحة ١٤٢

ان المنظمة الصهيونية هيئة فريدة فى خاصيتها ولها عمليا جميع الوظائف وواجبات الحكومة ، ولكنها تشتق قوتها ومواردها لا من أرض واحدة ولكن من نحو اثنتين وسبعين دولة مختلفة ٠

وهذا الجهـــاز العالمى يجد مثيلا له فى كل دولة بالاتحـادات الفيدرالية ، كالاتحاد الفيدرالى الاسترالى الصهيونى ، والاتحـــاد الفيدرالى البريطانى الصهيونى الذى يرأسه لورد ميلشيت

والعلاقات السياسية بين المنظمة الصهيونية ، فى كفايتها الحالية كوكالة يهودية وبين بريطانيا باعتبارها حكومة الانتـداب ، تتطور تدريجا لتتخذ نهجا ثابتا منتظما ، والاتصال المستمر قائم مع مكتب المستعمرات فى لندن والمفاوضات المستمرة تجرى فى القدس ٠

و٠ايتنجر « صهيونى

من تقرير مقدم الى المؤتمر الصهيونى
فى سيدنى باستراليا فى مايو ١٩٢٩

١٩٣٠ : الفريد موريتنر موند (بارون ميلشيت) الذى توفى فى ١٩٣٠ ، فشلت فى الوقت الحالى محاولته ابعاد السياسة الصناعية عن نقد البرلمان وعموم الشعب ٠ وفى أواخر أيامه كان يهتم كثيرا بجماعة بنيويورك من اليهود والصهيونيين الذين كانوا يسيطرون على الاتحاد الاقتصادى الفلسطينى،وكانوا القوة الدافعة وراء (النيوريل)

سنة ١٩٣١ : وقع حادثان يتصل بعضهما ببعض اتصالا وثيقافى وقت واحد مع اعادة تنظيم الحكومة والاختفاء النهائى لمستر رامزى ماكدونالد وفيليب سنودن من مسرح السياسة ٠٠ أولهما انشـــاء مكتب الابحاث الجديد مع تعيين المستر آتلى نائب رئيس الوزارة ، رئيسا له ٠٠ والثانى التوزيع الخصوصى لنشرة «الحرية والتخطيط» بواسطة المنظمة المعروفة باسم ب٠ا٠ب التى كان روحها المحرك المستر اسرائيل سيف وهو يهودى يتكلم الروسية ٠٠

س٠ه٠دوجلاس

« متحف الاجراءات » صفحة ٥٠

أصدرت حكومة عمال المستر رامزى ماكدونالد فى سنة ١٩٣٠ بيانا عن السياسةالتكييفية التى اتجهتنوعا ما الى الاعتراف بالموقف الشرعى للعرب طبقا للتعهدات التى بذلتها بريطانيا ذاتها ، ولكن الصهيونيين كانوا من القوة وكان ضعطهم من الكثرة حتى أنه بعد مضى ساعات قليلة على صدوره كتب رئيس الوزراء البريطانى خطابا الى الدكتور وايزمان شرح فيه كل محتوياته فى الغالب ٠

نشرة الانباء العربية

٣٠ يوليه ١٩٤٨ ٠

فى سنة ١٩٣٠ قالت الصحيفة البيضاء انه لا ينبغى أن يكون هناك استعمار صهيونى آخر ٠٠ وفى اللحظة التى ظهرت فيها الصحيفة البيضاء كان هناك سيل متدفق من الاجتماعات اليهودية ضد بريطانيا ، انتشر من تل أبيب الى نيويورك ووارسووبوخارست وجوهانسبرج واستقال من وظيفته فىالوكالةاليهودية حايم وايزمان ومعه لورد ميلشت وفيلكس واربورج ، صاحب البنك الامريكى احتجاجا على قرار الحكومه البريطانيه ، وأيد هذا الاحتجاج زعماء اليهود الاشتراكيين فى بولندا وفلسطين ٠

واتضح أيضا أن لدى الصهيونيين قسطا وافرا من تأييد المحافظين ففى خطاب الى (التايمس) بتاريخ ٢٠ أكتوبر اتهم كل من بلدوين وأوستن تشمبرلن وامرى مشتركين ، رامزى ماكدنالد ولورد باسفيلد لانهما أخلا بالوعد البريطانى الذى يتضمنه تصريح بالفور ٠

وفى خطاب مختصر من رامزى ماكدونالد الى وايزمان فى فبراير ١٩٣١ وهو خطاب أصبح كالصحيفة البيضاء ، وثيقة تاريخية (على الاقل فى فلسطين) تم التخلى عن موضوع القيود على استعمار صهيونى جديد ، كما تمت اعادة اقرار حالة الامر الواقع فى سنة ١٩٢٩ ٠

ت٠ر٠فيفيل

« لا رائحة فى صهيون » ص ١٦٤ و ١٦٥

البروفسور برودفسكي ، المولود فى روسيا ، وعضـــو الوكالة اليهودية لفلسطين ورئيس لجنة المندوبين من اليهود البريطانيـين طلب اليه مقابلة الكاتب فى سنة ١٩٣٠ لكى يقنعه بضرورة الصهيونية فى فلسطين وردا على سؤال مباشر فى نهاية المحادثة بشأن وجهـة نظر البروفسور برودفسكى بشأن السكان الحاليين فى فلســـطين أجاب بهذا الرد الذى لا مثيل له ٠

ان الهدف النهائى هو طرد كل عربى من حدود فلسطين الى داخل **الاردن** ٠

كابتن جوردون كاننج
فى الاراضى المقدسة : العرب أم اليهود ؟

١٩٣١ : فى الأزمة المالية لســــنة ١٩٣١ لعب السير هربرت صمويل ، وهو من الاحرار ، دورا هاما ، فى تأليف الحكومة الوطنية، وعين وزيرا للداخلية فيها ٠ وقد أشرف على تشريع ســـنة ١٩٣١ الخاص بفتح دور السينما يوم الاحد فأتاح بذلك لصناعة تحت اشراف اليهود أن تستغل أرباحا فى يوم المسيحيين المقدس ٠٠

٠٠ن نيلد
« كل هذه الاشياء »
نيوزيلند ١٩٣٦ صفحة ٣٤

ان الصهيونيين مدينون بالشكر لـ « هتلر » فقـد أصـــابت الصهيونية نكسة كبيرة بعد القلاقل الفلسطينية فى سنة ١٩٢٩ ٠٠ وفى سنة ١٩٣١ كان اليهود الذين يغادرون البلاد أكثر ممن يدخلونها ٠٠٠ ويمكن القول بأن الثورة النازية قد أنقـذت الصهيونية ٠٠ فقد بدأت باحياء اليهـــودية فى ألمانيا ودفعت بشـــباب اليهود الى فلسطين ، وقد أوضحت صحيفة صهيونية أن أى حكومة نازية فى أى دولة أوروبية أخرى ستساعد الصهيونية مساعدة مماثلة

السيد « جمال حسينى »
رئيس الحزب العربى الفلسطينى
فى مقالة بصحيفة بلندن فى مايو سنة ١٩٤٧

١٩٣٣ : قال هتلر أشياء كثيرة ضـــد التحكم اليهودى ، ولكنى أتمسك بأن مجمل تصرفاته يناقض جميـــع أقواله • والأرجح أنه العامل الاقوى الذى يقوم زعماء اليهودية العالمية عن طريقه بمحاولتهم الاخيرة للسيطرة على العالم •

ب• ر• ماسون و « بورج جنـين »
سياسة هتلر هى سياسـة يهودية
ليفربول ١٩٤١ ص ٧

قرأ المســتر فينــر هول بعض لمســتخرجات الهــامة من (الفايننشيال نيوز) بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٣٣ وتدل على أنه بالرغم من الهبوط العالمى فى التجارة كانت فلســطين المكان الوحيــد الذى ليست به بطالة من العمـــل ، ولا ديون ، وكانت تفيض بالعمـــل والنقود •

الويكلى ميل
بتاريخ ١٤ يونية ١٩٣٣

كانت كتائب هتلر فى الشوارع تدل على أعظم تجمع فى الأزمنة الحديثة • وفى ســنة ١٩٣٢ زحف ١٥٫٠٠٠ يهودى بطريقــة غير مشروعة على فلسطين فأصبح اجمالى عدد المهاجرين اليها عشرين ألفـا وصار استيعابهم دون صعوبة ، لان الاموال اليهودية كانت تتـدفق على البلاد • وفى الربيع التالى (ابريل ١٩٣٣) ضرب هتلر ضربته•• وبقدر ما يتعلق الامر بفلسطين كانت هذه الحركة كتدفق الفيضـــان قد فتحت أمامها فجأة ، وكانت الهجرة الالمانية اليهودية الى فلسطين انتقالا أكثر منها هجرة •

ت• ا• فيقل
صفحات ٨/١٦٧

فى نوفمبر ١٩٣٣ أنشئت شركة النقـــل هافارا للتغلب عـــلى الصــعوبات التى تواجه اليهود المهاجرين من جراء تعليمات النقـــد الاجنبى الالمانية • وتوصلت شركة هافارا التابعــة للبنك الانجليزى بفلسطين الى اتفاق مع ألمانيا ، يسمح بمقتضاه لليهود الالمان بنقل

أموالهم الى فلسطين عن طريق وساطة الهافارا فى شكل بضائع ألمانية • وبهذه الطريقة أمكن تسهيل عملية الهجرة اليهودية ، ووجدت الفاشية الالمانية سوقا رائجة لبضائعها تمولها بالنقد الاجنبى الذى يمونها بمواد الحرب •

فلسطين لندن ١٩٣٦ صفحة ١٨

وفرض الحكام الصهيونيون دكتاتوريتهم لتحقيق أغراض أفضل فى المعركة فكانت أى بادرة أو حركة ضد آراء الطغمة الحاكمة ، أو التعبير عن عدم الثقة بالنجاح فى فلسطين يعتبر مروقا •• وفرضت القيادة الصهيونية وهى تتصايح بعبارات الديمقراطية رقابة قاسية على جميع الانباء والاشاعات • ومنحت الصحف البديشية البارزة مساعدات لكى تمتنع عن نشر الانباء التى لا ترضى ساداتهم ••

وفى يناير ١٩٣٣ حوكم المعارضون بواسطة محكمة كونجرس يهودية بتهمة أنهم بحثوا الاجراءات الصهيونية مع وزير خارجية بولندا (بيك) وكانت النتيجة وقف اتحاد المعارضين بأكمله عن عضوية المنظمة الصهيونية •• وفى ٢٦ يولية ١٩٣٣ وضع اليسارى المعروف بن جوريون المبدأ القائل « بأننا لن نتعاون تحت أى ظرف من الظروف مع حرب محطمى الاحزاب وأعداء المحرضين» ••وفى٩مارس ١٩٣٤ أصدرت الهيئة التنفيذية الصهيونية بلاغا أعلنت فيه أن حزب المعارضين يعتبر من الآن منحلا وغير موجود ، وفى نفس الوقت حين رأوا أن كل هذا قد بدأ يبعث فكرة سيئة على جميع اليهود قامت الطغمة الصهيونية فجأة بمحاولة فجائية لاتفاق وسط ، فتحدث بن جوريون بالنيابة عن الهيئة التنفيذية ووافق على أن يعمل مع جابوتنيسكى لانهاء النزاع الداخلى فى الحزب ، وأمكن الوصول الى اتفاقات والتوقيع عليها ، وتقضى بعدم مشروعية أعمال العنف وتعهد كل من الحزبين باخضاع عضويته للنظام أو الابعاد الدائم •

وليم زيف

انتهاك فلسطين ص ١٦٦ ١٦٧

:ن جزءا هاما من حركة « العودة الى الارض » يقوم على (شباب الياه) ، تلك المنظمة الخاصة بالاولاد والبنات من سن الاربعة أعوام وما بعدها بدأت فى ألمانيا سنة ١٩٣٤ وأسكنت حوالى عشرة آلاف شاب فى أرض فلسطين منذ ذلك التاريخ ٠

بريجادير جنرال سير وتدهام ريلز
فى كتاب « فلسطين تشكل مستقبلها »
لندن ١٩٥٤ ص ٤

قبل أن تطرد الحوادث الى الوضع المزرى ونكون ذيلا لألمانيا كان موسلينى مدافعا عن الدول الصهيونية ٠ وفى ٢٠ فبراير ١٩٣٤ طالب فى (البوبولو ديتاليا) بخلق دولة يهودية حقيقية فى فلسطين، وأشار الى أن الوطن القومى لا يمكن أن يعنى الا هذا ولا شىء سواه ٠

زيف
ص ٢٤٩

كانت مغامرة موسولينى فى الحبشة يمولها فى الواقع آل روتشيلد بباريس ، وكان خبيره الاخصائى بشأن الحبشة يهوديا ٠

ب٠ جنسين
« النقص الغذائي فى العالم » المؤامرة الصهيونية الشيوعية ١٩٤٧ ص ٣٧

١٩٣٥ : وصلت شحنة من البلجيك الى يافا تزيد عن ستمائة برميل مكتوب عليها أسمنت ، وبطريق المصادفة تحطمت احدى هذه البراميل فاتضح أنها تحتوى على ذخيرة وطبنجات ، وأسفر البحث الذى قام به البوليس بشأن الشحنة كلها عن كميات عظيمة من الاسلحة والذخائر ٠ أما المرسلون والمرسل اليهم فقد ظلوا مجهولين ٠

ويجب ألا يغيب عن البال أنه فى أوائل هذا العام صار التفاوض على عقد قرض بمبلغ ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه بواسطة مستر سيف عن

الصهيونيين فى فلسطين ، وصار اقراره فى مدينة لندن ٠٠ وتفاوضت تل أبيب لعقد قرض مقداره مليون جنيـــه فى لنـــدن ، وفى مؤتمر لوسرن الصهيونى اقترح مستر سيف عقد قرض بمبلغ خمسة ملايين جنيه ٠٠ ان الاموال وفيرة لمشاريع لتسليح العديدة مثل هذا المشروع الذى صار اكتشافه ٠

الصحافة الحرة
لندن ١٩٣٥

ان مثل هذا التطور من وجهة النظر لاستراتيجية (وهو يشـير بهذا الى توسع الدول اليهودية فى شرق الاردن) له أهميـة خطيرة ، فان فلسطين تعتبر بمثابة الحلقة الحيوية فى سلسلة المواصلات الهامة بين الشرق والغرب ، وهى تحتل الموقع الرئيسى بالنسبة لجميـــع الطرق ، وبالنسبة للموقع المصرى يجب أن تكون دائما عاملا حيـويا فى تنمية الطرق الرئيسية ٠

لورد ميلشت الثانى
القرن التاسع عشر وما بعده ، يولية ١٩٣٥

ن التفاؤل وجد مظهرا له فى الزعيم الصهيونى الجديد بن جوريون رئيس الوكالة اليهودية التنفيذية وزعيم حركة العمال اليهـــودية ، وان غرفة مكتبه فى الوكالة اليهودية تتكدس بخرائط ليست خاصة بفلسطين وحدها ، بل بالشرق الاوســط كله من البحـر الاحمر الى الخليج الفارسى ٠٠ وفى المؤتمر الصهيونى الذى عقد بلوسرن فى اغسطس ١٩٣٥ وقف أمام الوفود الصهيونية **المجتمعة للادلاء بخطاب عظيم رسم فيه سياسة صهيونية مدتها عشر ســنوات لهجرة مليون عائلة يهودية ، تكون جملتها خمسة ملايين نسمة ٠٠ وكانت هنـاك مؤسسات مالية بريطانية كبيرة مثل بنك باركليز وشركة التــامين برودنشيال** وكانت تستثمر أموالا طائلة فى فلسـطين اليهـودية ، وأنشئت هناك لمواصلة مثل هذه الشئون ٠

ت٠ ر٠ فيفل
ص ١٧٦ و ١٧٩

هناك قوة واحدة هى التى نعمل حسابها حقا ، هى قوة الضغط السياسى • اننا أقوى أمة فى العالم لاننا نملك تلك القوة ونعرف كيف نستخدمها • ان آراء الحكومات قابلة للتغيير تحت الضغط •

جابوتنكس

من حديث له فى نيويورك سنة ١٩٣٥

مما له دلالته على أن هؤلاء المستشارين الصهيونيين الثلاثة للحكومة البريطانية كان لديهم جميعا اتصال بالحركات الثورية فى روسيا والولايات المتحدة انه فى المؤتمر الصهيونى السابع المنعقد سنة ١٩٠٥ كان حايم وايزمان وبوريس بون شوف ، على اتصال وثيق بالخطط التى وضعت للشروع فى الثورة بروسيا • والحاخام وايز كان عنصرا فعالا فى ثورة نيوجرسى ، وفيلكس فرانكفورتر الرجل الذى كان خلف روزفلت هو عضو فى اتحاد الحريات المدينة الامريكية الانقلابى الخ •• الخ • وقد كتب إليه تيودور روزفلت يقول انك قد اتخذت موقفا أشبه بموقف تروتسكى وغيره من الزعماء البولشفيك فى روسيا •

الصحافة الحرة

فى لندن ، سبتمبر ١٩٣٦

الصهيونية والشيوعية لايفترقان •• والطابع الرئيسى للاستعمار اليهودى فيما بعد الحرب فى فلسطين كان يتسم باقامة المستعمرات الجماعية الشيوعية للصناعة والزراعة ، وقد وصف طريقة الحياة بهذه المستعمرات فى صحيفة (النشرة الصهيونية) لسان حال الاتحاد الفيدرالى الصهيونى للدكتور وايزمان ، وليس من المبالغة القول بأنها شيوعية بدرجة أعظم من الاشتراكية السوفييتية وليس فى مكان آخر بالعالم تشترك الصهيونية مع الاشتراكية فى مظاهرها المختلفة •• ففى بريطانيا الرجل الذى يرأس « هيئة التخطيط السياسى والاقتصادى » وهى الهيئة التى لها أعظم الاثر فى وضع مثل هذه الخطط الاشتراكية هو المستر اسرائيل موسى سيف الصهيونى المعروف ومدير شركة ماركس وسبنسر ليمتد •

الصحافة الحرة

بلندن فى سبتمبر ١٩٣٧

ان التخطيط الذى وضع فى مكاتب هيئة التخطيط السياسى والاقتصادى ليس مصدره الفلسفة المسيحية أو الافلاطونية التي تنبعث من الصهيونية اليهودية التى تشتق مطامعها من الرسالة التلمودية التى هى أصل الاشتراكية والماركسية والبولشفية ٠

الصحافة الحرة

لندن ، يناير ١٩٣٦

اننا لا نستطيع أن نخفى أن المعركة الحالية ليست فقط لازالة العرب ولكن لازالة المسيحية أيضا ٠ وفى هذا الصدد دهشنا منذ أيام قلائل حين وجدنا كتاب صلاة عبرى مطبوع فى القدس ، ووجدنا فيه صلوات قديمة كانت سببا فى اثارة المسيحيين فى العصور الاولى ، وصار تعديلها وبعثها الآن ثم أعيد طبعها فى أشد أشكالها العدائية المضادة للمسيحية ٠٠ وكل يهودى يقرأ هذه الصلاة اليوم يعتقد بالفكرة المسيطرة عليه أنه يصلى ضد المسيحيين وان المقصود « بمملكة الشر » هى ألمانيا أو العرب ، أو ربما البريطانيون٠

لقد كان يمكن تجاهل هذه الملاحظات الخاصة بالصلوات ، ولكن في الشهر الماضى فقط قرأنا مقالا فى نشرة دورية عبرية تطبع بفلسطين وبها نفس هذا الموقف المعادى ازاء الاشياء المسيحية ومقدساتها فى فلسطين ٠

القس الدكتور كريمتي بريتس ويكل

٢١ أغسطس ١٩٣٧

عندما أوضح أحد أصدقائى لصهيونى بارز أن المشاعر المسيحية تقابل تدنيس شواطىء بحيرة الجليل بالحقد نظرا للاعمال الجارية فى محطة القوى الكهربائية في وادى الاردن (امتياز روتنبرج) ، كان رده أن هذه أعمال توسعية ولا مناص منها ٠

فرنسيس نيوتن

(خمسون سنة فى فلسطين)

لندن ١٩٤٨ ص ٢٠٦

ان حيفا الحديثة على عكس تل أبيب لم تؤسس بواسطة اليهود ، اذ أن اليهود اقتلعوا فقط أثر الالمان بناة الهياكل الذين أنشأوا هناك مستعمرة فى سنة ١٨٦٩ ، وبين اليهود والالمان لا يوجد الا اتصال ضئيل كالذى بين اليهود والعرب •• والمستعمرون الالمان هم مزارعون بالمعنى الالمانى للكلمة الذين أحضروا معهم تقاليد القرون الى فلسطين، وهم فى هذه الاراضى الرملية حققوا أعمالا أكثر أهمية مما حققه اليهود •• وفوق كل شىء فانهم يدركون بكيفية أفضل كيف يستعملون الارض ، وزراعاتهم المتنوعة تظهر فيها جميع أنواع الخضروات ، علاوة على الزرعات التى يزرعها اليهود •• أما حيفا فانها مستعمرة زراعية ليست لها الآن الا أهمية ضئيلة ، فقد تطورت المدينة تدريجيا الى مركز صناعى •• وأعظم مصنع هو مصنع نيش للأسمنت ويملكه ميكاييل بولاك اليهودى الروسى ، ولكن البارون روتشلد كان له أثر هام فى انشائه •

لاديسلاف فارجو
كتابه عن فلسطين
لندن ١٩٣٦ صفحات ٢٢٩ و٢٣٠

ان الحرب ستأتى سريعا ، هذا ما قاله تشرشل فى تأكيده لبرنارد باروخ فى سنة ١٩٣٧ ، وستكون فيها وأنتم أيضا (يقصد الولايات المتحدة) وستقوم أنت (يقصد باروخ) بعرض الامر هناك ، وانى سأقوم بهذه المهمة هنا ، وقد كان تشرشل يحب باروخ كثيرا ، وقد زاره فى موطنه بالولايات المتحدة ، وكان الرجلان يرتبطان بصداقة وثيقة وطيدة •

كارتر فيلد
« برنارد مانس باروخ
نيويورك ١٩٤٤ ص ٢٦٠

ان بريطانيا لا تملك فلسطين ، كما أن العرب لا يملكونها ، ولا يملكها كذلك اليهود الفلسطينيون ، ان فلسطين يملكها « الاتحاد الاقتصادى الفلسطينى » فهذا الاتحاد يسيطر على البنك المركزى

للمنشئات التعاونية بفلسطين ، وعلى بنك القرض ، ونقابة التعدين الفلسطينية ، وبنك الرهونات ، وشركة بوتاس فلسطين ، وشركة مياه فلسطين ، واتحاد الاراضى ، وشركة فنادق فلسطين ...

على أن مركز رياسة الاتحاد الاقتصادى الفلسطينى ليس فى لندن وليس فى القدس ولا فى يافا .. انها فى نيويورك ولجنةالمديرين الآتية أسماؤهم هم فى الحقيقة سادة الارض :

برنارد فليكنر من نيويورك ، الرئيس . جيمس هـ بيكر . أوسكار بيرمان . جاكوب بيلكوف . رافين بريسلر . اسرائيل براودى . رافين . ا. براون . بنيامين كوهين . جاكوب أبستين . جوليوس فوهس . لويس كرستين . صمويل لامبورت . هربرت ليهمان . لويس لونيشين . لورانس ماركس . والتر ماير . جيمس روزنبرج . روبين سادسكى . جوليوس سيمون . ناثان ستراوس . لويس ستراوس . روبرت زولد . فيلكس واربرج . حمديل زيمورى ..

والرأى العام الامريكى يرفض الموافقة على التزامات سياسية فى الخارج ، ولذلك كانت مهمة القيام بدور رجل البوليس للمقرضين الامريكيين يقع بطبيعة الحال على بريطانيا الى حد الاضرار بدرجة خطيرة بمركزها الحيوى فى العالم الاسلامى .. ولا يمكن أن يكون الاتجاه مضادا للسامية اذا طالبنا بتصفيته واتباع سياسة أخرى تقوم على تركيز القوة البريطانية مع تقدم المصالح البريطانية وحدها .

المستطلع الجديد

لندن - ديسمبر ١٩٣٨

... وهناك دلالة أيضا على أن فلسطين غنية بدرجة هائلة فى البترول الطبيعى وقد أوضح ر . ب . برانون ، الاخصائى الجيولوجى فى البترول ، فى شركة أويل تراست ، بعد أعمال الابحاث التى قام بها فى سنتى ١٩١١ و١٩١٢ ان هناك دلائل قوية على وجود البترول فى الاعماق ... ووصل الى مثل هذا الاستنتاج البروفسور داى من بيروت ، والاخصائى الالمانى بلانكبرج . وفى سنة ١٩١٣ أبدى

الدكتور أرثور ويد أن هناك دلالة واضحة على أن البترول السائل يوجد بكميات في البحر الميت ·· وفى سنة ١٩٢٦ جاء ذكر البترول في تقرير لبعثة أرسلت الى جنوب فلسطين بواسطة الجامعة العبرية· وفى نفس العام اكتشف وجود البترول فى قرية « ساقية » بالقرب من يافا ·· وفى ١٥ أبريل سنة ١٩٢٧ أوضح الجنرال بلاكني أن ادارة المستعمرات قررت فى خطاب رسمي أن كميات عظيمة من البترول موجودة في منطقة البحر الميت ، ولكنها لا تشجع القيام بأبحاث أخرى ·

وآخر تقرير رسمي عن حالة التعدين الفلسطيني ورد فى الكتاب الازرق لسنة ١٩٣٥ يدل على أن مستودعات كبيرة من البترول قد وجدت بالقرب من غزة ·

وفى نفس الوقت عثر المستعمرون فى بيريتوفيا ـ الذين كانوا بالامبراطورية البريطانية عن وجود الزيت فى أنحاء مختلفة فى فلسطين وبالأخص فى ماسار ··

وفى نفس الوقت عثر المستعمرون فى بيرينوفيا ـ الذين كانوا يحفرون للحصول على الماء ـ على البترول ، وقال بيير فان « لو أنهم حفروا عشرين مترا أخرى لكانت المستعمرة قد غرقت كلها فى حوض من البترول · وفى الصباح التالى كان المندوب السامي وجماعة من خبراء الحكومة في مكان الحفر لعمل التحريات · وكانت النتيجة المذهلة لهذا التجرى الرسمي أن صدر الامر بردم البئر فورا وبقى المفتشون فى مكانهم الى أن وضعت آخر حفنة من التراب لسده ·

زيف

ص ٥٠٧

ان أمل الكثيرين ألا يكتشف بترول ولا أى مورد ثمين فى فلسطين قبل أن يتقرر مستقبلها السياسي ، فانه اذا اكتشفت مستودعات للبترول أو الذهب ، فستقوم بالتأكيد عقبات جديدة فى طريق انشاء وطن قومي يهودى ·

جويش كرونيكل

جنوب افريقيا ـ ١٤ يناير ١٩٣٨

لم تكن المسائل المتعلقة بالوضع الدستورى هى التى تجعل العرب يشعرون بأنهم لن يحصلوا على العدالة في ظل الانتداب ، فان التصرف الفعلى للانتداب أظهر لهم كثيرا من أمثلة التحيز الواضح ، فالثورة العربية فى سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ مثلا أخمدت بواسطة سلطات الانتداب ، فى حين أن تلك السلطات وقفت موقفا سلبيا عندما تعرضت لحملة الصهيونيين بعد ذلك بسنوات قلائل ٠

نشرة الانباء العربية
٣٠ يوليو ١٩٤٨

ان العالم الاسلامى بأسره متألم لاستمرار الحكومة البريطانية فى سجن أكثر من ستمائة من زعماء فلسطين العرب دون محاكمة ، فقد مضت أكثر من ستة أشهر منذ انقضت الحكومة على اللجنة العربية العليا ورحلت العرب المتعلمين الى جزائر سيشل أو وضعتهم فى معسكرات الاعتقال ٠٠ وفى سجن عكا الآن ٣٦٤ عربيا مضربين عن الطعام ، وليست هناك أنباء يمكن الحصول عليها من جزائر سيشل بسبب الرقابة الدقيقة ، وسياسة الحكومة البريطانية بشأن فلسطين هى التى يمليها الصهيونيون فى قيام مظاهرات عظيمةواضرابات عامة فى أنحاء الدول العربية بالشرق الأدنى ٠ والموقف الذى تجاهلته فى الغالب الصحافة البريطانية يزداد حرجا كل يوم ٠

الصحافة الحرة
مايو ١٩٣٨

ان القوات الضخمة المزودة بالطائرات من قاذفات القنابل والدبابات ، ومدافع الماكينة ، وبكل نوع من الاسلحة الحديثة ، قد أرسلت لقتل عصابات العرب فى التلال ويبلغ عددهم ألفين فقط غير مسلحين الا ببنادق بالية (من مخلفات الحرب الاولى) وبقليل من مدافع الماكينة ، وكانت نتيجة ذلك أن قتل ٨٠٠ من العرب بينما قتل من الجنود البريطانيين ورجال البوليس ٢٨ رجلا فقط ٠

وفرضت غرامات فادحة على المدن والقرى التى قطعت فىأراضيها أسلاك التلغراف ، أو الخطوط الحديدية دون دليل على أن مدينة

او قرية معينة هي المسئولة عن هذا العمل . وعندما لا تدفع الغرامة الفادحة أو لا يكون في الامكان دفعها ، تنسف مئات من المنازل بما فيها من ممتلكات ساكنيها ، ويترك الرجال والنساء والاطفال دون مأوى يتضورون جوعا ، وتصادر قطعان أغنامهم وماشيتهم .

نيوتون ص ٢٨١

انك ستجد فلسطين مثيرة للاعصاب جدا كما هى فى الواقع مثيرة لنا هنا وأن التصرفات الوحشية التى تقوم بها السلطات التى تتبع سياسة ارهابية لا يمكن أن يقبلها الشعب البريطانى المدنى ، فبعد اغتيال رجل البوليس البريطانى مارست السلطات هذه الوحشية ازاء بلدة جنين فنسفت جزءا كبيرا منها .

وموظفو الحكومة من العرب المخلصين الشجعان الذين انهمكوا فى اصلاح الاسلاك التليفونية المخربة هل كان عملا يمكن أن يضربوا من أجله برصاص الثوار فى أى وقت ، ولما عادوا الى منازلهم بعد أن قضوا يومهم فى عمل شاق وجدوا أنها قد نسفها الجيش البريطانى ووجدوا زوجاتهم وأطفالهم مشردين فوق أكوام الحصى .. ولمثل هذه الحوادث فان الثوار لا يحصلون على التعزيزات المادية فقط ، بل على تأييد معنوى خطير ...

وفى يوم السبت هنا فى يافا كان الجنود يطلقون نيرانهم على أى شخص لدى رؤيته ... وقد قتل أحد رجال الحكومة وكان رجلا متعلما يتحدث الانجليزية أثناء عودته الى بيته بعد تأدية عمله فسقط قتيلا هنا فى الشارع ، وكذلك قتلت فتاة صغيرة عمرها سبع سنوات فى نفس اليوم ، وفى هذا الصباح لم يوافنى الفتى الصغير المرح موزع الجرائد ولما تحريت عنه علمت أنه أصيب أيضا بطلقة .

هذه هى المرة الاولى التى تحكم فيها الارض المقدسة بواسطة حكومة مسيحية منذ أيام الحرب الصليبية .. الله يسامحنا .

مراسل من فلسطين

ورد ذكره فى نيوتون ص ٢٨٤ و٢٨٥

بعد ذلك بوقت قصير .. نشـــأ ما كان يعرف بأزمة ميونخ ، ولتقدير أهمية هذه المشكلة هناك حقيقتان هامتان بشـأن (بينيز) يجب فهمهما جيدا : أولهما أنه كان ماسونيا يشغل الدرجة ٣٣ فى المحفل الاكبر الشرقى ، وهنـــاك الدور الخطير الذى قام به كمدير لمؤسسة أسلحة سكودا فى بيلسن .. وهذه بدورها تسيطر عليهـا شركة يهودية قوية (شنيدر ـ كروزوت) فى فرنسا . وممـــا له دلالته العظمى أنه كان بين المديرين مع بينيز فى لجنة شركة سكودا ، وفون أرتاير ، وفون روشـنتنر وكان كل منهما من مؤيدى هتـــلر المتحمسين فى كفاحه للوصول الى السلطة .

فيـــات
دبلن سنة ١٩٤٨

وفى سنة ١٩٣٨ سلم بينيز قبل حملته الدعاية النازية ولو أنه كان لديه جيش تحت قيادته ، التى كانت قوية كقيادة هتلر فى ذلك الوقت ، وبعد ذلك عزا كل اللوم فيمـــا أظهره من جبن الى رئيس الوزارة البريطانية المستر نيفل تشـــامبرلن .. وقد أجاد فى ذلك لدرجة أنه حتى يومنا هذا يعتقد أكثر الشـــعب البريطانى أن تشمبرلن هو الملوم على عدم رغبة بينز فى القتال .

ف. ل. بودين
فى كتاب عن تشيكوسلوفاكيا
لندن ١٩٤٥ ص ٤٠

ان جهود المستر تشامبرلن والمسيو دلادييه نحو سياسة التهدئة قد أصبحت أكثر صعوبة بسبب الحملة المكشوفة والخفية التى كانت تشن بتأثير الضغط اليهودى بواسطة وكالات الانباء والصحافة ، ففى سبتمبر من العام الماضى كان قسم عظيم جـــدا من اليهودية العالمية يصلى من أجل اشتباك انجلترا فى حرب ألمانيا وقد شـــعروا بيأس مرير عندما استطاع المستر تشامبرلن ومسيو دلادييه الوصـــول الى اتفاق مع الهر هتلر فى ميونخ ،ولم يغفروا ذلك للآن لمستر تشامبرلن ومسيو دلادييه . وانى مقتنع بأنه لو أمكننى ازالة النفوذ اليهـــودى

والضغط اليهودى عن الصحافة وعن وكالات الانباء لكان المظهر الدولى أفضل بكثير مما هو عليه اليوم ٠

اريك لو

وزير التنميـــة الاقتصـــادية فى
حكومة الدكتور مالان وكان يتحدث فى
برلمان مدينة الكاب ٢٤ فبراير ١٩٣٩

أوضح الرئيس روزفلت وجهـة نظره فى مقابلة له مع عضـــو شيوخ بالولايات المتحدة وتطبيقا لقول عضو الشيوخ ر٠ ف٠ وانجر فان الرئيس مستعد للقيام بأكثر من مجرد العمل الرسمى لضـمان الوطن القومى اليهودى فى فلســطين ومنع أى قيود على الهجـــرة اليهودية ، وأضاف عضو الشيوخ قوله : وانى أعتقد أننا فى وضـــع يمكننا من جعل احتياجاتنا لدى الحكومة البريطانية منتجة ٠

نيويورك تايمس

١٣ أكتوبر ١٩٣٨

وقد قيل أن مشاعر التشكيين ضد بينز بعد اســتسلام ميونخ بلغت حدا جعل الرسائل تتدفق على صحافة براغ ويسأل فيهـــــا أصحابها « متى سـيشنق بينز ؟ » ولما وجـــد الرئيس بينز أنه غير مستطيع الاحتفاظ بموقفه تنازل « اختياريا » وتخـــلى عن رحلتـــه الخطابية الى الولايات المتحدة ٠٠ ووجد مأوى وقتيـــا له فى جامعـــة شـــيكاغو ، ولكنه عاد الى لنـــدن فى الوقت الذى نشبت فيه الحرب العالمية الاولى بالضبط ٠

ب٠ جنسين

«تشيكوسلوفاكيا جبهة شيوعية صهيونية»
وتومورو ـ لنـــدن ـ أغسطس ١٩٤٨

ان الرأى العالمى العربى اليوم يعبر عن كراهيته المطـردة لـكل ما هو فاشستى ، وفوق كل شىء فان الدعاية هنا فى أيد يهودية ٠٠ ويملك اليهود فعلا مائة فى المائة من محطات الاذاعة ووسائل السينما

والنشرات الدورية . والموقف باجماله فى هذه البلاد يقوم على تكوين رائع لكل طبقات المتحدثين والمهاجرين من ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا الذين لا يتأخرون فى شغل الرأى العام الامريكى بسيل جارف من التحقير والسباب يوجه للإلمان . ومما تجدر ملاحظته فى هذه الحملة الموجهة بصفة أساسية ضدالاشتراكية الوطنية ، انه لم ترد أىاشارة اطلاقا الى روسيا السوفييتية ، واذا ذكرت تلك البلاد فانما يشـــار اليها اشارة ودية تبعث على الاعتقاد بأن روسيا السوفيتية هى جزءمن مجموعة الدول الديمقراطية .. وبفضل الدعاية الحكيمة فان الشعور العام فى الولايات المتحدة كله فى جانب إسبانيا الحمراء .

وقد اشترك فى هذه الحمـــلة بدور هام من الكراهية أفراد من المثقفين اليهود كبرنارد باروخ ، وليهمان ، ومحافظ ولاية نيويورك ، وفيلكس فرانكفورتر قاضى المحكمة العليا المعين حديثا ، ومورجنتون السكرتير المالى وغيرهم من أصدقاء روزفلت المعروفين .

وهذه الجماعة الخاصة المؤلفة ممن يمثلون مراكز أمريكية سامية ويشعرون بالرغبة فى أن يعتبروا « أمريكيين حقيقيين » وأنهم أبطال الديمقراطية هم فى حقيقة الواقع مرتبطون باليهودية العالمية بروابط لا يمكن فصمها .

ونظرا لان الصهيونية العالمية تهتم بصـالح جنسـهـا فان دور الرئيس روزفلت « المثالى » كبطل الحقوق الانسانية يعتبر فى الواقع « لقطة » بالنسبة لها ، فبهذه الوسيلة استطاعت اليهودية أن تنشىء لهـا مركزا خطيرا فى العالم الجديد لا لبث بذور الكراهية والعداء فحسب ، بل نجحت أيضا فى تفرقة العالم الى معسكرين متضادين .. والمشكلة كلها تعالج بأعجب وسيلة .. فان روزفلت قد خـولت له السلطة التى تمكنه من تنشيط السياسـة الخارجية الامريكية لكى يخلق فى نفس الوقت احتياطات ضخمة من الاسلحة لحرب مستقبلة يعمل اليهود متعمدون على اشعالها .

كونت جيرسى بوتدكى

السفير البولندى . من تقرير سرى له
الى حكومته من السفارة البولندية
وشـــنطن ١٢ ينـــاير ١٩٣٩

كونت الوكالة اليهودية لفلسطين لجنة مؤتمر خاصة من زعماء اليهود (لتمثيل اليهود فى مؤتمر لندن الذى دعى اليه زعماء العرب فى أوائل ١٩٣٩) والاعضاء البريطانيون من هذه الهيئة هم مستر جيمس دى روتشلد ، ولورد بيرستيد .

نيوز اف ذى ورلد
٩ يناير ١٩٣٩

فى ٢٥ ابريل ١٩٣٩ قبل الغزو الالمانى لبولندا بأربعة أشهر استدعانى السفير وليام كريستيان بوليين الى السفارة الامريكية فى باريس لكى يخبرنى بأن الحرب فى أوربا قد تقررت ، وقال ان بولندا حصلت على تأكيد بمساعدة بريطانيا وفرنسا لها ، وعليها أن تخضع لأى مطالب من ألمانيا .. وتوقع أن أمريكا ستدخل الحرب بعد دخول بريطانيا .

كارلتون ماريجاند
شيكاغو هرالد أمريكان
٨ أكتوبر ١٩٤٤

اننا نعلم أن شركة التأمين برودنتشيال - وارتباطاتها باليهود قوية جدا أقرضت نصف مليون جنيه لتل أبيب اليهودية فى فلسطين سنة ١٩٣٦ - كانت تملك شركة تأمين برودنتشيال فى وارسو التى يدورها لها منشئات صناعية هائلة فى بولندا .

وبولندا كانت دولة يهودية لا تهتم بها بريطانيا كثيرا .. على أنها كانت موضع الاهتمام اليهودى المباشر كما كانت تشيكوسلوفاكيا تماما .. حتى اعترفت صحيفة التيمس فى يوم ٤ ابريل ١٩٣٩ بأن اليهود هم المالكون الحقيقيون لبولندا .

ا. ليز
الحرب اليهودية للبقاء ص ٣

لجنة الاغاثة البريطانية للمهاجرين التشيكيين ، التى كانت تعمل فى بولندا من وقت الاحتلال النازى لبراج (١٥ مارس ١٩٣٩) حتى نشوب الحرب (سبتمبر ١٩٣٩) كان يراسها شيوعى أمريكى يدعى « فيلد » ، وكانت تتكون من الاعضاء البارزين بالحزب الشيوعى التشيكى ـ الرفاق « جوتاس زمرهال » و « سبورنى » و « نوفى » و « فيس » و « فريشل » و « كاهان » ٠٠ وكانوا يخفون خواصهم الحقيقية خلف رئيسهم المسنر « برتاسيكى » الذى كان يتبع فيما سبق حزب (بينبز) الاشتراكى ٠٠ وقد أرسلت هذه اللجنة بضعة آلاف من المهاجرين اليهود غير السياسيين الى بريطانيا والى الولايات المتحدة ، ولكنهم كانوا فى الواقع مجرد ستار يخفى بضعة مئات من عملاء الدولية الثالثة ، وكانوا مزودين بجوازات سفر تشيكية ٠٠ وهم باعتبارهم أول « شهداء الديمقراطية » من تشيكوسلوفاكيا أوجدوا لأنفسهم بسرعة خلايا فى ادارات المخابرات البريطانية والامريكية ٠

ف٠ ل٠ بودين

« تشيكوسلوفاكيا » ص ٣٢

سبتمبر ١٩٣٩ : الحرب العالمية الثانية تنشب ، ووزارة الحرب البريطانية تحت الرقابة السياسية لمستر « هوربليشا » وهو من أصل يهودى بشمال افريقية ٠٠ ورئيس جماعة (سفاراديم) اليهودية بلندن ٠٠ والمستر « ونستون تشرشل » الذى كان يدافع طوال حياته عن الصهيونية عهد اليه بالامبرالية سياسيا ، والبروفيسير « سيليج برودتسكى » المولود فى الروسيا عين رئيسا للجنةالمندوبين اليهود البريطانيين وهى أقدم اتحاد انجليزى يهودى ٠٠ بل هو العضو البارز فى فرع لندن للوكالة اليهودية الفلسطينية ٠ وتعيين هؤلاء الصهيونيين المتطرفين جر وراءه سلسلة من التغييرات الحكومية الهامة التى تتلاءم مع الصهيونية السياسية ٠

ولهذا فانه من الممكن ، على ما أظن ، ايضاح حقيقة الاهداف التقريبية للحرب الحالية وهى « انشاء بوليس دولى على الطراز الروسى مع الابتداء ببريطانيا لعله يستطيع فى نهاية الامر تخليص

أوروبا من حواجز العقائد والتحزب . ان حضارتنا الجديدة يجب أن تقوم بواسطة عالم مشتعل بالحرب ، وهي لا شك ستبنى بهذه الكيفية وهذا ينطوى على الالغاء التام للحقوق المدنية ، واستعادة العيـــار الذهبي ونظام الدين .. وازالة بريطانيا من المعنى الثقافي واستبدال المثل اليهودية الامريكية بها ، واقامة الدولة الصهيونية فى فلسطين كمركز جغرافى للرقابة العالميـــــة وفى نيويورك كمركز للرقابة العالمية المالية .

دوجلاس

فى مؤلفه عن الحرية التامة

نشر فى (سوشيال كرديتر) ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩

فى أكتوبر سنة ١٩٣٩ : نقل « كينت » وهو شاب أمريكى كان يقوم بعمل الشفرة الى سفارتنا فى لندن ، ووضع فى مركز يتطلب أعظم الثقة هو غرفة الشفرة وكان يطلع فى الغالب على جميـــع البرقيات الهامة فى الحالة التى كان فيها هو مفتاح الموقف كله .. وقد تجاوز « كينت » حدود واجباته فى لندن حين أخذ رسالة لابلاغها فورا ، وكانت بالشفرة ، وكانت من أحد الرعايا لحكومة جلالة ملك انجلترا الى الرئيس التنفيذى للولايات المتحدة ، وكانت الرسالة من « ونستون تشرشل » اللورد الاول فى الامبرالية فى وزارة « تشمبرلن » .. ومرت البرقية من فوق أنف الرئيس الشرعى للدولة البريطانية . وكانت الرسالة التى اضطر « كينت » الى ارسالها فى ذلك اليوم تقول: « اننى نصف أمريكى ، وأعتبر نفسى الشخص الطبيعى الذى يستطيع أن يعمل معكم .. اننا نشاهد الامور من وجهة نظر واحدة معكم .. ولو كنت أنا رئيسا للوزارة البريطانية لأمكننا السيطرة على العالم .

جون هولاند سنو

« قضية كينت » شيكاغو سنة ١٩٤٦ ص٦

منذ نشوب الحرب كان الرئيس معرضا للتهديد لاذنه ــ ان لم يكن لتشجيعه « وليام بوليت » السفير الامريكى لفرنسا وغيره من

★ من اذاعة للمستر انطونى ايدن بامريكا يوم ١١ سبتمبر ١٩٣٩ .

الدبلوماسيين بتشجيع فرنسا وبولندا على الدخول فى الحرب مع بذل الوعود بالمساعدات الامريكية ·

ارثور سيرز هيننج
واشنطن تايمس هيرالد ١٢ نوفمبر ١٩٤١

مايو ١٩٤٠ : تغيير الخيول السياسية فى منتصف الطريق ١٠٠٪ المستر تشمبرلن البريطانى يخلفه الرجل النصف أمريكى الموالى للصهيونية « تشرشل » · رئيس الوزارة الجديد يقترح على المسيو «رينو» الذى يرأس ادارة موالية للصهيونية يتحكم فيها اليهود ، ادماج دولتيهما معا فى اتحاد فرنسى بريطانى ·

ان « تشرشل » رجل مبيعات هائل ، لقد باع نفسه للامبراطورية البريطانية فهز الامبراطورية من أساسها ·· وهو فى نظر الكثيرين بطل قومى ، نجح فعلا بشجاعته فى انقاذنا من ورطات كثيرة ، ولكنه فى نظرى لا يزال كما كان دائما كارثة وطنية ، شأنه كسائر أولئك الذين يعتقد أنهم على شاكلته ·

اميرال سير « بارى دومفيل »
من أميرال الى صبى كابينه ··
لندن ١٩٤٨ ص ٩٦

من وجهة النظر اليهودية قد تبرهن هذه التغيرات على أنها بعيدة الأثر · ان جميع الوزراء الجدد كانوا يؤيدون بين وقت وآخر وجهة النظر الصهيونية ، والمستر «تشرشل» رئيس الوزراء صوت ضد كتاب فلسطين الابيض فى مايو ١٩٣٩ بل انه امتنع عن التصويت بشأن قوانين الاراضى فى مارس ، بالرغم من أنه كان عضـوا فى الحكومة ·

جويش ستاندارد
١٧ مايو ١٩٤٠

كان أحد أصدقائى رئيسا للعمال فى فندق (سافواى) ويعرف الكثير من قصص المآدب فى الغرفة الخاصة التى كان يجتمع فيهـا لورد ساوث وود ، ولورد بيرستيد ، وسير جون ايلرمان ، ومستر موسى اسرائيل سيف ، ومستر تشرشل ، وهم الذين كانوا عادة

يكونون المجموعة ٠٠ والارجح أن الكثير من الامور الداخلية الهامة الخاصة بتلك الايام العصيبة كان موضع نقاش فى هذه الاجتماعات الصغيرة من الزعماء البريطانيين ٠

اميرال سير بارى دومفيل
صفحة ٣٩

بمجرد تولى « ونستون تشرشل » رياسة الوزارة البريطانية فى مايو ١٩٤٠ صدر الامر بالقبض والسجن دون تحقيق على مئات من ناقديه السياسيين بما فيهم كابتن « رامزى » عضو البرلمان ، وقد علم أن الكابتن « رامزى » لم يوجه اليه الاتهام رسميا أو يحاكم بأية كيفية ٠٠ وابنى « تيلر كينت » صدر الامر بمحاكمته ، وهنا بدأت تظهر أشد مظاهر الغضب وأكثرها اثارة للحنق ٠ ان ابنى كان حقه أن يحاكم بواسطة محكمة أمريكية فقط بفضل مركزه فى السفارة ٠ وبمقتضى قوانين بلادنا كان من حقه أن يحاكم بكيفية علنية ٠٠ ولكنه لم يحاكم محاكمة أمريكية تتطلب اعادته الى أمريكا ، أو محاكمة علنية حتى يوزن ذنبه ، اذا كان هناك ذنب ، بواسطة الشعب الامريكى ٠٠ فمن هو ذلك الشخص الذى لم يرغب فى أن يعرف الشعب الامريكى ما عرف عن « تيلر كينت » ؟

آن هـ٠ ب٠ كينت
من التماس مقدم الى الجمعية
الوطنية الديمقراطية

ان كل شىء يشير الى حقيقة أن اليهودية ترتبط ارتباطا وثيقا بفكرة هذه القاعدة ١٨ ب :

١ ــ سأل اثنان من اليهود ، لا أعرفهما شخصيا ، فى مجلس العموم عن السبب فى اننى مطلق السراح ٠٠ على أن اطلاق سراحى لم يدم طويلا ، وقد أصبح أحدهما بعد ذلك السكرتير البرلمانى الخاص لـ « موريسون » حيث يستطيع أن يراقبه باستمرار عن كثب٠

٢ ــ جاء يهودى يدعى « ابراهام » الى بيتى لمساعدة البوليس حين اعتقالى ٠٠

٣ - كان هناك ضباط مخابرات عديدون من اصل يهودى فى مختلف معسكرات الاعتقال كمسجونين ٠

٤ - كثير من المنشئات الهامة كانت مزودة الى درجة ما بموظفين من اليهود ٠٠ وصحيفة (الجويش كرونيكل) التى هى بمثابة (التايمس) لليهودية كانت تتضمن عادة نهرا بخط كبير « الدفاع اليهودى » يضم النفايات التى يستطيع المحرر جمعها مما له علاقة بمسائل (١٨ ب) ، وكان مما يدعو الى العجب معرفة علاقة هذه المسائل التى كان الجمهور متأكدا انها تتعلق بالامن الوطنى بنهر يتعلق بالدفاع اليهودى ٠

سير بارى دومفيل

ص ٨٤

سنة ١٩٤١ : روسيا تنضم الى الحلفاء ٠٠ « تشرشل » يعد بتقديم كل مساعدة الى حليفه « هتلر ؟ فى اليوم السابق ٠٠ **ويسافرممثلو** بنك انجلترا الى موسكو فورا ٠ اللورد « بيفربروك » ينضم الى خبراء الحلفاء فى عاصمة الارض السوفيتية حيث يقوم المستر « افريل هاريمان » بتمثيل الولايات المتحدة ٠٠ فى لندن : المستر«ميسكى» (ستنمان) يصبح الشخصية البارزة فى العالم الدبلوماسى ٠٠ محررو صحافة الدول المتحالفة يتفقون على امتداح حلفائنا الروس ووقف كل الانباء التى لا تلائمهم ٠ أعضاء مختارون فى حركات المقاومة وأغلبهم من اليهود الصهيونيين يحتلون مناصب رئيسية فى الاذاعة البريطانية ٠٠ وفى موسكو يتولى « سولومون ابراموفيتش لوزفسكى » الرقابة العليا على الجبهة السوفيتية ٠

ان العامل البريطانى كان متحمسا للاتحاد السوفييتى ، وقد بدأ يفكر بشغف فى أن الجيش الاحمر سيكسب الحرب لنا ٠٠ والواقع أنه بعد وقت قليل كنا نحن الامريكيين والروس مرتبطين معا فى تحالف وثيق ، وكذلك فى نظام الاعارة والتأجير للشيوعية الدولية ٠٠ أن الحرب معلم يرغم ومصالح ملزم ٠٠

نورمان بنتوفيتش

ص ٨٠

ان الاتحاد السوفييتى كان يضم أعظم وأهم الجـــالية اليهودية الاوروبية ، ومرة أخرى ـ كما كان قبل الحرب ـ كان أكثر من ثلث اليهود يفخر قلبيا بما حققه للانسانية فى الدول الاشـتراكية ٠٠ وأصبحت اليهودية البريطانية هي الثانية في أوروبا ونشأت روابط بين اليهودية البريطانية واليهودية السوفيتية عن طريق فلسطين ٠

تاكيداتنا
ص ١٧٥

استغل اليهود فى روسيا السوفيتية فرصتهم أعظم استغلال ، فكانوا يعلمون أن كيانهم بأكمله فى هذه الحرب سيكون فى كفـة القدر ، وأن الهزيمة اذا جلبت الاستعباد على الآخرين فانهــا تعنى بالنسبة لهم الفناء التام ٠٠ ولذلك ألقوا بأنفسهم فى المعركة دون تحفظ ٠٠ وقد قدم كثير من الجنرالات اليهود خدمة بارزة للجيش السوفييتى من بينهم الجنرال « زرنياكوفسكى » من كييف ، وقائد الفرقة « جاكوب أوشر كريزر » أحد المنتصرين فى سفستوبول ٠٠ وقد قال : انى كجنرال فى الجيش الاحمر وكأحد أبناء الشـــعب اليهودى لن ألقى سلاحى حتى تتم ابادة آخر فاشيستى ٠٠ وفى نهاية سنة ١٩٤٣ منح ٣٢ الف جندى يهودى فى الجيش الاحمر ميداليات البطولة ٠٠ الخ ٠

ولتقوية التضامن بين يهود الاتحاد السوفييتى واليهود فى الخارج عقدت مؤتمرات فى موسكو ، دعى اليها الجنود والعمال والفلاحون والكتاب والعلماء والموسيقيون والممثلون والقواد اليهود من كل دول العالم الى حمل السلاح ، وقال رئيس المؤتمر فى اذاعة له : انني أخاطبكم كمواطن فى دولة عظيمة حرة ، وكأحد أبناء الشعب السوفييتى لأنى أمثل قسما من الشعب اليهودى الذى يستطيع بحرية لا تتوافر فى أى مكان آخر فى الارض ـ أن ينطق بهذه الكلمة العجيبة « أرض الوطن » ٠

والتر زانلو
اليهودية السوفيتية ـ فلسطين والغرب
جولانز ١٩٤٧ ص ٤٩ و ٥٠

(فحليس) رئيس الادارة السياسية فى الجيش الاحمر نقل من مركزه ذى النفوذ لأنه كيهودى أصبح هدفا هاما للدعاية النازية بين جنودنا المتأخرين ٠٠

فيكتور كرافشنكو
« اختار الحرية »
نيويورك ١٩٤٦ ص ٤٢٨

وكان من الواضح أن اليهود السوفييت يشتركون اشتراكا تاما وبحرية فى كل مراتب النشاط الحكومى وفى كل أوجه الحيـــاة السوفيتيه الاقتصاديه والاجتماعيه والعلمية والثقافيه ٠٠ وكما نعلم جميعا أن اليهود كانوا من أوائل الذين رحلوا من المناطق الغربية المهددة من جانب الغزاة الهتلريين ونقلوا الى منطقة الشرق الامينة فى الاورال ، علاوة على أن مثل هذه المعاملة الممتازة قد منحت لليهود من دول أخرى قريبة ، فان نحو ٨٠٠ر٠٠٠ يهودى كانوا على الحدود البولنديه نقلوا أيضا الى الشرق ، وقد بلغ اجمالى من أنقذتهم الحكومة السوفيتيه من طريق الزحف الهتلرى مليونين من اليهود ٠

ومركز الحياة اليهوديه فى الاتحاد السوفييتى هو أكثر الهيئات المضادة للفاشيست نشاطا وتأثيرا ، وآراء هذه الهيئة ، وهى وكالة غير حكوميه ، تلقى دائما التقدير الجدى من الحكومة ٠٠ وعنـــدما تحدثت الى المسئولين فى الحكومة عن المجلس اليهودى لليهود السوفييت كان دائما يوجه الى التساؤل : « ما الذى يراه مخوليس زعيم الهيئة اليهودية فى هذا الشأن ؟ » ٠٠ أو كان يقال لى : اذا كان هذا الامر موافقا للهيئة اليهودية فانه يكون موافقا لنا ٠٠

لويس ليفن
روسيا السوفيتية اليوم
نيويورك - نوفمبر ١٩٤٦

أكثر من ثلث اليهود فى روسيا قد أصبحوا موظفين ٠

« جويش كرونيكل »
٦ ينـــاير ١٩٣٣

٥٠ فى المائه من موظفى الحكومة من اليهود ٠

« زاندر »
ص ٣٤

لازار كاجانوفيتش يحظى بالمركز الممتاز باعتباره اليهودى الوحيد فى (البوليتيرو) كما أنه يمتاز من ناحية أخرى أيضا لأن أخته « روزا » هى زوجة ستالين الثالثة وكان يقوم بعدة أعباء هامة فى مدة الحرب ٠٠ وكان خط سكة حديد كاجانوفيتش هو الذى يتولى نقل الامدادات للجيش الاحمر ، وقد قال خبراء الخطوط الحديدية الامريكان الذين عاينوا هذا الخط انه كان رائعا ٠

« نيويورك مجازين »
٢ فبراير ١٩٤٧

لا يوجد أقل من ستة أسماء « كاجانوفيتش » يشغلون ٢٢ وظيفة بين المراكز السياسية العالمية فيما بينهم يحيطون ب « ستالين » وهذه العائلة اليهودية هى على الارجح أقوى عائلة فى روسيا ٠٠ واللغة اليديشية هى لغة الحديث فى بيت ستالين ، كما كانت فى بيت لينين٠

جيرالد سميث
« هل الشيوعية يهودية »
الولايات المتحـــدة ١٩٤٨

٧ ديسمبر ١٩٤١ : اثارة موضوع حادث بيرل هاربور بواسـطة حاشية روزفلت الشيوعية الصهيونية ـ سببت الحرب بين أمريكا واليابان وأتاحت لجمـاعة : باروخ ومورجنتو وليهمـــان وبرانديز وفرانكفورتر وكوهين وهيلمـان ووايز وواربورج شـــيف الحق فى أن يتدخلوا بكيفية مباشرة فى شئون كل دولة متحالفة ٠

الشيوعيون يشددون قبضتهم على حكومة الولايات المتحدة الى حد أن طلبات الكرملين أصبحت الآن تتغلب على أى حكومة متحالفـة أخرى ٠٠ اليهود الشيوعيون يحتلون المراكز الرئيسية كضباط فى

جيش الولايات المتحدة .. كانوا تحت رقابة شديدة من جانب المكتب الفيدرالي الامريكي منذ سنة ١٩٣٣ . روزفلت يأمر باعدام ملفات المخابرات الحربية والبحرية الخاصة بنشاط المتآمرين من الشيوعيين الدوليين .. ضابط أمريكي غير معروف من أصل ألماني يعين في مركز القيادة العليا لقوات الحلفاء في أوروبا . بريطانيا ثم على أثرها القارة الاوروبية تغزوها قوات الولايات المتحـدة التي تتكون من الزنوج واليهود والامريكيين وبدأت تنشر نظريات عـدم التفرقة بسبب الجنس أو الدين التي ينادي بها الساسة الدوليون في أزمنة الحرب . في الشرق الاقصى تواجه القوات البريطانيه الامريكية التي كانت تحت قيادة انجليز وأمريكيين من أصل ألماني ، الهزيمة تلو الأخرى .. هذا هو مجمل نتائج جهود تشرشل مدى حياته في خدمة «الدولية» .

ان التصريحات المثيرة المدهشة التي أدلى بها وزير الحربية السابق « هنري ستمسون » تثبت بشكل قاطع التهم التي أعلنها بعض زعماء الكونجرس بأن الرئيس روزفلت ووزارته المنتخبة بكيفية خاصة هم الذين جرونا الى الحرب ضد ارادة ثمانين في المائة من الشعب الامريكي

والمستخرجات التي أبرزها « ستيمسون » من مذكراته كان لها أثر كبير في اظهار الحقيقـة بأن روزفلت والوزراء : هال ونوكس وستيمسون تعمدوا وسعوا الى زجنا في حرب مع اليابان ومع ألمانيا من الباب الخلفي ، وكانت دلالة مذكراته أقوى من دلالة لجنة التحقيق في بيرل هاربور .

هاملتون فيش
العضو السابق بالكونجرس
في تقرير نشرته نيويورك
دايلي نيوز ٢٦ مارس ١٩٤٦

عندما أستعرض وأقدر قوة الولايات المتحدة ومواردها الهـائلة وأشعر أنها دخلت الآن معنا ومع شعوب الكومنولث البريطانية ، فانه مهما طال الامر حتى الموت أو النصر ، لا يمكنني أن أعتقد أنه يمكن أن تكون في العالم كله أي حقيقة أخرى تمكن مقارنتها بهذه الحقيقة

٠٠ ان هذا هو الذى كنت أحلم به وأعمل له وأصبح الآن حقيقة ماثلة ٠

ونستون تشرشل
١٦ فبراير ١٩٤٢

كان تزويد روسيا بالامدادات في أواخر عام ١٩٤١ وأوائل ١٩٤٢ بطيئا بدرجة تدعو الى اليأس ٠٠ وقد حفز ذلك الرئيس على أن يرسل خطابات فى ٧ مارس سنة ١٩٤٢ الى وكالات الحرب فى الولايات المتحدة أبدى فيها أنه يرغب فى ارسال جميع المهمات التى وعد بها الاتحاد السوفييتى فى أسرع فرصة ممكنة بغض النظر عما يكون لذلك من تأثير على أى قسم آخر من برنامج الحرب ٠٠ وانى مقتنع أن الاجراء الذى اتخذه الرئيس كان أحد القرارات البالغة الاهمية فى الحرب ، وبداية سياسة ترضية مع روسيا وهى سياسة لم نتخلص من جرائرها الى الآن ، بل ما زلنا نعانى منها ٠

الجنرال جون دين
رئيس الهيئة الحربية الامريكية
فى موسكو التحالف الغريب
لندن ١٩٤٧ ص ٨٩/٩٠

فى الوقت الذى كان يقال فيه بانحلال الشيوعية الدولية انحلالا أدخل البهجة فى قلوب الحلفاء الرأسماليين البسطاء كنت صدفة أزور مكتبة « للكتب الدولية » وهى مؤسسة تنشر كتب الدعاية باللغات الاجنبية ، وجدت كميات كبيرة من مطبوعات حديثة للتوزيع فى الدول التى كان الجيش الاحمر على وشك الدخول فيها وكانت الوجهة النظرية التى تتضمنها هذه الكتب أن الشيوعية الدولية تعتبر ميتة ، ولكن الواقع أن اللجنة المركزية للحزب كانت تستعد بنشاط لعملية الغزو الفكرى لأوروبا مع الغزو العسكرى وكان الافراد يعاد تنظيمهم بحماس للاعمال التى تنتظرهم فى ألمانيا وفرنسا وبولندا والمجر وايطاليا والدول الاخرى ٠

وغزو أوروبا المأمول يمكن أن يتم بواسطة مزيج قوى من الايمان والقوة ٠٠ وفى قلب موسكو فى صف من المبانى الحمراء كان يدرب

أشخاص مختارون تدريبا قويا على العمل بالخارج في المنـــاطق السوفيتية المتحررة ، وفي الدول غير السوفيتية على السواء ، وهؤلاء الرجال كانوا جميعا من الضباط الشيوعيين ، وكانوا نخبة من رجال البوليس .

ف . كرافشنكو

« اختار الحرية » ص ٤٢٧

ان هيئة N-K-V-D هي البوليس السري للجمهـــوريات السوفيتيه والمنظمة المسيطرة على الاراضي حيث أصـــحاب الملايين الاسرائيليون يمولون الثورات الشيوعية ، وهذه الهيئة تهتم بصفة أساسية بالجاسوسية والارهاب .. والمركز الاداري للبوليس السري السوفيتي هو موسكو ، ولكن المرجح أن هذه الهيئة بالاشتراك مع منظمات سوفيتية أخرى تتلقى الاوامر التى تعمل بمقتضـاها من الجهات التى قامت بتمويل الثورة الروسية فى سنة ١٩١٧ .. ونحن نلاحظ أن بعض غير اليهود من المشاركين فى بنك الثورة اليهودية (كوهين - لويب - وشركاه بنيويورك) .. يجدون وظائف معدة كسفراء أمريكيين في موسكو وغيرها ، وان السفراء السوفيت الذين الى عهد حديث كان أغلبهم من اليهود هم فى الغالب ليسوا الا وكلاء لادارة البوليس السرى السوفيتي . وهناك قسم خاص من هــذه الهيئة فى كل سفارة وقنصلية سوفيتية فى أنحاء العالم .. ووكلاؤها في كل مكان يشرفون على عمـــل موظفى المنشئات السوفيتية وعلى الاحزاب الشيوعية المحلية التى يرأسها اليهود بصفة عامة .. وعلى بقايا الروس البيض ..

تقرير اللجنة الملكية للتحقيق فى
حلقة الجاســوسية السوفيتية فى
أوتاوا ١٩٤٦ « أونرا » المتسللون
١٩٤٧ ص ٦

كل فروع الحكومة ومحطـات البوليس ومعسكرات الجيش فى فلسطين كانت تستخدم عددا كبيرا من اليهود .. ونظام المخابرات اليهودية السرية يعتبر من بين أفضل الانظمة بالعالم .. ومن الصعب للغاية العمل داخل البلاد (فلسطين) ضد اليهود ، وقد أبلغنى أحد

القواد العسكريين ان كل أمر يصدره كان يصل لأيدى اليهود خلال ٢٤ ساعة ٠

مستر كروسمان
فى مناقشة عن موقف فلسطين
بمجلس العموم اول يوليو ١٩٤٦

ان العمل البارز فى حرب الاعصاب ، وجمع المعلومات الحيوية لمخابرات الحلفاء قد تم انجازه بالتعاون اليهودى ليس لأجل الشرق الاوسط فقط ، ولكن لأجل النمسا والمجروررومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا أيضا ، وكثير من النشرات التى أسقطها رجال الطيران فوق أوروبا كانت تعد فى فلسطين التى أصبحت فى سنة ١٩٤٣/٤٠ أهم مراكز للمخابرات بالنسبة للامم المتحدة ٠٠ ومنذ سنة ١٩٤١ وما بعدها كان يزداد عدد من يعين من اليهود بواسطة مخابرات الحلفاء والمخابرات الامريكية وادارات الحلفاء الاستراتيجية ٠

نشرة فلسطين للمعلومات التى
تصدرها الوكالة اليهودية بلندن -
اكتوبر ١٩٤٦

أن تشيكوسلوفاكيا هرب من الجيش التشيكى بعد أزمة ميونيخ ، عاد الى فلسطين فى سنة ١٩٤١ وانضم الى قوات تشيكوسلوفاكيا ، قد نجح فى أن يحصل على ثلاثة مراكز هامة : رئيس لجنة التجنيد ، رئيس مستشفى القوات التشيكية ٠ رئيس اللجنة الطبية التى كانت ملحقة بالمستشفى ٠٠ وهو كرئيس للجنة التجنيد كان يسهل نجاح كل يهودى عازب بغض النظر عن عمره وحالته الصحية ٠٠ ثم كرئيس للمستشفى العسكرى كان يصرح لهم بالدخول فيه للفحص الطبى ٠٠ وفى مدى أسابيع قليلة يمنحهم باعتباره رئيسا للجنة الطبية الخروج من الخدمة ويعتمد طلبهم الحصول على معاش قدره ١٢ جنيها شهريا ، وهذا لم يكن الا قليلا مما يجرى هناك وكلف دافع دافع الضرائب البريطانى أربعين مليون جنيه ٠

ف ٠ ل ٠ بودين
(تومورو) لندن سبتمبر ١٩٤٨

ان هذه الشهادة الجديرة بالاحترام وهي أن روسيا أصبحت الآن فى صف الحلفاء جعلت من الميسور لعدد كبير من العملاء الشيوعيين أن ينتشروا فى المصالح الحكومية البريطانية والامريكية ، وفى الاذاعة والصحافة ، فى حين أن الرجل المحارب يرسل للدفاع عن الحرية بكل ما فى الامكان ٠٠ وقد لاحظت رجالا أعرف عنهم أنهم شيوعيون يجيئون الى لندن ويتسمون بأسماء انجليزية ثم يحصلون على وظائف رئيسية ، وكان مجرد الادعاء بالهروب من اضطهاد النازى يخول لهؤلاء الزائرين الذين كانوا يعتبرون فى أى حرب سابقة « أعداء الغرب » تحت المراقبة أن يعتبروا « أصدقاء غرباء » ٠٠ وفى بعض الاوقات كانت المقالات الرئيسية والاخبار فى صحافة لندن يحررها بعض هؤلاء الرجال تحت أسماء مستعارة ٠٠ وقارىء الصحف البريطانى يجهل مصدر الانباء ووجهات النظر التى يقرؤها ٠٠ وعندما يسمع السكان الى « صوت انجلترا » فانه يكون فى الغالب صوت أولئك القادمين الجدد ٠

دوجلاس ريد

من الدخان الى الاختناق

لندن ١٩٤٨ ص ١٢٧

ان جهود الوكالة اليهودية منذ انعقاد المؤتمر الصهيونى فى جنيف فى أغسطس ١٩٣٩ كانت موجهة بصفة رئيسية الى أقصى مشاركة من فلسطين فى جهود الحرب وهى : أنقاذ اليهودية الاوروبية ، والمحافظة على الاوضاع الراهنة فى فلسطين ، ومواصلة التوسع فى مجهودنا الاقتصادى بفلسطين ، والتمهيد لحل دائم لمشكلة السكان اليهود بواسطة فلسطين ٠

ويقوم مكتب الاستعلامات التابع للوكالة اليهودية ، الذى أنشىء فى أكتوبر ١٩٣٣ بنشاطه فى فلسطين وخارجها ٠٠ وبخلاف مطبوعاته الخاصة التى يصدرها باللغتين العبرية والانجليزية فانه يشرف على مطبوعات لهيئات أخرى عامة وشبه عامة ، ثم انه عاون المكتب فى اصدار نشرات باللغة الروسية ، وفى فلسطين ذاتها أنشأ المكتب خدمات مختلفة للمراسلين الاجانب والمحليين ٠

وفى ١٢ فبراير ١٩٤٤ وقعت انفجارات فى مكتب ادارة الهجرة

فى القدس وتل آبيب وحيفا بواسطة الارهابيين اليهود وسببتآضرارا جسيمة للمبانى • وفى ٢٤ فبراير ١٩٤٤ خرب مركز بوليس فى حيفا بالقنـــــابل ، ونشأت عن ذلك أضرار جسيمة وخسائر فى الارواح •

وفى مارس ١٩٤٤ وقعت بعض حوادث قتل لرجال البوليس فى فلسطين ، ولكن فى يوم ٢٣ قتل ثمانية منهم بالرصاص والقنابل، وحدثت أضرار جسيمة لمبانى البوليس فى القدس وتل أبيب وحيفا ويافا •

الصحيفة السوداء
عن الوكالة اليهـــودية والارهاب
الصهيونى ، مذكرة مقدمة الى وفود
اللجنة العربية العليـــا لفلسطين
نيويـــــورك فى ١٢ مارس ١٩٤٨

هناك هيئة قوية غنية من اليهود الصهيونيين تعمل فى فلسطين بنفس الوسائل للقتل والارهاب المنظم ، وكانت تمول فى روسيا وبواسطة يهود أمريكا ، لعرقلة الحكومة البريطانية فى معركتها مع ألمانيا ، مضطهدة اليهود •

وفى ١٤ يوليه ١٩٤٤ : هوجم مركز رياسة البوليس ومكتب تسجيل الاراضى فى القدس-وأصيبا بأضرار شديدة من المتفجرات والنيران •

وفى ٨ أغسطس ١٩٤٤ : جرت محاولة متعمدة للاعتداء على حياة المندوب السامى البريطانى واللادى « ماك منشل » وهما فى طريقهما الى حفلة وداع فى بلدية يافا •

وفى ٢٣ و ٢٧ و ٢٩ أغسطس ١٩٤٤ : هوجمت فى يوم ٢٢ ثلاثة مراكز بوليس فى يافا وتل أبيب بخسائر فى الارواح وانتهى الهجوم ، وفى يوم ٢٧ هوجمت أربع محطات وحدثت خسائر فى رجال البوليس الفلسطينيين ، وفى يوم ٢٩ قتل ضابط بوليس كبير كان فى طريقه لمكتبه •

الصحيفة السوداء
عن الوكالة اليهودية

من غوامض الحرب العالمية الثانية : لماذا توقف جيش الجنرال « جورج باتون » المنتصر فى ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤ وبقى محجوزا لغاية ٨ نوفمبر حتى سمح له بأن يستأنف هجومه ، ويقول « باتون » بشأن أمر التوقف « كان رأيى وقتها ان هذا الامر كان أعظم خطأ حدث فى الحرب ولو كان قد سمح لى بالسير قدما لكانت الحرب قد انتهت فى وقت أقصر ، ولانقذت أرواح كثيرة ٠

وقد صدر الامر ل « باتون » بالوقوف ستة أسابيع قبل انتخابات ١٩٤٤ ثم سمح له بمواصلة هجومه بعد اعادة انتخاب « روزفلت » للدورة الرابعة بيومين والدوائر العليمـة فى واشنطن تستطيع أن ترى المقدمات والنتائج فى هذه المعادلة وهناك سبب واضح للاعتقاد بأن روزفلت لم يكن يريد كسب الحرب قبل حملة انتخابية كانت تنادى بعدم تغيير الخيول فى منتصف الطريق ٠

ونعتقد أن الامر بتوقف « باتون » كان سياسيا وانه عطل كسب الحرب حتى يكسب القائد العام « روزفلت » معركة الانتخابات ٠

شيكاغو تربيون

وأعادت نشرهـا « الصليب والعلم» مشيجان يونيه ١٩٤٨

اننا نحبذ فتح فلسطين لهجرة يهودية غير محدودة ، وللاستعمار ، ومثل تلك السياسة يترتب عليها أن يقوم هناك كومنولث يهودى ديمقراطى حر ٠٠

قرار الحزب الديمقراطى

فى مؤتمر شيكاغو

لقد التزم الكونجرس بتأييد الدولة اليهـودية ، وبذل المستر « روزفلت » أقوى التأكيدات لليهـود وأصبح من الصعب التحلل منها ٠

ر٠ كروسمان

« بعثة فلسطين » ٠ص ٥٢

فى أكتوبر سنة ١٩٤٤ أغار حوالى ٥٠ من أفراد (ارجون زفى ليومى) على مكاتب ومخازن الصناعات الخفيفة فى تل أبيب ونهبوا

منسوجات قيمتها مائة ألف ليرة فلسطينية (٤٠٠٫٠٠٠ دولار)

وفى ٦ نوفمبر ١٩٤٤ بالقاهرة اغتال اثنان من عصابة شترن فى رابعة النهار وفى الطريق العام اللورد « موين » وزير الدولة البريطانى للشرق الاوسط ، و فى ١٧ نوفمبر ـ بعد ذلك بأيام قلائل ـ أدلى المستر تشرشل ببيان فى مجلس العموم عن هذه الجريمة قال فيه : « اذا كانت أحلامنا عن الصهيونية تنتهى بدخان بنادق القتلة وجهودنا لمستقبل الصهيونية تختم بنوع جديد من العصابات الجديرة بألمانيا النازية فان الكثيرين مثلى سيضطرون الى اعادة النظر فى الحالة التى دافعنا عنها باصرار طوال الزمن الماضى ٠

الصحيفة السوداء

عن الوكالة اليهودية

نيويورك مارس ١٩٤٨

وهنا وقفنا فى منتصف الطريق مترددين بين سياسات متضاربة، ولكن المؤكد انه ليس هناك أى أمل أو معنى للوطن القومى اليهودى ما لم نكن مستعدين بأن نتيح لليهود دخول هذه الارض الصغيرة باعداد كبيرة تمكنهم من أن يصبحوا أغلبية ٠٠ وهناك ناحية انسانية تتعلق بنقل السكان والعمل على تشجيع خروج العرب فى الوقت الذى يدخل فيه اليهود ٠

كليمنت اتلى

فى المؤتمر السنوى

لحزب العمال ديسمبر ١٩٤٤

١٩٤٥ : انتهاء الحرب ضد هتلر ـ التهجم الصهيونى على الشعائر المسيحية يستمر ـ سقوط حكومة تشرشل ـ لورد « روتشيلد » ينضم للعمال المنتصرين ـ المستر « برنارد باروخ » يصل الى لندن لكى يلوح بهراوته أمام الاولاد الكبار حتى لا يفسدوا السلام هذه المرة ـ مشروع (مورجنتو) الخاص بتصفية ألمانيا ينقلب الى تصريح بوتسدام ـ المستر « هارى ترومان » يرافقه الى بوتسدام المستر بنيامين كوهين من الاتحاد الفلسطينى ـ خطة السلب والتدمير الموضوعة بعناية ضد سكان أوروبا المسيحيين تستمر بتوجيه اليهود المتخفين فى ستار ضباط أمريكيين أو روس أو بريطانيين أو موظفين

للاغاثة الدولية ، ولديهم مساعدون من غير اليهود — صفوف الارهابيين تزداد بسيل مستمر من اليهود القادمين من أوروبا المحتلة بالسوفيت — الاسراع فى ابعاد الصبغة المسيحية عن الاراضى المقدسة نتيجة لذلك .

بالرغم من أن تصريح بوتسدام قد حل من الناحية الفنية محل التوجيه الامريكى (مشروع مرجنتو) فان هذا التوجيه من الناحية العمليه لم يبطل أبدا بقدر ما يختص بالامريكيين ، فنحن مازلنا نلتزم بأن نطبق فى منطقتنا المطبوع الازرق الذى كان مقصودا به ألمانيا كلها ، ولكنه لم يقبل أبدا من جانب واحد من حلفائنا .. ان هذا التوجيه كان يختص بصفة أساسية بتمزيق كل شىء ، وفى حالة عدم وجود سياسة مشتركة لألمانيا كلها ، تصبح منطقتنا الخاصة مهددة بالفوضى المتعمدة .

ديمارى بيس

« ستاردای ایفننج بوست »

٢٦ يناير سنة ١٩٤٦

وأخطر الالمان على الاخص فى الجبهات الشرقية أن يصبحوا شعبا من الغجر فى خضوعهم لجهود النازيين لابادة اليهود والبولنديين ، وكان المهاجرون اليائسون يتطلعون الى أماكن فى غرب ألمانيا يستطيعون أن يضعوا بها رءوسهم .. وأصبحت مأساة الثمانية ملايين من الالمان المشردين مشابهة للمأساة القديمة الخاصة بملايين المشردين الاجانب فى

نورمان بنتوبتش

« المتجول فى الحرب » ص ١٩١

والمؤتمر يعلم مع الرضاء العميق أن التقدم المستمر لفلسطين اليهودية لم ينقطع فى سنى الحرب .. هذه ، ففى خلال الحرب أنشئت نشرات من المستعمرات الزراعية ، واستوعب عشرات الالاف من اللاجئين والمهاجرين من جميع الدول ، ولعب المجهود الحربى اليهودى لفلسطين ، والعسكرى والاقتصادى والعلمى ، دوره فى المعركة الكبرى بالشرق الاوسط وغيره من مسارح الحرب ..

والمؤتمر الصهيوني العالمي الاول الذى يعقد بعد الحرب يقدم تأكيده التام للقرارات الآتية التى اتخذها المجلس الصهيوني الداخلى فى القدس :

١ - القرار الذى اتخذه المجلس فى جلسته المنعقدة فى ١٢ نوفمبر ١٩٤٢ التى طلب فيها :

- فتح أبواب فلسطين للمهاجرين اليهود ..

- منح الوكالة اليهودية الاشراف على الهجرة لفلسطين ،والسلطة اللازمة لبناء الدولة ..

- تنشأ فلسطين بمثابة كومنولث يهودى وتندمج فى التكوين الديموقراطى العالمى

المؤتمر الصهيوني العالمى
(قرارات ووثائق) لندن
فى أغسطس ١٩٤٥

فى الانتخابات العامة لسنة ١٩٤٥ كرر الاشتراكيون الوعود التى أعطيت للصهيونيين بكيفية أكثر تطرفا مما سبق ، ولما تولوا الحكم سرعان ما نكثوا بعهودهم فسببوا غضبا ويأسا عميقين بين اليهود فى فلسطين .
وأعتقد أنه كان من المستطاع أن نضع وننفذ تقسيما عادلا لفلسطين غداة انتصارنا ، مستغلين القوى والنفوذ والشهرة التى أحرزناها .

المستر ونستون تشرشل
من حديث له فى بيروت
يوم ٢٩ مايو ١٩٤٨

- وقد وصل حايم وايزمان مع الاسف الى النتيجة وهى أن قسما من فلسطين هو الحل الوحيد .. وقال لقد حصلت على وعد من المستر تشرشل بأنه اذا عاد الى الحكم فى صيف ١٩٤٥ فانه سيشرع فورا فى تقسيم كريم

بارتلى كروم
« خلف الستار الحديدى » ١٩٤٧
صفحة ٥٧

◆ تكدست الاسلحة من مخلفات حملات الشرق الاوسط ، وصار اخفاؤها فى المستعمرات والمدن ، والتدريب يجرى سرا فى الجليل الاعلى حيث معسكراتهم تزخر بالمدافع والذخيرة ، وكتيبات التعليم ومذكرات لقوات البوليس المجاورة والطوابى العسكرية ٠٠ وأدخلت الوكالة اليهودية نظام التجنيد فى سنة ١٩٤٥ كسنة فى الخدمة الوطنية يؤديها شبان وشابات اليهود من سن السابعة عشرة الى الثامنة عشرة فى داخل المستعمرات الجماعية

بيفل جون رود
« كتاب المذكرات الفلسطينية –
القرن التاسع عشر وما بعده»
مايو ١٩٤٨

قضى الصهيونيون ، من ناحية أخرى ، سنوات الحرب فى التدريب والتسلح بهدف مرسوم هو الاستيلاء على فلسطين بالقوة بعد ارغام البريطانيين بسياسة ارهابية على مغادرة البلاد ٠٠ والواقع أنهم استغلوا فرصة الحرب لهذا الغرض ٠٠ وقد قررت الوكالة اليهودية التجنيد بين يهود فلسطين ، وأمرتهم بأن يتطوعوا للخدمة الحربية على أن يحصلوا على التدريب العسكرى والخبرة على القتال ٠٠ وطوال الوقت كان الصهيونيون يحصلون على الاسلحة بكميات هائلة من القوات البريطانية بكل وسيلة بما فيها السرقة والاغتصاب والمشتريات السرية ٠٠ وأنشئت المنظمات العسكرية وتوسعت الهاجانا الى أن صارت جيشا ضاربا هو اليوم من قوات الحكومة ٠

نشرة الانباء العربية
٧ مايو ١٩٤٨

• القنبلة الذرية ، التى تمت مراحل انجازها الاخير تحت اشرف العلماء الامريكان والالمان واليهود ، ألقيت بواسطة قاذفات القنابل الامريكية على المدن اليابانية ٠٠ وكانت الحرب العسكرية قبل ذلك ضد اليابان قد انتهت بالانتقاد (لورد مونتباتن) ونجازاكى وهورشيما هما اذن مثل بيرل هاربور ، مجرد أحداث سياسية ٠
كبار ساسة العالم يقدرون فورا أن هذه القنبلة قد أصبحت القول الفصل والخطوة النهائية نحو قيام الحكومة العالمية ٠٠ المستر

برنارد مانس أو منسى ، باروخ ، زعيم أمة كانت تعمل منـذ آلاف السنين على تحقيق هذا الهدف بالذات قد أصبح عضوا « أمريكيا » فى لجنة الامم المتحدة الخاصة بالطاقة الذرية ، وفى نفس الوقت كان القسمان الخاصان بالقدس ولندن فى الوكالة اليهودية لفلسطين اللذين يعملان لمصلحة نفس القضية يتبادلان سلسلة من البرقيات أصبحت منذ هذا الوقت لها أهمية تاريخية هامة ٠

ومن المقترح ألا ننتظر الاعلان الرسمى ، بل نناشد جميع اليهود تحذير السلطات ٠٠ كما أقترح أن نتسبب فى وقوع حادث خطير ٠٠ ثم نصدر عندئذ تصريحا نقول فيه انه مجـــرد تحذير ، وانه دلالة على حوادث أخرى أكثر خطورة يمكن أن تهدد سـلامة المصـــالح البريطانية فى البلاد ، لو أن الحكومة اتخذت أى قرار ضدنا أبرقوا بوجهات نظركم ، مع الاشارة الى أرقام احصائية عن هجرة اليهـود خلال سنى الحرب ٠٠ ان جماعة (شتيرن)قد عدلت عن رغبتها فى الانضمام الينا على أساس برنامج نشاطنا ، وفى هـــذه المرة تبدو نيتهم جدية ٠٠ لو توفر مثل هذا الاتحاد فاننا نستطيع أن نفترض أننا نستطيع أن نمنع العمل الفردى المستغل ٠٠ أبرقوا بوجهـات نظركم فى مسألة الاتحاد مع الاشارة الى أرقام احصائية عن تجنيد اليهود فى الجيش ٠٠

سنية

موش سنية من الوكالة اليهودية بالقدس

من برقية له الى موسى شرتوك

لندن فى ٢٣ سبتمبر ١٩٤٥

◆ ارتكز البرزكابلان رئيس الادارة المالية فى الوكالة اليهـودية على كلمة من حاييم ، يقول فيها انه يجب ألا نتعهد بشىء قبل اصدار التعليمات بالعمل ، وهو يعارض اتخاذ أى اجراء حقيقى من جانبنا قبل أن نسمع منكم أولا ٠٠

« وهناك أعضاء آخرون يرون ضروريا تأييد مجهودكم السـياسى بمجهودات لا تحمل طابع الاشتباك العام ٠٠

« ومن الضرورى أنه يجب علينا أن نعلم فى الحال اذا كانت مثل هذه المجهودات من المحتمل أن تكون مجدية أو ضارة بمعركتكم ٠٠

« فاذا كنتم تعترضون على أى تصرف كيفما كان ، فابرقوا الينا بضرورة الانتظار لحين وصول ولسلى
واذا كنتم توافقون على اجراءات فردية ، فأبرقوا بأنكم موافقون على ارسال وفد الى المستعمرات ..

واذا كان حاييم يقصد منا فقط أن نتجنب الاشتباك العام ، لا الحالات الفردية فأرسلوا تهانى الى (تشيك) بمناسبة مولد ابنته .

شرتوك
من موسى شرتوك بلندن
الى برنارد جوزيف بالقدس
فى ١٢ أكتوبر ١٩٤٥

◆ وهناك برقيات أخرى تثبت العلاقة بين الوكالة اليهودية لفلسطين والمنظمات الارهابية، وردت فى الصحيفة البيضاء الحكومية عن الارهاب الفلسطينى الصادرة فى يولية ١٩٤٦

ففى ٣١ أكتوبر ١٩٤٥ وقعت سلسلة منظمة من الاعتداءات بواسطة اليهود المسلحين على سكة حديد فلسطين ، انتهت بالهجوم الواسع النطاق على محطة سكة حديد اللد ومستودع البضائع ، وقد نسف الخط الرئيسى وقطع فى ٢٤٢ مكانا وشملت الخسائر جنديا بريطانيا ورجل بوليس فلسطينى ، وأحد رجال السكة الحديد . وفى نفس الليلة نسفت لانشات البوليس فى حيفا ويافا بالقنابل.. وقد اشتركت فى هذه الاعمال عصابات الهاجانا ، وأرجون وشتيرن

الصحيفة السوداء
عن الوكالة اليهودية

ان الهاجاناه تمثل فى تكوينها الجيش الاقليمى البريطانى قبل الحرب ، فأعضاؤها يزاولون وظائفهم العادية ولكنهم يحضرون فى طوابير نظامية وفرق اجبارية ، ويدربون بواسطة البالماح ، وهى قوة صغيرة مستديمة من الرجال والنساء يخضعون للنظام العسكرى ويزودون الهاجاناه بالضباط المدربين ، وكل عضو فى كل من المنظمتين مزود بالسلاح ، وهناك احتياطات مخبوءة من الاسلحة الذرية والمورتار والقنابل اليدوية ، والذخائر تزداد مقاديرها

باستمرار عن طريق صنعها أو شرائها أو سرقتها من المستودعات العسكرية ، وتهريبها .. ولا تنقص الوكالة الاعتمادات المالية للتدريب ولمشترى الذخائر .. وكل الرجال والنساء يتعلمون استخدام الاسلحة ، وقراءة الخرائط وواجبات المحارب بصفة عامة وبعض من أفراد فرع مخابرات فعال استطاعوا الاندماج عمليا فى كل ادارة حكومية عن طريق موظفيه من اليهود واستطاع دون شك أن يفسد بعض الموظفين من غير اليهود أيضا . واجراءات الأمن فى الهاجاناه والبالماخ رائعة ، وقد عملت على تنميتها ظروف الاضطهاد اليهودى والنشاط السرى ، كما عمل على اعادة تقويتها تضامن الجماعة اليهودية الذى كان لا يفرط فى تسليم كل يهودى، ولو كان قاتلا ، الى البوليس الفلسطينى ، وقد قتل عدد من المخبرين المشتبه فيهم أو هددوا بالقتل ..

ومما يجدر ذكره أن نسبة كبيرة من اليهود الفلسطينيين جاءوا من نواح فى أوربا يعتبر فيها رجال البوليس بعضهم بعضا لا كالاصدقاء كما هو الحال فى انجلترا ، بل كأعداء .

القانون والظلم فى فلسطين
« التايمس ٨ ديسمبر ١٩٤٥ »

٢٧ ديسمبر ١٩٤٥ : هوجم مركز البوليس فى القدس ،ومحطات البوليس فى يافا وتل أبيب ومستودع عسكرى فى تل أبيب بواسطة عدد كبير من العصابات المسلحة والارهابيين اليهود .. وقد حدثت أضرار كبيرة لمبانى البوليس من جراء المتفجرات وقتل كونستبلان بريطانيان ، وعامل تليفون عربى ، وجندى بريطانى وأربعة من الجنود الافريقيين (الباسوتو) وجرح آخرون .

وقد أوضحت حكومة فلسطين هذه الاحداث فقالت :
ان ازدياد أعمال الارهابيين الجريئة الطائشة أصبح أكثر وضوحا فى كل قرية جديدة يضربونها ، والجالية اليهودية فى مجموعها تبدى أعظم الاغتباط للتنظيم والقوة التى تبديها القوات المسلحة للجالية اليهودية

الصحيفة السوداء
عن الوكالة اليهودية

« اننا نتساءل نحن الجنود ، كيف تستطيع الجالية اليهودية أن تبقى على هذه الصورة من البرود وعدم الخجل ازاء جرائم القتل الوحشية ؟ ان الجواب الوحيد الواضح أنهم هم أنفسهم يشعرون بالرعب من منظمتهم الارهابية « رجون زفاى ليومى » وثانيا أن حوادث العنف ضد البريطانيين لها شهرة مقنعة ، ونحن محرومون من الصداقة والتعاون ، وحرب الارهابيين ضدنا ، وان كانت أكثر وحشية فأنها أقل تأثيرا من قبضتهم القوية على الجالية اليهودية ‥ اننا نستطيع أن نكتسح الارهاب اذا حصلنا على مساعدة وتعاون من الجالية اليهودية ‥ ولكن للاسف ، ليس هناك يهودى واحد مهما كان بريئا حتى لو كان من أصل انجليزى يرغب فى التعاون معنا »

رود
كتاب المذكرات الفلسطينية

١٩٤٦ : فى يناير رئيس هيئة الاغاثة فى ألمانيا،الجنرال فردريك مورجان يوضح أن هناك حركة « خروج » ثانية عظيمة التنظيم ، لطرد اليهود من روسيا السوفييتية الى فلسطين ‥ وقد وجه اليه اللوم فى بادىء الامر ثم طرد من منظمة كاهال العالمية (السوفييتية) واتضح أن تصريحاته كانت من أحداث العام الصحيحة . وفى شهر يونية أقترح المستر برنارد مانس باروخ انشاء (سلطة للنشاط الذرى) ‥ حول سلطات عالمية واسعة للتفتيش ، وهذا الاقتراح هدمته روسيا السوفييتية وحبذته كل الصحافة المتحالفة، وأنشئت لجنة أمريكية للنشاط الذرى تحت اشراف دافيد ليلنتال ولويس شتروس وكوهن ولويب وشركاهم ، وانتقل الاشراف على صناعة القنبلة من أيدى السلطات العسكرية الامريكية‥وفى يولية قررت هيئة كاهال العالمية (السوفييتية) عن طريق « لجنة الطعام المتحدة والحكومة البريطانية » نظام تموين الخبز ببريطانيا فعين شيوعى سابق وزيرا للطعام ، وفى شهر أغسطس تأتى أول بادرة من الحكومة اليهودية فى يوغوسلافيا على أن منظمة كاهال (السوفييتية) على وشك تولى الشئون فى فلسطين ، ان شئون فلسطين يجب أن تحل عن طريق الامم المتحدة .

وكما قدم يهود نيويورك خلال الحرب العالمية الاولى الاموال الى تروتسكى كذلك فى الحرب العالمية الثانية قام يهود نيويورك بتوجيه امدادات هيئـــة الاغاثة بمقادير عظيمة الى المنـــاطق التى تقدمت فيها الشيوعية ٠٠ وقد خدمت هذه الامدادات غرضين : ساعدت على دعم اقتصاديات الدول خلف الستار الحديدى، وبذلك تتمكن أنظمة الحكم الحديثة من تحمل فترة الانتقال الصعبة ، وغذت الهجـــرة اليهودية الواسعة النطاق من أوربا الشرقية الى فلسطين ٠٠ والتنظيم الرائع لهذه العملية كانت تشترك فيه كل حكومة أوربية ، وكذلك الولايات المتحدة والجيش بكيفية سرية الى حد أن الجمهور البريطانى لم يكن يعلم عنه أى شيء الى أن كشف الستار عنه فى أحد الايام الجنرال سير فردريك مورجان ٠٠

شسترتون

« الحقيقة » لندن ٣٠ يولية ١٩٤٨

ان ثانى قوة مكتسحة هى روسيا الشـــيوعية ، التى لولا مساعدتها الفعالة لما نجحت عملية النقل هذه ٠٠ كما أن هناك سببا كبيرا للاعتقاد بأن الاحداث المضادة لليهودية كانت تدبر فى جوروس لبعث الرعب فى قلوب اليهود ، لكى يستعدوا للرحيل ، ولكن عدد اليهود الذين كانوا يرحلون ، بالنسبة للعدد الضخم الذى كان يتبقى منهم له دلالة كافية على أن الرغبة فى تخلفهم لم يكن أصلا فى مسلك روسيا ، ان روسيا تريد أن تزيد الامور صعوبة بقدر الامكان أمام بريطانيا فى آسيا الصغرى ، وبعد ذلك أمام أمريكا اذا تداخلت وأن تتحقق من أن كثيرا من شباب اليهود الشـــيوعيين المدربين عسكريا من بين المنقولين ٠٠ وفى نفس الوقت تستعد روســـيا لمؤازرة العرب وهدفها النهائى هو ايجاد استقرار محلى للعـــرب واليهود تحت رعاية الشيوعية وحمايتها

فرناند توهى

الشرق الاوسط والنقل اليهودى
تحت الدولار والنجمة الحمراء
مجلة « سفير » ٢٤ أغسطس ١٩٤٦

• فى ٢٥ ابريل هاجم الارهابيون اليهود جنودا بريطانيين كانوا يقومون على حراسة مكان انتظار العربات ، قتلوا سبعة منهم ، وقال أحد الذين شاهدوا حادث الاعتداء ان الجنود غير المسلحين كانوا يضربون بالنار أثناء نومهم ، وكان الثوار ينتقلون اليهم من خيمة إلى خيمة (وكان هناك ثلاثة خيام فى مكان انتظار السيارات) . وفى احدى الحالات قتل اثنان من الجنود وهم مستلقون فى فراشهم وقتل آخر أصابته الطلقة بين فمه وصدره على بعد ١٥٠ ياردة من حظيرة السيارات وكان أيضا غير مسلح

الصحيفة السوداء
عن الوكالة اليهودية

• وبقدر ما كان التفتيش مختصا ، كان الحال يقتضى وجود قوات كبيرة خلف حواجز من الاسلاك الشائكة ، وخطوط امدادات ممتدة الى الطرق الرئيسية .. ولا يمكن أن تكون هناك حالة أفضل من هذه فى نظر الارهابيين فانهم بعد أن يقوموا باعتدائهم يصبحون فى أمان بين ذويهم خلال دقائق ، وليس هناك أى خطر لاحتمال أن يوقعهم سوء حظهم فى أيدى جماعة من الجنود البريطانيين ، لان كل المناطق الامينة كانت تعتبر محظورة على الجيش

والواقع أن سياستنا كانت تسير فى الغالب بتوجيه الصحافة اليهودية فى كل شئ عدا الهجرة غير المشروعة..وقد قررت الحكومة أن تضرب على أيدى المعتدين،ولكن عندما أخذ اليهودبثأرهم وانتقموا من ضابط بريطانى ، ألغى الامر ولم تتخذ اجراءات انتقامية..وعلى أثر كتابة كلمة عن حوادث اعتقال بوليسية فى صحيفة فلسطين بوست ، وجه اللوم بسببها الى رجل البوليس المختص ، ولكن بعد ذلك بساعة أطلقت النار على شابين بريطانيين فى شوارع القدس . واعتذر ضابط عظيم عن الاثارة التى يسببها الجنود البريطانيون للسكان المحليين

روى فران
« الخنجر المنطلق »
صفحة ٣٥٠ و ٣٧٣

• ان عددا كبيرا من اليهود فى « الخروج لثانى » كان يرحل من أوربا الشرقية الى المناطق الامريكية بألمانيا والنمسا ، وكانت نيتهم فى أغلب الحالات مواصلة طريقهم الى فلسطين ‥ ومن الواضح أنها كانت حركة منظمة تنظيما عاليا تسندها اعتمادات ضخمة ،ووراءها نفوذ عظيم ‥ ولكن اللجنة الفرعية عجزت عن الوقوف على حقيقة مدبريها

مكتب محفوظات الحكومة الملكية
رقم ١٩٠ - ٥ نوفمبر ١٩٤٦

• لقد انضم بعض اليهود البولنديين للحزب الشيوعى ،وحصلت نسبة كبيرة منهم على وظائف حكومية ، خصوصا فىالبوليس السرى ‥ وكان أربعة منهم فى الوزارة ، وعلمنا أن المجر ورومانيا حذتا حذو بولندا ، فان عددا كبيرا من اليهود المتعلمين انضم للحزب الشيوعى وحصلوا على وظائف فى الخدمة المدنية أو البوليس السرى ‥

كروسمان
« بعثة فلسطين » صفحة ٩٨

• فى ١٢ أغسطس ١٩٤٧ سأل الماجور بيمبش العضو البرلمانى فى مجلس العموم ، عما قامت الحكومة البريطانية بهمن تحر بواسطة الحكومة البولندية عن أسباب خروج اليهود من بولندا وأشار الى أن ثلاثة من أقوى الوزراء فى بولندا من اليهود ‥ ومع أنى لا أتذكر أى معلومات فان الوثائق المضبوطة فى احدى « بواخر الجحيم » التى ضبطتها البحرية البريطانية تدل على أن القبطان الامريكى كان موعودا بالحصول على ٤٥٥٤٠ جنيها ، بمعدل ١٠ جنيهات عن الشخص الواحد ، اذا قام بتسليم اللاجئين الذين يجدهم على باخرته بفلسطين ‥ ولكن الوثائق لم تنشر بواسطة الحكومة البريطانية ‥

دوجلاس ريد
صفحة ٢٥٩

• وانه وان كان لا يوجد الا نائبان يهوديان فى البرلمان البولندى الجديد فان عددا كبيرا من اليهود حصلوا على مقاعد كممثلين لاحزاب أخرى‥وقد وضع الشيوعيون المستر هيلدرى مينك وزير الصناعة والمستر جاكوب بيرمان وكيل الوزارة وأقوى رجال بولندا نفوذا على

ما يقال وعلى رأس كشفهم : المستر جوليان هوشفيلد ، وهو محام يهودى انتخب رئيسا للجماعة البرلمانية الاشتراكية لكى يتزعم ١١٩ عضوا فى البرلمان الجديد

جويش كرونيكل
١٤ فبراير ١٩٤٧

• وكانت هناك طبعا دعاية صهيونية منظمة فى جميع المعسكرات تقوم على تنظيمها لجنة « التوزيع الامريكية المشتركة » (ليهمان ومورجنتو الخ) والوكالة اليهودية : (واربورج – مون فلشيت – ايزاك ريدننج – برودتسكى الخ) أو بواسطة اللواء البريطانى اليهودى ، أو بواسطة موظفى الاغاثة الموالين والوفود التى قابلت كروم وليجيت (أعضاء اللجنة البريطانية الامريكية) فى المنطقة الامريكية ، وقد ألقوا كلهم خطبا متشابهة وحملوا لافتات تحمل نفس الشعارات ٠٠ وفى المنطقة البريطانية أنشئت لجنة يهودية مركزية كانت صهيونية بلا شك ومركز رئاستها فى بلسن ،وكانت تدير جميع أوجه النشاط التعليمية والاجتماعية لليهود ٠٠

كروسمان
صفحة ٨٧

• لقد وجدنا صعوبة فى التحرى عن هذه الحركة السرية بالنمسا، فأحد السيول كان يجىء من بولندا عبر تشيكوسلوفاكيا ومنها عن طريق المنطقة الروسية الى فينا ٠٠ وأنشىء معسكر انتقال لهؤلاء المهاجرين فى مستشفى روتشلد بالمنطقة الامريكية فى فينا ٠٠

وقد أبلغنا وزير الداخلية فى النمسا بصراحة أن العادة الامريكية المتبعة تقضى بمنح هبات ومواد تموين لليهود الشرقيين المتعطلين عن العمل فى المنطقة الامريكية بالنمسا ، بينما النمسويون العاطلون عن العمل يموتون جوعا ، وكان هذا يثير شعورا مريرا من الاستياء ومن كراهية السامية

ابيد
صفحة ١٠٠

• ولقد أكد لنا الماجور كلارك ان السياسة الامريكية في أوربا الوسطى والشرقية هي ابقاء الحدود مفتوحة بأى ثمن ٠٠ إننا نريد أن نمنح اليهود الذين يحاولون الخروج من بولندا الفرصة للخلاص، وهذه السياسة التى كان مبعثها الجنرال ايزنهاور وأيدها الرئيس ترومان بقوة نفذت بصعوبات كبيرة بسبب متاعب النقل ، وعدم توافر امدادات الاغذية الملائمة ، ومعارضة مصادر بريطانية

ب ٠ كروم

« خلف الستار الحديدى » صفحة ١٠٧

صفحة ١٠٨

• فى ١٨ يونية ١٩٤٦ دخل يهود مسلحون نادى الضباط فى تل أبيب واختطفوا ست ضباط،وربطوا أيديهم وأقدامهم ووضعوهم داخل صناديق ذات أغطية متحركة ، ثم وضعوا فى قبو بأحد المنازل فى قلب المدينة عدة ساعات ثم قيدوا بالسلاسل ، وضرب اثنان منهم بقطع من الحديد عند محاولتهم المقاومة ، وحجز هؤلاء الضباط كرهائن ، وكانت معاملتهم سيئة ثم أطلق سراحهم

الصحيفة السوداء

عن الوكالة اليهودية

• ان المقاومة الرسمية للارهاب كان يقوم بها البوليس بواسطة سياسة اللعب بالهاجاناه ضد عصابات أرجون وشتيرن ٠٠ وبالرغم من أن مثل هذه السياسة الغربية من المتعذر تطبيقها بشكل موحد وكانت تفصيلاتها تختلف تبعا لمختلف الهيئات التى تقوم بتنفيذها فانها بوجه عام يمكن تلخيصها فى مراعاة مبدأ : ألا نكون قساة مع اليهود ، وأنه مهما فعلنا يجب علينا ألا نثيرهم ، فقليل منهم أشرار ولكنهم فى النهاية ،بشرط أن تحسن معاملتهم ، سينسون كراهيتهم لنا ويتقدمون الينا بالمعلومات ٠٠

فران

صفحة ٣٤٩

• اليوم أخذونى الى اجتماع فى مقر رياسة هيئة التحرير الوطنى العربية فى حيفا ، التى توجهها الشيوعية ، وكان هذا الاجتماع يحضره ممثلون من جميع أنحاء فلسطين أسبوعيا ، هدفه تنمية جناح يسارى ، وسمح لى بحضوره لانى فى ذلك الوقت لم

أكن عضوا باللجنة الانجليزية الامريكية ، بل كنت مساعدا لمحرر مجلة « نيو ستيشمان آند نيشن » ٠٠ انها حيوية جبارة ، وروح عالية ، وغالبا ستالينية عالمية

كروسمان
« بعثة فلسطين » صفحة ١٦٨

• وهناك نشرة أخرى عنوانها « الازمة فى فلسطين » بقلم ميلر الرئيس السابق للجنة الشعب اليهودى الشرعية ، تنادى بطـــرد الاستعمار البريطانى والامريكى من فلسطين ثم تحويل فلســـطين باعتبارها دولة عربية يهودية مستقلة ، الى الامم المتحدة ، لان الاتحاد السوفييتى ، وهو الدولة الوحيدة التى نددت صراحة وجهرا بالارهاب فى فلسطين ، سيكون له عندئذ صوت مسموع فى حكم فلسطين

ماجور بروبرت وليم
جماعة مقاومة الاساءة واستغلالها
فى الهجوم الشيوعى العالمى

« هناك أعداد لا تنتهى من اليهود كانوا أحرارا فى الذهاب والمجىء (من اليونان واليها) وكانوا تحت رقابة هيئـــة الاغاثة ٠٠ وفى السنة الجديدة ١٩٤٦ وعلى الاخص فى الربيع ، كانت هناك طلبات متزايدة من موظفى الاغاثة اليهود ومن اليهود ، ومن كثير من جمعيات الاغاثة التى تشرف عليها جمعية الاغاثة التابعة للامم المتحـــدة للحصول على تأشيرات الى (١) مصر (٢) فلسطين (٣) فلسطين عن طريق مصر ٠٠ وعلى الاخص الطريق الثالث والاخير ٠٠

« ومقدمو هذه الطلبات كثير منهم شبان وشابات ، أو رجال أشداء فى سن الثلاثين ، كانوا فى الغالب متحمسين بشغف الى حـــد أن بعضهم كان يتهمنى بالاهمال كلما كان هناك تأخير ، ويلومـونى بقولهم : اننى اذا لم أعجل بتلبية طلباتهم فقد يفوتهم حضـــور المؤتمرات اليهودية التى يجب عليهم حضورها بأى ثمن فى هـــذا التاريخ أو ذاك بفلسطين ٠٠ وكان مكتب التحـركات التابع لهيئة الاغاثة يراعى غالبا أسبقية هذه الجوازات اليهودية عن طريق مصر ، وبعد ذلك عندما أقفل طريق مصر أمامهم كانت تدبر لهم أســبقية السفر بطائرات سلاح الطيران الملكى الى قبرص ثم بالبواخر من

قبرص الى حيفا ٠٠ وكل هذه السفريات يدفع ثمنها وتشرف عليها بعثة هيئة الاغاثة الدولية فى اليونان ، وكان وجودها يتكلف ٩٠ مليونا سنويا ٠ ويضاف الى اليهود المسافرين الى فلسطين انه صدرت لى الاوامر ، بالرغم من الصعوبات التى تصادفنى فى ذلك أن أحصل على تأشيرات سفر ليهود آخرين لحضور مؤتمرات فى باريس وسويسره ٠٠ الخ ٠٠ وعدا الموظفين اليهود المسافرين الى فلسطين وسائر أنحاء أوربا بسهولة باشراف هيئة الاغاثة (وكثير منهم لا يعود الى أثينا) فقد طلب الى أن أكلف القنصليات البريطانية أن تبرق أو تكتب الى المندوب السامى البريطانى لفلسطين ليمنح لليهود المشردين حق الدخول تحت رعاية هيئة الاغاثة ، ومئات من اليهود تحت رعاية هيئة الاغاثة من مختلف أنحاء أوربا دخلوا فلسطين بهذه الكيفية فى العام الماضى ٠ وفى هذا العام ١٩٤٦

مذكرة

بواسطة ضابط سابق لهيئة الاغاثة ـ بعثة اليونان وضابط الجوازات فى سنة ١٩٤٦

« لقد تحدثت مع الضباط البريطانيين الذين وضعوا على ظهر « بواخر الجحيم » التى ضبطت فى المياه الفلسطينية ، فأدلوا الى ببيانات خيالية عن الاشخاص الذين لا يدركون القوة التى تحركهم، والذين دربوا على كلمات قليلة سمح لهم بأن يقولوها ، وهناك آخرون رفضوا الكلام اطلاقا خوفا على حياتهم، والذين ظلوا فى هذا الارهاب القاتل بواسطة زعماء من أشد الانواع شراسة ٠٠ حتى من النظام الشيوعى والنازى ٠٠ »

دوجلاس ريد

صفحة ٢٥٩

« كلا يا سيدى الرئيس ان الجيش البريطانى لا يقوم بوقف الارهاب فى فلسطين ، بل أنه هو نفسه يقوم بحملة من الارهاب لكى يثير الرعب فى شعب مسالم كادح (الشعب اليهودى) الذى أثارت أعماله الانشائية اعجاب العالم المتحضر ٠ يا سيدى الرئيس أنه على شعب أمريكا وحكومات الولايات المتحدة أن تبلغ الحكومة البريطانية وقف هذه المهزلة المريعة ٠٠ »

جيمس ميد ـ عضو الشيوخ

من خطاب له فى مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة فى ١٨ يولية ١٩٤٦

◆ فى ٢٢ يولية ١٩٤٦ : نسف فندق الملك داود ـ قتل ٩٢ شخصا وجرح ٤٥ ، كان الفندق يضم مكاتب سكرتيرية الحكومة الفلسطينية ومركز رياسة الجيش البريطانى ـ الجريمة وقعت ظهرا ، وكان الجميع منصرفين الى العمل ، وقد تخفى المعتدون (اليهود) فى زى موزعى اللبن ، وكانوا يضعون المتفجرات فى صفائح اللبن وألقوها فى الدور الارضى ثم هربوا ..

وبالرغم من أن أعضاء أرجون زفاى ليومى هم الذين اضطلعوا بمسئولية هذه الجريمة فانهم أعلنوا فيما بعد أنهم أخذوا موافقة واعتمادا من قيادة الهاجانا ، ويستتبع ذلك موافقة الوكالة اليهودية

الصحيفة السوداء
عن الوكالة اليهودية

كانت سنة ١٩٤٦ سنة الانتخابات للكونجرس فى الولايات المتحدة ، واستخدم الصهيونيون هذه الفرصة لدفع قضيتهم للامام .. وفى ولاية نيويورك قيل ان « ديوى » سيصدر بيانا لصالح الصهيونية ، وكان «ميد» وليهلمان ـ هما المرشحان عن الديمقراطيين لانتخابات عضوية الشيوخ وحاكم الولاية، وقد ضغط على «ترومان» فصرح بضرورة ادخال مائة ألف يهودى آخرين لفلسطين ، وهكذا كان الحزبان المتضادان متفقان على معاونة الصهونية

آلان تيلور
« التمهيد لاسرائيل » تحليل
الدبلوماسية الصهيونية
ص ٩٣ ـ ١٩٤٧

... ونفس أداة الدعاية التى غيرت حكاية الكراهية ضد الشعب الالمانى يجرى الآن دفعها لتحويل الشعب الامريكى ضد الشعب البريطانى ... ويبد أن بعض الجماعات اليهودية مصممة على تحطيم أى شعب أو كل الشعوب التى تحول بينهم وبين تحقيق مطلبهم فى سيادة العالم

ناشنالف نيوز سيرفيس
وشنطن ٢٨ سبتمبر ١٩٤٧

« لتفريقنا عن بريطانيا ووضع كل من الامتين وضعا مفتوحا أمام مصير ألمانيا أو روسيا ، فان الدعاة الحمر يظهرون بريطانيا أمامنا شبيهة بالنازيين المستبدين بالمهاجرين اليهـــود الى فلســطين ٠٠ والمفروض منا الآن أن نبدأ فى كراهية البريطانيين ، كما نـــــكره النازيين ٠

روبرت وليمز
هيئة مقاومة الاساءة كاليفورنيا ١٩٤٧

« بالنسبة للعالم غير اليهودى فان من الصعب ادراك كنه سكوت الصهيونيين السياسيين عن الموقف فى فلسطين ٠٠ وهذا الصـمت يمكن أن يعزى الى ثلاثة أسباب : الاضراب ، والخوف ، والكراهية

دكتور زابينوفينس
من حديث له بالنادى الكندى
فى منتريال ١٩٤٦

كل من المنظمة الصهيونية والمؤتمر الكندى اليهودى قد عملا على تكوين سلسلة تربط جاليتنا بالاراضى الشمالية الغربية ٠٠ فأصبحت الصهيونية اليوم هى القوة اليهودية المسيطرة فى كندا ٠

الحاخام **شارلس نبدر** من مونتريال
فى حديث له مع الجويس كرونيكل
٩ أغسطس ١٩٤٦

وتوجد فى هذه البلاد منظمة تسمي نفسها «مجلس الصداقة الكندية السوفييتية » هدفها تنمية الصداقة مع روسيا السوفييتية ٠٠ وقد أصبح واضحا أن الغرض الحقيقى هو « تنمية الشيوعية بين شعبها» والواقع أن هذه المنطقة يسميها البوليس « حلقة جاسوسية » ولكن ذلك لم يمنع (مجلس الصداقة السوفييتية) من عقد اجتماعات فى كندا يحضرها أفضل رجالنا ٠٠ والآن ما هو السر فى رعاية رجالنا المسئولين

عجيب أمر هذه المنظمة التى يقول البوليس انها حلقة جاسوسية ٠٠ هل لى أن أذكركم بأن مديرى مجلس الصداقة الكندية السوفييتية الشيوعى هم نفس الرجال الذين يديرون (لجنة فلسطين الكندية) الصهيونية ٠ ويجدر بى أن أقول ذلك بطريقة عكسية ٠

نورمان جاك
فى مادبة الصداقة الكندية العربية
فى مونديال ٢٦ مايو ١٩٤٦

اليهود فى الاتحاد السوفييتى ، واليهود أنفسهم يقومون بدور هام فى اعادة الانشاء الوطنى . وقد وجدت أن المعابد تنشأ قبل المنازل، وقابلت اسحق زالتسمان مدير أكبر مصنع للمحاريث فى البـــلاد وأحد أبطال العمال الاشتراكيين فقال لى «أنا يهودى وشريك شخصى لستالين »

مس ويكر
عضو الجمعية البريطانيـة السوفييتية
ومنظمة الاتحاد الوطنى للعمال الالمـان
جويش كرونيكل- ١٦ أغسطس ١٩٤٦

ان مسألة فلسطين يجب أن تحل بكيفية ديمقراطية ، عن طريق الامم المتحدة (موشى بايد ، المندوب اليهودى اليوغوسلافى فى مؤتمر باريس للسلام)

المرجع السابق
٣٠ أغسطس ١٩٤٦

تحدث الجنرال جوزيف ت . ماك فارنى قائد القوات الامريكية المسلحة فى أوربا الى جماعة من أقطاب اليهود الامريكيـــين فى فرانكفورت هذا الاسبوع فأبدى أنه قد خول للجنرال مارك كلارك القائد الامريكى فى النمسا ترحيل ١٩٫٠٠٠ يهودى من المتسللين الى المنطقة الامريكية بألمانيا والسماح بدخول ١٩٠٠ من برلين ، وأشار الى المنطقة الامريكية بالرغم من نقص الاغذية والمساكن فان الجيش كان يزود اليهود المهاجرين من أوربا الشرقية بتموين من الاطعمة ذات قوة غذائية أكثر من الاطعمة التى تمنح لأى جماعة أخرى فى ألمانيا ..

المرجع السابق
٦ سبتمبر ١٩٤٦

قد حققت محاكمات نورمبرج الكبرى مهمتها المزدوجة فى تقييم العدالة ، ولكن شيئا أكثر أهمية قد ترك لليهودية هو أن تبعث فى ذاكرة الناس صرامة وشدة أحكام نورمبرج . وما كان يعانيه اليهود خلال أحلك ساعات التاريخ الحديث

الجويش كورونيكل
٤ اكتوبر ١٩٤٦

قد جرت المحاكمة دون تمويه بأنها قضية يهودية ودون محاولة لاخفائها تحت مثل هذا التعبير العام « ضحايا الاضطهاد العنصرى »

امريكان هيرو
١١ اكتوبر ١٩٤٦

دلالة نورمبرج الهامة : ان المركز الفرنسي للوثائق اليهودية الذى كان عظيم المعاونة على تقديم الدلائل الهامة على الاجرام النازى هو اليوم هيئة معترف بها رسميا لا تحظى برعاية المسيو فيلكس جوان نائب رئيس الحكومة الفرنسية المؤقتة

جويش كرونيكل
١٨ اكتوبر ١٩٤٦

لا أستطيع أن أتوقع أن المواطن العادى في دولة ديموقراطيةيدرك الطبيعة الحقيقية للنظام الاستبدادى ٠٠ وأولئك الذين وضـعوا قرار اتهام مجرمى الحرب النازيين كانوا أقرب ما يمكن لهذا الادراك عندما وصفوا نظام الحكم النازى ٠٠ ومن قراءة وثيقتهم لم أستطع أن أخفى عجبى من اننا قد وجدنا أخيرا التلخيص المناسـب لنظام الحكم السوفييتى ولا نحتاج الا لتغيير بعض أسماء واستبدال كلمة النازى بكلمة السوفييت فتكون لدينا صورة لتكوين الكرملين ٠٠

ف ٠ كرافشنكو
« أخبار الحرية » ص ٤٧٦

القضاة السوفييت : فالكروفولشكوف هم من اليهود ٠٠ والحكم الذى أصدره القاضى لورانس ترجم للاشتراكيين الوطنيين المحكوم عليهم بواسطة المترجم الكابتن وولف فرانك ، وهو يهودى مولود فى ألمانيا وخدم فى الجيش البريطانى ٠

جوثيك ريبايس
اكتوبر ١٩٤٦

ان أيام الحكم وتنفيذه كانت أعيادا يهودية ٠ ورروش هوشان هو اسم السنة اليهودية الجديدة ، ويوم الندم يقع فى ٢٦ سـبتمبر ١٩٤٦ ، ويوم كيبور ، يقع فى ١٥ أكتوبر وهوشانا رابا هو يوم ١٦ اكتوبر ، وقد صدرت أحكام نورمبرج يوم ٣٠ سبتمبر وأول أكتوبر ، وتم تنفيذ الاحكام بعد منتصف الليل مباشرة ، فى صباح

١٦ أكتوبر (هوشانارابا) وبالنسبة لليهود كانت هنـــاك دلالات لا تخطىء فى كل مكان على هذه التواريخ ، أما غير اليهود فيأى مكان فليس لهذه التواريخ أى معنى يختلف لديهم من غيرها من التواريخ

دوجلاس ريد
ص ١٣٢

ثم انتماء ١٣ من الجمـــاعات اليهـــودية الى التطوع فى القسم الاختيارى للامم المتحـــدة ، وبذلك يحضرون الجمعيـــة العمومية بنيويورك كمراقبين ، كما اعتمدت كذلك ثلاث منظمات دولية يهودية وهى : الوكالة اليهودية لفلسطين - المؤتمر اليهودى العالمي - منظمة أجودراس للعالم الاسرائيلي • ومسألة فلسطين وان كانت غير مدرجة فى جدول أعمال الامم المتحدة ، فقد أدرج مكتب الامم المتحدة نصوص الانتداب الفلسطينى فى وثيقة أعدت بواسطة السكرتيرية لتوزيعها على الوفود

جويشي كرونيكل
١ نوفمبر ١٩٤٦

١٣ نوفمبر ١٩٤٦ : قتل عربيان وكونستبلان بريطانيان بواسطة الارهابيين اليهود حين نسفا عربة ترولى للبوليس •

١٨ نوفمبر ١٩٤٨ : قتل كابتن انجليزى وجرح ستة فى أحد أيام الارهاب ، وقد قتل الكابتن بسبب انفجار لغم بالقرب من رأس العين ، وكانت الحوادث الاخرى بسبب نسف الارهابيين اليهـود عربة بوليس بين تل أبيب وشارونا •

الكراسة السوداء
عن الوكالة اليهودية

لقد ذكر القليل عن فلسطين خلال الستة الايام التى نوقش فيها خطاب العرش وتركز الاهتمام حول ثورة جزء كبير من أعضاء العمال ضد سياسة الحكومة الخارجية • وهذا أمر له ارتباط وثيق أكثـر مما يبدو فى الظاهر بسياسة الحكومة ازاء فلسطين • ومما له دلالته أن اثنين من المتمردين البارزين ضد سياسة الحكومة كانا هما المستر كروسمان ومستر سيلفرمان ، فقد كانا زعيمى الناقدين لسياسة الحكومة فى فلسطين فى ابتداء المناقشات التى دارت عن فلسطين فى الصيف الماضي

جويش كرونيكل
٢٢ نوفمبر ١٩٤٦

اننا نعبر عن اقتناعنا العميق بأن سلامة بلادنا والكومنولث يجب أن ترتكز على قوات منظمة الامم المتحدة التى يجب أن تساهم فيها بالرجال والمهمات ..

رئيس الوزراء
خطاب من العمال الى المستر آتلى
فى نوفمبر ١٩٤٦

٢ ديسمبر ١٩٤٦ : قتل أربعة ضباط بريطانيين ، بسبب وضع ارهابى يهودى لغما نسف عربة جيب فى طريق القدس ـ يافا

لكى أكون أكثر فهما لكيفية تكوين المجتمع اليهودى ، زرت احدى المستعمرات

وشاهدت الجنود البريطانيين يستحمون بمرح فى الينابيع الدافئة فوق جبل الجوليو وانى لا انسى دهشتهم حين شاهدوا نحو ستين شابا وفتاة اقبلوا من مستعمرة مجاورة وهم يسيرون فى صفوف مكونة من ثلاثات ويرتدون بنطلونات قصيرة زرقاء وقمصانا بيضاء ويسيرون بقوة ، وكان زعيمهم يمتطى جوادا ويمسك سوطا وبوقا . لله ما أعجب هذا النظام !!

رود

٢٦ ديسمبر ١٩٤٦ : اختطف اربعة أفراد من الجيش البريطانى كرهائن حين كانوا فى وقت راحتهم بقهوة فى ريشون ومن فندق آرمون فى تل أبيب ، وقد جرد الضباط من ملابسهم وجلدوا بكيفية وحشية بالغة . ووصف أحد الضحايا الحادث فقال : كنت جالسا مع أربعة من أصدقائى فى قهوة ريشون عندما توقفت الموسيقى فجأة ودخل أربعة رجال مسلحين وفتشونى بسرعة واذ وجدوا أنى غير مسلح أخذونى للخارج ودفعونى عبر الطريق تحت تهديد غدارة فى طريق رملى مسافته ٥٠ ياردة ، وعندئذ وقف رجل الى يمينى وآخر الى يسارى ثم طلبوا منى أن أخلع ملابسى ، ويبدو أنى لم أفعل ذلك بسرعة كافية فأخذا هم يجردوننى من باقى ملابسى ودفع أحد الرجلين بذراعى خلف رأسى ودفع الآخر برأسى بين ساقى ثم جلدونى بشىء لين فى نهايته ثقل ، وتوقفوا عن الضرب

بعد الجلدة الثامنة ودفعوا بوجهي الى الارض ، ثم هربوا ووصف الضحية الثانية ما حدث له فقال :

لما دفعونا الى عربة كانت منتظرة وأخذونا الى قطعـــة من الارض خالية بالقرب من حديقة الحيوان ، أما رايت فقد تناوب عليه ثلاثة رجال ، وعنـــدما انتهوا من جلده أصابتهم نوبة هســـتيرية فكان بعضهم يضحك مقهقها •

الكراسة السوداء

عن الوكالة اليهودية

يبدو أن أصعب طرق المعيشة كانت فى الخيام التي تقيم فيهـا سرية تدريب من الاجانب •• وكان ينام فى كل خيمة ستة رجال وفتاة • ولم يكن لدى كل هؤلاء الشبان الاشدء أى متعلقات خلاف الاغطية ، وهم عصبة من أفراد أشداء قساة • وفى احدى مستعمرات شمال الجليل توجد مزرعة بشرية يستحضرون اليها الصور القوية من شبان اليهود لاداء عملية التناسل ، وهذه الطريقة العجيبة للانتاج الجنسى قد أدهشتنا وبعد مشاهدتى كل هذه الملاحظات تغير تفكيرى فصار ضد هذا النظام لشعب هزيل سىء الفعل ، يشـــعر بالمرارة ويتسم بالمكر والخديعة •

الشعب الذى يكبت رغبة طفل فى الحصول على لعبة كالدراجة أو الخـــذروف •

والعربى مهما كان بدائيا فان محبته لذاته افضـــل بكثير من مدنية اليهود •

ومن ناحية أخرى فانه اذا امتزجت الجماعة اليهودية فالبقاء للاصلح وفى الشرق الأوسط ستكون حصتهم ذلك النوع من التناسل الذى يريدونه ، وخلاف ذلك فانى لا أفهم ماذا سيؤدى اليه كل هـــذا لا شك انه يؤدى الى جنس سائد أشبه كثيرا بالنازية

المصدر السابق

١٩٤٧ : فى أول يناير تم التأميم الداخلى لمناجم الفحم البريطانى والادارة السياسية المحلية لهيئة كاهال الدوليـــة (السوفييت) ايمانويل شنويل ، وهو يهودى من أصل روسى بولندى ٠ وفى كندا اصبح ما يسمى بقانون الجنسية (المواطنة) نافذا فى نفس هذا اليوم وكلمة مواطن التى تتطور على معانى ثورية تظهر ثانيـــة فى قانون الجنسية الذى احتضنته الحـــكومة البريطانية فى سـنة ١٩٤٨ ـ آخر مؤتمر مائدة مستديرة فلسطينى يجتمع فى لندن ـ الزعماء اليهود يرفضون الاشتراكية فيه وتنتقل المشكلة الفلسطينية الى هيئة الامم المتحدة ـ حكومة ثورمان تعين دافيد ليلنتيال من هيئة كاهال نيويورك رئيسا للجنة الذرة الامريكية ـ فى فلسطين تزداد الحرب الصهيونية شدة ضد الشيع غير اليهودية من السكان أكثر من أى وقت اذ ان المهاجرين من الطغيان الستالينى يتقلدون رتب الجيوش الارهابية ٠٠ وفى ٢٩ نوفمبر تعلن الولايات المتحدة بتأييد من الاتحاد السوفييتى ، الحرب على العالم العربى بصدد قرارات التقسيم وهذا القرار هو النصر النهائى والكشف التام عن أعمال الرشوة والفساد لدى اليهودية الدولية ٠٠ انه بداية سقوطهم ٠ وفى ١٢ يناير قتل كونستبلان بريطانيان وكونستبلان عربيـــان وأصيب تسعة كونستبلات بريطانيين آخرين باصابات خطيرة ، وأكثر من مائة بما فيهم النساء والاطفال أصيبوا باصابات مختلفة وكان ذلك فى حيفا عندما كان الارهابيون اليهود يدفعون بعـربة محملة بالمتفجرات ثم تركوها بالقرب من مركز البوليس

الصحيفة السوداء

عن الوكالة اليهودية

« الرئيس البولاندى يمنح وساما لرئيس لجنة التوزيع المشتركة الامريكية اليهودية أدوارد واربورج فى وارسو وفى براج انشئت علاقات طيبة للغاية مع الرئيس بينس » ٠

جويش كرونيكل

١٧ يناير ١٩٤٧

والآن تذكر الدايلى ميل بتاريخ ١٧ يناير أنباء من روما فحواها ان مركز رياســة عصـــابة أرجون زفاى ليومى المنظمة الارهابية

الصهيونية التى كانت تقتل الضباط والجنــود البريطانيين فى فلسطين والتى ألقت مؤخرا قنبلة فى السفارة البريطانية بروما . قد اكتشفت فى مكاتب لجنة الاغاثه الدولية بميلانو (ايطاليا)

تايمز

٢٥ يناير ١٩٤٧

٢٧ ينــاير ١٩٤٧ : بينما كان القاضى رالف وندهام رئيس المحكمة الجزئية فى تل أبيب يبحث قضيه . هم ١٤ من الارهابيين اليهود غرفه المحكمة ظهرا وطردوا المحامين والمتقاضين والجمهور . وفى نفس الوقت دخل ثلاثة ارهابيين آخرين من المدخل المخصص للقاضى وصوبوا اليه بندقيته . وعندما قاوم القاضى ضربوه على رأسه وجروه الى خارج المحكمة ثم حملوه كرهينة ليهودى ارهابى كان قد حكم عليه بالاعدام بتهمة القتل والتخريب .. وبقى القاضى أسيرا لدى الارهابيين عدة أيام . وبذلت الوكالة اليهودية وبلدية تل أبيب نفوذهما حتى أطلق سراح القاضى .

الكراسة السوداء

عن الوكالة اليهودية

رحب بيفن بالوفد البريطانى والعربى . ولم يكن هناك يهودى بين الحضرين . ولا يتوقع حضور أى منهم وان كان هناك مدخل خاص معد لهم وغرفة كبيرة لا تبعد عن غرفة انعقاد المؤتمرمخصصة لاستخدامهم . وقال جمال حسينى أثناء خطابه :

لقد قامت ادارة استبدادية هدفها الاساسى مساعدة اليهود فى غزوهم لفلسطين ووعد بلفور الذى تركز عليه هــذه السياسة هو وعد غامض . ومقترح من جانب واحد بذلته انجلترا لليهود الاغراب دون علم العرب اطلاقا به .

جويش كرونيكل

٣١ يناير ١٩٤٧

٢٨ فبراير ١٩٤٧ : انتهت سلسلة الاعمال الارهابية بانتهــاء أسبوع ٢٨ فبراير . وكان آخرها الاعتداء الغادر الجبان على نادى

الضباط البريطانى بالقدس حين كان الضباط يقضون فترة راحتهم يوم السبت السلمى ، فراح ضحيته عشرون ضابطا فاضت أرواحهم قبل أن يتبينوا حقيقة ما حدث • ففى الساعة الثانية والنصف مساء دخل الارهابيون اليهود الى مبنى الضباط الذى لم يكن بعيدا عن مقر رياسة الوكالة اليهودية للمبنى ووضعوا متفجرات شـــديدة وولوا هاربين ، وفى دقائق قليلة انهار البناء كله وتحول الى انقاض وسمع انفجار مريع ، ومن بين القتلى ضباط عسكريون ورجال بوليس ومدنيون •

الكراسة السوداء

عن الوكالة اليهودية

انتخابات مونتريال الفرعية : ان هذا الانتخاب الفرعى له أهمية من المحافظين والراديكاليين اتحدوا جميعا خلف معركة تجعل دافيد ليلينتال دكتاتورا على لجنة القنبلة الذرية الامريكية •

ناشيوناليست نيوزسيرفيس

وشـــنطن ١٠ مارس ١٩٧٤

انتخابات مونتريال لفرعية : ان هذا الانتخاب الفرعى له اهمية يهودية خاصة ، لان القسم المعروف باسم (كارتيروارد) كان قد حدد فى الاصل لكى يتاح لسلطان اليهود التمثيل البرلمانى •• وقد ظل ر•و• كا جاكوبس يحتل كرسى البرلمان كنائب عن هذا القسم مدة عشرين عاما وخلفه بيتر بروكوفيتش ،وفى هذا الانتخاب الفرعى كان مرشح الاحرار هو موريس هارت ، وهو عضو عامل فى الجالية اليهودية ، والحزب الاشتراكي الذى لا ينازعه هذا المقعد يؤيده ضد معارضه الشـــيوعى ، وقد نجح مستر هارت ووعد دائرته الانتخابية بتحسين عظيم فى قوانين الهجرة •

جويش كرونيكل

٢١ مارس ١٩٤٧

وقد منع اجتماع صهيونى فى الارجنتين على أثر اجتمـــاع فى بونس أيرس •

فى ٢ مارس هوجمت مقترحات المستر بيفن لحل مشكلة فلسطين،

وقبيل الاجتماع بوقت قصير لفت ضباط البوليس نظر اليهود الى أن الخطب التى تسيء الى العلاقات بين الارجنتين وبريطانيا ممنوعة ، وأمروا كذلك بأن تكون الخطب كلها باللغة الاسبانية ، وحضر البوليس الاجتماع واستثنى الخطاب الذى القاه الدكتور ابراهام ميباشان ممثل الوكالة اليهودية .

المرجع السابق

« خطب البروفسور برودسكى فى اجتماع عقده اتحاد شفيلد الصهيونى فى قاعة الاجتماعات فى المعبد اليهودى فى طريق ويلسن فقال : انه لا يستطيع أن يرى كيف يمكن ان يعارض حزب العمال فى أن تستخدم الولايات المتحدة المشكلة الصهيونية كسياسة انتخابية ، بينما حزب العمال فعل ذلك بنفسه .

« شرحت تفصيلات الاعمال التى اجريت بواسطة (الاعتماد البريطانى المركزى لاغاثة اليهود) يوم الاحد الماضى فى اجتماع المؤتمر الدائم الذى عقد فى غرفة المجلس فى المعبد الاسرائيلى بغرب لندن ، وقد رأس الاجتماع مستر انطونى دى روتشلد » .

المرجع السابق

المستر سينووتير المولود فى بلدة فيلنا من بولندا ، ووصل الى بومباس فى سنة ١٩٤١ وهو الآن عضو فى اللجنة اليهودية فى بومباس ، يقول : ان حقوق الاقلية لليهود ، وحق التمثيل اليهودى فى الجمعية التأسيسية الهندية من بين المسائل التى ألحوا فى طلبها بمذكرة رفعت الى الحكومة الهندية بواسطة اللجنة اليهودية المركزية

وقد وصف العلاقات الودية القائمة بين زعماء الحركة الوطنية الهندية وزعماء اليهود الذين كان بعضهم من الاعضاء العاملين فى حزب المؤتمر ، واضاف بأنه لا توجد مشكلة يهودية فى الهند اليوم، ولكن الزعماء اليهود يراقبون الحالة السياسية بعناية لكى يقفوا اى تطورات معادية .

المرجع السابق

يوجد كثير من مناهضى السـامية فى انجلترا ، ومن الواجب اعتبارها غير مشروعة . هذا ما صرح به المستر « د.ن . بريت » فى الاجتماع السنوى لمجلس الحريات المدنية والمستر « بريت » تشاركه المسز « تشرشل » عميدة كانتربرى ومسز « بيتى رولمان » يمتازون بأنهم البريطانيون الوحيدون الحاصلون على نيشان الصليب الاحمر السوفييتى .

المرجع السابق

الامم المتحدة وفلسطين : هناك اشاعات قوية بأن ممثلى الولايات المتحدة قد يستغلون الفرصة في هذه المناقشات لاثارةمسألةالهجرة اليهودية المتزايدة الى فلسطين فى هذه الفترة ، وقد قررت الوكالة اليهودية التنفيذية فى اجتماعها بالقدس ان تحضير قضية الوكالة لعرضها على الامم المتحدةقد عهد به الى الاعضاء الستةللهيئةالتنفيذية المقيمين فى امريكا وهم : الدكتور ا . هيلليل سيلفر ، ومستر « موسى شرتوك » ودكتور « ايمانويل نيومان و « الحاخام » ادولف جولد » و « مسز روز هيلبرين » و « مستر حاييم جرينبرج » ويساعدهم الدكتور « ناحوم جولدمان » .

المرجع السابق

يتعاون اليهود في بولندا بكل قلوبهم مع الحكومة الحالية التى كانت نسبيا أفضل حكومة لليهود البولنديين .. وفى تشيكوسلوفاكيا كان الاربعون الف يهودى يعيشون راضين فىقلب الجمهورية المولودة من جديد ، وكانوا يقومون بدورهم فى محاولة اقامة الدولة على اقدامها مرة اخرى .

المرجع السابق

دكتور « جاكوب هيلمان »

من بونس ايريس ممثل امريكا اللاتينية فى المؤتمر اليهودي العالمى نشرته « الجويش كرونيكل » فى ٢٨ من مارس سنة ١٩٤٧

قرر الحزب الشيوعى فى ويلسدن عقد اجتماع للاحتجاج ضد

احراق المقدسات الدينية فى المعبد اليهودى فى هامبستيد .. وقد تحدثت فى هذا الاجتماع وكان معظم الحاضرين من اليهود

ب . بيراتين

عضو البرلمان الشيوعى فى خطاب

منه الى محرر « جويش كرونيكل »

٢٨ مارس ١٩٤٨

٣١ مارس سنة ١٩٤٧ : يقدر التلف الذى سببه التخريب الارهابى لمعامل تكرير البترول فى حيفا بمبلغ ٣٠٠ر٠٠٠ ليرة فلسطينية (١ر٢٠٠ر٠٠٠ دولار)

الكراسة السوداء

عن الوكالة اليهودية

قرر الارهابيون اليهود فى فلسطين أن يكونوا فى حالة حرب مستمرة تقوم على ما يسمونه « بالفرص المواتية » ويعتقد المراقبون والمحققون أن الارهابيين اليهود فى شيكاغو وسانت لويزوكليفلاند ومينوبوليس الذين تزعموا الثورات ضد الوطنيين المسيحيين فى العام الماضى مازالوا يوجهون بواسطة منظمة مركزية دولية كتلك المنظمة التى تعمل الآن فى فلسطين ، ومما يذكر انه منذ بضعة أشهر تنبأ كل من الحاخام « دايز » والحاخام « سيلفر » وكلاهما من زعماء الصهيونيين بتقدم الموقف الارهابى فى فلسطين ولم يقولا شيئا يشير الى انهما سيعملان على منعه او حتى ينكران اى علاقة لهما به ، ويعترف المتحدثون بلسان الارهابيين اليهود فى فلسطين أن لديهم امدادات لا حد لها

ناشيونال نيوز سيرفيس

وشنطن ١٢ ابريل سنة ١٩٤٧

مهمة اليهود : ان كل قوة تعترض مهمة اليهود قد أزيلت وماتت

دافيد لينتال

رئيس مراقبة الذرة

«جويش كرونيكل» ١١ ابريل١٩٤٧

كانت سياسة « بيفن » اعلان الحرب ضد الصهيونية ، وقد أصبح

من الواضح فى لندن ان الحكومة البريطانية الحالية لا تهتم بالوصول الى تسويه تزيل الخلافات بين العرب واليهود ، بل كانوا أكثر رغبة - لاسباب لا علاقة لها لا بالعرب ولا باليهود - فى ان تستمر مثل هذه لخلافات بصدد عرض المسألة الفلسطينية على الامم المتحدة

ان اليهود ليس لهم ممثلون هناك ، ولكن صوتهم سيكون مسموعا اننا لن نظهر كمدافعين بل كمدعين ، وسنتهم بريطانيا امام الامم المتحدة بسبب نظامها الاستبدادى والتمييز العنصرى فى فلسطين ، وهو نظام يكبد اليهود بكيفية مباشرة وغير مباشرة عشرات الالآف من الضحايا ، وهو النظام الذى يساعد الارهابيين ويستند الى مساعدتهم ٠

بن جوريون
رئيس الوكالة اليهودية
فى خطاب له بالقدس « جويش كورونيكل » ١١ ابريل ١٩٤٧

لقد ادى عيد الفصح هذا الاسبوع رسالته مرة اخرى فبعث الامل فى قلوب يهود المشردين بأوروبا ، وقد عملت هيئات الاغاثة البريطانية و لامريكية وكذلك الهيئات التابعة للامم المتحدة والسلطات العسكريه كل ما فى استطاعتها لتقديم أقصى ما يمكن من المواد الضروريه للاحتفال بالمناسبة ، كان خروجهم متفقا فى الوقت مع نهاية الاحتفال بالعيد ، وأول حركة انتقال شرعى لليهود المشردين من بلسن غادرت بوشولت فى نهاية الاسبوع الماضى الى فلسطين ٠

وقد وزعت هبات تزيد عن خمسة ملايين رطل من المواد الغذائية وحوالى عشرة آلاف من الادوات الدينية معظمها من امريكا بواسطة لجنه التوزيع المشتركة الامريكية اليهودية على ١ر٥١١ر٠٠٠ يهودى فى أوروبا ، واتخذت اجراءات استثنائية للتغلب على الصعوبات الناشئة من الظروف الجوية ، وفى المانيا المحتلة عملت لجنة التوزيع المشتركة فى تعاون وثيق مع هيئة اغاثة الامم المتحدة والجيش الامريكى ، وفى المنطقة الامريكية قدم الجيش لليهود مائة وخمسين

الف بيضة علاوة على التموين العادى لاغراض حفلة السوريه ، وهى حفلة تقام فى الليلة الاولى من عيد الفصح ٠

ان فشل بيفن فى الوفاء بالوعد الذى قطعه لكى يطبق بصفة كلية قرارات اللجنـــة الانجليزية الامريكية اذا كانت باجماع الآراء لم يكن الا نقطة سوداء فى الحركة العمالية ، والوطن القومى اليهودى معناه الوطن الذى يستطيع فيه اليهود أن يقوموا بدور الحكومة ٠

هارولد لاسكى

خطاب له فى « السيدير » الثالث
الذى نظمتـــه لجنة الهتســـتروت
الفلســـطينية فى بريطانيا ونشرته
« جويش كرونيكل »
فى ١٨ ابريل ١٩٤٨

لقد عين سفيرا يهوديا المستر « سيدنى بيرس » من مونتريال ، وكان والده صهيونيا شهيرا وعلى اتصال بجهود لورد موند ملشيت الفلسطينية ـ لكندا فى المكسيك ، كما كان رئيسا للقسم الاقتصادى فى ادارة الشئون الخارجية ٠

فى ١٨ أبريل ١٩٤٧ : زحف جماعة من اليهود الى مبنى الصليب الاحمر بالجيش فى ناتانيا ٠٠ وقتل جنـــدى ديدبان بريطانى ٠ ونسفت غرفة التفتيش الطبى المتصلة بعنبر المرضى ٠ وكان فوق مبنى الصليب الاحمر علمان يرفرفان للصليب الاحمر وخمس لوحات اعلان واضحة تماما ٠ وبعد ذلك بيومين القيت قنبلة على سينما دار الثقافة التابعة للصليب الاحمر فأصيب ستة جنود بريطانيين ٠

٢٢ أبريل ١٩٤٧ : نسف قطار القاهرة/حيفا بالقرب من رحابوت بواسطة الارهابيين وقتل خمسة بريطانيين وثلاثة من العرب ، وأصيب ٢٧ من العرب ٠

الصحيفة السوداء

عن الوكالة اليهودية

انى كرجل دين أؤمن بأن المصائب التى تحل ببريطانيا انما هى عقوبات سماوية لمعاملتها لليهود اللاجئين الذين يصلون الى شواطىء وطنهم ٠

دكتور اسحق هرزوج

رئيس حاخامات فلسطين أبريل ١٩٤٧

دافيد ك٠ نايلز ، واسمه الحقيقى نيهـــوس هو أحد مشايعى « فرانكلين روزفلت » المتحمســـين ، ما زال يشغل مركز المساعد الادارى لترومان ٠٠ وله سجل طويل فى الجهود اليسارية الروسية ، وهو مدير معهـد أمريكى روسى ٠ ويبدو أن واجباته الرئيسية هى قراءة ومراقبة البريد المعنون الى رئيس الولايات المتحدة ٠

وقد أوضح أحد الموظفين المطلعين فى السفارة البريطانية أن الحكومة البريطانية تتوقع بدء نشوب أعمال حربية واسعة النطـــاق فى فلسطين ، وان الحركة الصهيونية هى حركة سياسية ، تمول تقريبا بواسطة الولايات المتحدة ٠٠ والحكومة البريطانية تهتم بالعـــلاقة الوثيقة التى تربط بين الشيوعية الدولية والصهيونية العالمية ٠٠ وفى بعض الحالات تمول الحركتان بواسطة نفس الاشخاص ٠٠

ناشيونال نيوز سيرفيس

٥ مايو ١٩٤٨

أصبحت قوة الجيش الروسى الآن عشرين ضعفا من قوة الجيش الامريكى ومعظم المهمات التى يستخدمهـــا قد صنعت فى الولايات المتحدة ووهبت لهم خلال الحرب ٠

المرجع السابق

١٤ يوليو ١٩٤٧

٢١ مايو ١٩٤٧ : هاجمت عصابه من اليهود المسلحين مقهى فى القرية العربية فاجا بالقرب من بيتاح تيكفا فقتلت عربيا وجرحت سبعة آخرين ووضعت متفجرات فى المبنى ٠٠ وهاجمت عصـــابة أخرى معسكرا عربيا فى المنطقة المجاورة وقتلت عربيا ٠وفى بيان للهاجاناه نشرته الصحافة العبريه أعلنت فيه تحملها لمسئولية هذه الحوادث ٠

٦ يونيو ١٩٤٧ : أرسل عشرون من الخطابات المتفجرة فى أوقات مختلفة الى كبار المسئولين البريطانيين بما فيهم رئيس الوزراء آتلى ووزير الخارجية ارنست بيفن وتشرشل وهربرت موريسون وغيرهم ٠٠ وقد اعترف زعماء شيترين أخيرا بأنهم هم الذين أرسلوا تلك الخطابات التى تنفجر عندما تنفتح وتؤذى أو تقتل متسلم الخطاب ٠٠

٩ و ١٠ يونية ١٩٤٧ : اختطف يهود مسلحون بريطانيون اثنين من قوة البوليس الفلسطينى كانا فى حوض سباحة بالقرب من رامات جان ، وقد جردا من ملابسهما وجلدا وأخذا كرهائن ٠٠ ولم يفرج عنهما الا بعد أن حاصرت القوات البريطانية المستعمرة اليهودية كربات شاؤول ٠

الصحيفة السوداء

عن الوكالة اليهودية

٣١ يوليو ١٩٤٧ : فى ١٢ يوليو خطف ارهابيو عصابة شيترين شاويشين بريطانيين أحدهما بيس وعمره ٢٠ سنه والثانى مارتن وعمره ٢١ سنة كرهينة لثلاثة يهود كانوا يحاكمون بواسطةالمحكمة العسكرية بتهمة القتل والتخريب ٠٠ وقد قتل الشاويشان شنقا

وفى يوم ٣١ يوليو وجدت جثتا الجنديين مسودتين ومعلقتين على أشجار الكافور ، وعندما سقطت احدى الجثتين على الارض أشعلت لغما فنسف الجثة ومزقها أجزاء ، وكان من المتعذر جمعها ٠٠ وكان قريبا منها ضابط بريطانى (كابتن) فأصيب باصابات بالغة ، وقد أثارت هذه الجريمة البشعة حنق العالم المتحضر كله ٠

٥ أغسطس ١٩٤٧ : أرسل ٣٥ من الزعماء الصهيونيين الى معسكر الحجز فى اللاترون بسبب انفجار قنبلة كان قد وضعها الارهابيون اليهود فى مبنى ادارة العمل ، فقتلت ثلاثة كونستبلات ٠

الصحيفة السوداء

عن الوكالة اليهودية

باريس يوم الجمعة : علم من مصدر وثيق أن الحكومة البريطانية أوضحت لليهود الموجودين فى الثلاث بواخر فى بورت دى بوك بفرنسا أنه مهما حدث فلن يعادوا الى فلسطين أو قبرص ٠

والانباء القائلة بأنهم قد يرسلون الى هامبورج وينزلون الى الارض بالقوة قد أثارت غضب الدوائر الفرنسية اليهودية ، وطلب الحزب الشيوعى فى مرسيليا الى السلطة الفرنسية المحلية أن يتظاهروا ضد البريطانيين • « روتر » •

سكوتسمان

١٢ أغسطس ١٩٤٧

رئيس الجمهورية : من الماسون الاحرار ، ف • أوريول ، متزوج من يهوديه •

وزير الداخلية : اليهودى موشى •
وزير المالية والاقتصاد : اليهودى رينيه ماير •
وزير العمل : اليهودى دانييل ماير •
ممثل لجنة جرائم الحرب : اليهودى ر• كاسين •
ممثل البعثة المتحالفة فى موسكو للتعويضات الالمانية اليهودى روف أحد الممثلين الفرنسيين فى المحكمة العسكرية الدولية بنورمبرج اليهودى فالك • السفير فوق العادة للبعثات الاقتصادية والمالية فى الخارج ، اليهودى بلوم • المتحدث الفرنسى فى موسكو بشأن مشاريع الرانيلاند والروهر ، اليهودى الفـــاند • رئيس الديمقراطيين المسيحيين الجمهوريين ومحرر صحيفتهم أورور ، اليهـودى موريس قائد القوات الفرنسية فى ألمانيا ، اليهودى كونيج سكرتير القسم الباريسى لمجتمع الشعب الفرنسى التابع لديجول ، اليهودى أوليفر • مستشار ديجول ، اليهودى جاســـتون باليفيسكى قائد القوات الفرنسية فى اليابان الى وقت قريب ، اليهودى فرينوفى بيسكوف هو فى الواقع شقيق أصغر لأول رئيس لاتحاد الجمهوريات السوفيتية جاكوب سفردلوف • (أنظر السنداى تايمس بتاريخ ٥/١/٤٧)

جوتيك ريبلس

١٨ يناير ١٩٤٨

نيويورك ـ يوم الاربعاء : الحاخام « باروخ كورف » الذى يباشر جمع التبرعات والدعاية فى الولايات المتحـــدة لعصابة شترين يغادر نيويورك هذا الاسبوع متجها الى بريطانيا ، وبعد ذلك يسافر الى فرنسا ، وقد صرح اليوم بأن اليهود كانوا يدخلون فلسطين في وقت ما بتصاريح سفر دبلوماسية صادرة من دول أمريكاالجنوبية

وقد علمت حكومة فلسطين الآن بهذه الخدعة ووضعت حدا لها ٠٠

وقال الحاخام «كوزف» ان مئات من الجوازات كانت تشترى بسعر ٦٢ جنيها ونصفا من صغار الموظفين فى الست دول بواسطة ممثلين عن « لجنة العمل السياسى لفلسطين » التى كان الحاخام « كورف » مؤسسها ورئيسها ٠٠ وقال ان الجوازات كانت تصدر فى الظاهر للملحقين الاقتصاديين والتجاريين المعينين لمصر والهند والمسافرين عن طريق فلسطين٠٠ثم تسلم ليهودبأوروبا يستخدمونها ثم يختفون فى داخل فلسطين وصرح الحاخام « كوزف » بأنه فى سنة ١٩٤٢ اشترى بأكثر من ٢٥ ألف جنيه جوازات سفر من جنوب أمريكا ، سلمها ليهود كانوا فى ذلك الحين فى معسكرات الاعتقال النازية بقصد أن يوفر لهم الحماية كمواطنين ٠

المرجع السابق
١٥ أغسطس ١٩٤٧

يقال انه وجدت فى زمن الحرب وفى منزل تملكه العائلة اليهودية المالية « روتشيلد » أوراق تؤيد المطامع اليهودية فى الشرق الاوسط، وهى المطامع الواسعة الانتشار وكذلك خريطة عن « مملكة اسرائيل » وقد كشفت عن ذلك الليلة مذكرة اللجنة العربية العليا لفلسطين ٠

وخريطة « مملكة اسرائيل » التى يقال انها وجدت بواسطة الالمان فى منزل « روتشيلد » مدة الحرب يزعمون أنها توضح مملكة تمتد من النيل الى الفرات « رويتر » ٠

المرجع السابق
١٦ أغسطس ١٩٤٧

كشف عن خطه انزال الشبان والشابات اليهود المهاجرين الى فلسطين بالبراشوت ، وتستخدم فى هذا الغرض عشرات من طائرات الخدمة سابقا ، وقد كشف عن هذا الخطر الحاخام « باروخ كورف » المشترك فى رياسة لجنة العمل السياسى لفلسطين أثناء انعقاد مؤتمر أمس فى باريس ٠

وقال أن شعبنا سيصل الى فلسطين بالكيفية التى تنزل بها بالباراشوت القوات الامريكية فى ميدان المعركة٠٠ان لدينا الطائرات من مختلف الانواع وهناك طائرات أخرى يجرى الحصول عليها أيضا،

وليس البريطانيون من الجنون بحيث يطلقون نيرانهم على طائرات الرحمة ٠٠ ان الخروج بواسطة الباراشوت سيقتصر على الشبان والشابات بين سن ١٨ و ٣٦ وسيبدأ عندما أنزل بالباراشوت فى فلسطين دون تأشيرة بعد انتهاء رحلتى الى أوربا وافريقيا وبعد عودتى من نيويورك ٠

المرجع السابق
٢٢ أغسطس ١٩٤٧

لغز الجنرال باتون : تقابل أحد رجال الكونجرس مع الجنرال « باتون » قبل وفاته بوقت قصير ٠ وقد قال له الجنرال الشهير ان الحرب كان يمكن أن تنتهى قبل وقتها بثمانية أشهر لو لم تعقه عن ذلك وتحد من سلطته ، تلك الحملة القذرة التى قام بها بعض اليهود المتطرفين الذين كان يتحدث باسمهم « درو بيرسون » ، وقال الجنرال « باتون » لرجل الكونجرس أن قواتنا قد حجزت فعلا حتى يتاح لقواد آخرين أن يحصلوا على الاولوية ، وأخيرا لكى يتاح لـ « ستالين » وقواته أن يحصلوا على شرف الاستيلاء على برلين

ناشيونال نيوز سيرفيس
٢٥ أغسطس ١٩٤٧

ان زيارة قصيرة للولايات المتحدة توضح لأى نسان أن الكتل اليهودية قد بلغت أسمى درجات الوعى اليهودى من أى وقت مضى ، ومن وجهة النظر السياسية تعتبر أمريكا أقوى نقطة حصينة للصهيونية اليوم ٠٠ وفى مدينة نيويورك يخيل للمواطن العادى أحيانا أن الجالية اليهودية بأسرها منهمكة فى حملة دعاية حماسية عدوانية مضادة للبريطانيين ومؤيدة للارهابيين فى فلسطين واليهودى العادى موال للارهاب بعاطفته

روبرت ويلتش
« تيارات فى اليهودية الامريكية »
جويش كرونيكل فى
٢٩ اغسطس ١٩٤٧

كانت أول بادرة تدل على أن أحداثا جساما على وشك أن تقع من جانب القيادة الصهيونية العليا ، ذلك الاعلان الذى ظهر فى صحافة

لندن يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٤٧ بأن الوزارة البريطانية قررت فى ذلك اليوم ترك فلسطين والتخلى عن الانتداب فى وقت مبكر ما لم تقدم هيئة الامم المتحدة مشروعا معتمدا يكون مقبولا لدى كل من اليهود والعرب ٠٠ وهذا الاعلان تلاه بوقت قصير نبأ فى الصحافة اليومية يوم ٢٧ من سبتمبر ١٩٤٧ فحواه : انه اعتبارا من ٢٥ سبتمبر ستجرى محاولة على نطاق واسع لاستخراج البترول من أقاليم فلسطين الصحراوية ، وان حوالى مائة من آلات اختبار الارض ستستخدم فى العملية ، وان حوالى تسعين ألف جنيه خصصت للبداية ٠ وفى ليك ساكسيس بدأت الوفود اليهودية المختلفة تقوى جهودها من وراء الستار ، وفى فلسطين يستجمع الارهاب اليهودى عزيمته

٣٦ سبتمبر ١٩٤٧ : اعترضت عصابة من الارهابيين اليهود عربة مدربة عند مبنى بنك باركليز فى تل أبيب وقتلت أربعة من رجال البوليس البريطانيين وهربت بمبلغ ١٨٠٫٠٠٠ دولار

الصحيفة السوداء

عن الوكالة اليهودية

مع مرور الزمن ، سيقدر العالم أكثر فأكثر مدى الضرر الذى حل باليهودية والانسجام العالمى بسبب الصهيونية

انها من الناحية العملية تتبع نفس وسائل الدعاية ونفس طريقة العدوان والتسلل كالوسائل النازية ٠٠ والصهيونيون يلجأون الى المبدأ القائل بأن العلاقة التاريخية مع دولة تعطى الحق فى امتلاكها ٠٠ وهذا المبدأ بصفة عالمية معناه الوقوع فى كثير من الفوضى والاضطراب والمعارك بجميع أنحاء العالم ٠

ان فلسطين للفلسطينيين ، والفلسطينيون وحدهم هم الجهة الوحيدة صاحبة الحق فى الوصول الى حل لمشكلة فلسطين ٠ وقد أضاف أيضا : واننا نأمل أن تتخذ حكومة الولايات المتحدة الاجراءات الكفيلة بألا يسمح لمواطنيها بارسال الرجال والاموال والاسلحة والبواخر الى فلسطين لاقلاق الامن بواسطة الارهاب والهجرة غير المشروعة ، وكذلك يجب عليهم اقفال المدارس التى

أنشئت فى أمريكا لتدريب الصهيونيين على الحرب الحديثة ونشاط الارهابيين

مجلة « سكوتسمان »
٧ أكتوبر ١٩٤٧

٩ و ١٠ اكتوبر ١٩٤٧ : هاجم جماعة من اليهـــود المسلحين بالقنابل ومدافع الماكينة خيمتين عربيتين فى أراضى مجدل صـادق وقتلوا عربيين وجرحوا أربعة

الصحيفة السوداء
عن الوكالة اليهودية

عندما قبض على الحاخام كورف زعيم المنظمة الارهابية اليهودية فى باريس كان على وشك أن يرسل طائرة فوق لندن ، وكما ذكرت الصحافة كان فى النية أن تلقى قنبلة ، ونشأ التساؤل : هل كان ذلك مجرد ترديد لما يقال عن اسقاط سلاح سرى مخيف ؟ هنـــاك شعور فى بعض الدوائر بأن هؤلاء اليهود المتطرفين قد توصلوا الى سلاح سرى ذى ظواهر مريعة يهدفون منه الى أن يرهبوا به العالم ثم يحكموه ويجعلوا من القدس عاصمته ..

ناشيونال نيوز سيرفيس
١٣ أكتوبر ١٩٤٧

ان مسألة ما اذا كانت روسيا تحبذ الهجرة اليهودية غير المحدودة ما زالت دون حل .. والحقيقة انه كان يمكن ادراك اتجاهين مختلفين من التعليقات الروسية الخفيفة منذ شهر مايو ١٩٤٧

فقد شرحت من ناحية المزايا الفائقة المفتوحة أمام اليهود فى بيرود زهان ، وقلت ان هناك مكانا للمزيد ، ومن ناحية أخرى كان هـذا الاتجاه مقترنا بافتتاح اذاعات عبرية لفلسطين ، والعبرية لا يشجع على تعليمها فى روسيا الا لاستعمال طقوس العبادة .. ولغـــة اليهودية الروسية هى اللغة اليديشية

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى بدأت الاذاعات السوفييتية باللغـة اليديشية لامريكا الشمالية برنامجا طويلا جديدا .. فقـــد أذاعوا أناشيد يهودية لها علاقة بعيد (سيمخات توراه) فكان هناك نوتة ذات

صبغة علمانية تحت تصرف الروس لموضوع فرض عليه أخيرا نوتة دينية وتعتبر أهميته أمرا فلسطينيا بحتا ..

باتريك ميتلاند

في مجلة « سكوتسمان »

٢٠ أكتوبر ١٩٤٧

٢٠ اكتوبر ١٩٤٧ : نادت عصـــابة من اليهود تتنكر في ملابس عسكرية بريطانية بالقـــرب من الرانانا على الشيخ أحمد سلامة شويكي وأربعة شبان من أقربائه بدعوى تفتيشهم ، وعندما خرجوا اليهم استجابة لما كانوا يظنونه مهمة عسكرية رسمية ، تم اغتيال الرجال الخمسة فجأة

الصحيفة السوداء

عن الوكالة اليهودية

قد يحدث قريبا انفجار في فلسطين يشعل نار حرب عالمية .. كل مواطن أمريكي وكل رئيس عائلة وكل أعضـــاء الكنائس المسيحية ، وكل يهودي غير صهيوني .. يجب أن يدرك أن العواقب قد تكون محنة مميتة

ان نفوذ الصهيونية يصل الى هيئات واضعي الســياسة في كل حكومة بالعالم تقريبا ، وعلى الاخص في الغرب المسيحي .. وهذا النفوذ يجعل هذه الجماعات تنهج سياسات موالية للصهيونية،وهذه السياسة غالبا ما تكون متضاربة مع المصالح الحقيقية للشعوب التي يحكمونها

مستر نورمان جاك

« نشرة المجلس الاقتصادي » في

اذاعة له في ابريل سنه ١٩٤٨

الجمعية العمومية للامم المتحدة توصي الممـــلكة المتحدة باعتبارها سلطة الانتداب في فلسطين وجميع أعضاء الامم المتحدة ، باتبـــاع وتطبيق مشروع التقسيم مع الاتحاد الاقتصادي المبين أدناه .الخ.. بالنسبة لحكومة فلسطين المستقبلة .. نص قرار الامم المتحـــدة بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ :

ساد شعور عام بين الوفود هو أنه بغض النظرعن مزايا ومساوىء مشروع التقسم والتأييد العظيم الذى لاقاه من الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ، فان مشروع التقسيم ما كان يمكن أن يتم فى أى بلدة أخرى خلاف نيويورك ..

التايمس

١١ ديسمبر ١٩٤٧

منذ وقت وقف ممثلو روسيا السوفييتية والممثلون الامريكيون معا فى الامم المتحدة بشأن مشروع التقسيم ، وطرح السؤال الذى لا مفر منه وهو : هل من الممكن أن يكون الصهيونيون والشيوعيون واحدا ؟

نشرة المجلس الاقتصادى

نيويورك ١٩٤٧

على أثر قرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين فورا ، واجه الامريكيون الذين يعيشون فى دول عربية تجارب مثيرة .. هتف الطلبة المتظاهرون (تسقط امريكا) فلسطين عربية الى الابد .

« الصليب والعلم »

أبريل ١٩٤٨

يبدو لى انه من المضحك المحزن أننا نحارب الشيوعية من ناحية ثم نشجعها من الناحية الاخرى . واننى اشير الى ما يبدو لى أنه عمل يتسم بالقيادة ان لم يكن بالاجرام من جانب وفدنا فى الامم المتحدة فيما يختص بتقسيم فلسطين وفى تسليم ذلك الجزء من العالم الى نفوذ الشيوعية ، فاننا بهذا التصرف وحده قد اتخذنا خطوة كبرى نحو معاداة العالم الاسلامى كله .وفى تقسيم فلسطين هذا قد انتهجنا سياسة متحيزة ونحن فى مستهل ما كان يجب أن يعتبر بالقرن الامريكى .. لقد جازفنا بالزعامة الامريكية بمثل هذه التكتيكات ، وربما نكون قد رسمنا اشارة الموت على الامم المتحدة .. ويبدو لى أنه قد يكون على لجنة الشئون الخارجية أن تحقق الدور الذى قام به المندوبون الامريكيون فى الامم المتحدة .. لم يكن تقسيم فلسطين ضررا عظيما لليهود فحسب ، ولكنه كان ايضا خدمة حقيقية للشيوعية فى الشرق الاقصى والشرق الاوسط والشرق الادنى

ادوارد جوسيت

حديث له فى مجلس النواب

١١ ديسمبر سنة ١٩٤٧

فلننظر يا سيدى فيما حدث فى اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة قبيل التصويت على التقسيم • لقد كان من الضرورى الحصول على ثلثى الاصوات لاصدار القرار فمرتين تجتمع الجمعية العمومية للتصويت ومرتين يؤجل الاجتماع • وكان من الواضح ان التأخير كان لازما لانصار المشروع اذ لم تكن لديهم الاصوات الكافية • وفى نفس الوقت علم من مصادر وثيقة انه كان هناك ضغط شديد على وفود ثلاث دول صغيرة بواسطة اعضاء الامم المتحدة ، وأيضا بواسطة كبار المسئولين فى واشنطن والآن تعتبر هذه تهمة خطيرة وعندما بحثت المسألة أخيرا فى ٢٩ نوفمبر ماذا حدث ! كانت الاصوات الحاسمة التى رجحت قرار التقسيم هى أصوات هايتى وليبريا والفليبين • وهذه الاصوات الثلاثة كانت كافية لتكملة أغلبية الثلثين وقبل ذلك كانت هذه الدول معارضة للمشروع ـ ولا تنس يا سيدى الرئيس ان هذه الدول تعتبر من الدول التابعة لبلادنا •

ان ضغط وفودنا وموظفينا وضغط الافراد الامريكيين ينطوى على تطرف يدعو للوم وان الزمن سينبىء ـ وهذا الكونجرس يجب ان يصدق على اجراء تحقيق شامل حتى يمكن لشعب هذه البلاد ان يعلم ان الامم المتحدة قد استخدمت فى هذه المناسبة كأداة تعذيب وليست كأداة للعدالة الدولية •

لورانس سميث

حديث له بمجلس النواب

١٨ ديسمبر سنة ١٩٤٧

والروس بمجرد أن يكونوا هناك (أى فى فلسطين) سيعملون على تشجيع عدد عظيم من اليهود المنتخبين بواسطة الحكومة السوفييتية أو حلفائها •

وهناك دلائل على ان هذا قد رسمت خطته فى بولندا ورومانيا وبلغاريا واذا رجعنا الى سنة ١٩٣١ •• قال « كالنين » فى اجتماع بموسكو « انه ليس مما يتنافى مع اغراض الثورة أن البرجوازية

اليهودية الصغيرة في انحاء العالم تظهر مشاعرها الودية نحـــو الاتحاد السوفييتي .

باتريك ميتلاند

« سكوتسمان » ٨ ديسمبر ١٩٤٧

ان الشيء الصحيح الذى يجدر عمله هو الوصول الى اتفاق ، ولو ترك الامر للادارة البريطانية دون تدخل من الآخرين للتصرف في هذه المشكلة فانى اعتقد اننا كنا نستطيع الوصول الى ذلك ، ولكن كل مرة كنا نقترب فيها جدا من الوصول الى الحـــل كان الكأس يسقط مهشما من افواهنا

بيفين

فى مجلس العموم ١٢ ديسمبر ١٩٤٧

القاهرة ـ الاحد : روسيا تؤيد تقسيم فلسطين لان هذا سيمكنها من ارسال ٣٠٠ر٠٠٠ من الصهيونيين الرومانيين الى الدولة اليهودية لاستخدامهم كطابور خامس قوى يستطيع بنفوذه ان يحولها فى مدى وقت قصير الى دولة شيوعية وهذا ما صرح به « محمد حسين هيكل باشا » رئيس مجلس الشيوخ المصرى ورئيس الوفد المصرى فى جلسات الامم المتحدة عن فلسطين عندما كان يتحدث فى مقـــر حزبه (الاحرار الدستوريين) الليلة . وقد وصف قرار التقسيم بأنه ابشع جريمة سياسية فى التاريخ

« سكوتسمان »

١٥ ديسمبر ١٩٤٧

جاء فى بلاغ للحكومة الفلسطينية الليلة أن قرار سحب القوات البريطانية والعربية من عدة مناطق يهودية فى فلسطين لست له علاقة من اى نوع كان بالمشروع العام الخـــاص بانسحاب دولة الانتداب من فلسطين .

ان انسحاب القوات قصد به غرضان : الاستفادة من العرض الذى قدمته السلطات اليهودية للمساعدة على صيانة القانون والامن فى داخليـــــة الجالية اليهودية واتاحة توفر عدد أكبر من البوليس البريطانى والعربى للقيام بالعمل فى المناطق المختلطة .

المرجع السابق

١٤ ديسمبر ١٩٤٧

« قالت التايمس فى ١٧ ديسمبر الماضى ان مشكلة التعويضات قد قصمت ظهر المؤتمر عندما حدث الانشقاق النهائى للحلفاء ، ولكن اللجنة المتحالفة التى كانت تبحث التعويضات كانت مشكلة كالآتى » :

ممثل الولايات المتحدة - اليهودى : « ا ٠ لوبين »
ممثل بريطانيا - اليهودى : « سير دافيد ويلى »
ممثل فرنسا - اليهودى : « ريف »
ممثل بولندا - اليهودى : « سومر ستاجن »
وطبعا لم يقدر لهذا المؤتمر النجاح ابدا

حوتيك ريبلس
٢٥ يناير ١٩٤٨

٣٠ ديسمبر ١٩٤٧ : ألقى راكبو عربة يهودية (بيك آب) صفيحتين من صفائح اللبن تحتويان على مواد متفجرة على حوالى مائتين من العمال العرب كانوا يقفون فى مدخل معمل تكرير البترول فى انتظار تسجيل أسمائهم للعمل ، وقد قتلت الانفجارات التى هزت مدينة حيفا ستة من العمال العرب وجرحت ستة واربعين منهم خمسة وعشرون بجراح بليغة ٠

الصحيفة السوداء
عن الوكالة اليهودية

فيينا - يوم الثلاثاء : علم ان عملية التجنيد بواسطة المنظمات الارهابية اليهودية بين الاشخاص المشردين فى النمسا قد اتسعت ووضعت على اسس رتيبة كجزء من نشاط يهودى واسع النطاق فى سائر انحاء اوروبا الشرقية ٠٠ وقد وصف هذا على انه استعداد لما يعتقده الزعماء اليهود والعملاء فى هذه المنطقة من انه محاولة مقبلة لتجربة استعمال القسوة فى فلسطين

وعدد الافراد الذين تشتبه السلطات البريطانية فى ان يكونوا عملاء لعصابات أرجون زفاى ليومى والهاجاناه والمنظمات اليهودية الاخرى التى تزور النمسا قد ازداد اخيرا زيادة كبيرة ٠٠ ومن بين هؤلاء رجال الاعمال والصحفيون ، ومن بين الاخيرين من يمثلون المطبوعات الامريكية التى هى فى الواقع مضادة للبريطانيين » ٠

« سكوتسمان »
٣١ ديسمبر ١٩٤٧

انتهى الجزء الثانى وهو الاخير

كتب ثقافية

تقـــدم

المحاسن والأضداد

بقـلم

امام الأدب

ابى عثمان الجاحظ

مع الباعة وبالمكتبات الثمن ٥ قروش

روايات عالمية

تلــــم

مغامرات شارلوك هولمز

بقلم

الكاتب الانجليزى الكبير

سير آرثر كونان دويل

مع الباعة فى كل مكان   الثمن ٣ قروش

كتب سياسية

تقـــلم

١٠٠ ساعة في الوحل

مع الباعة فى كل مكان

الثمن ٣ قروش

تطلب مطبوعات الدار القوميـــة للطباعة والنشر من المكتبات التالية : -

مكتبات القاهرة

مكتبة دار الشرق	٨ شارع سليمان باشا
مكتبة النهضة	شارع عدلى
مكتبة الانجلو	شارع عماد الدين
مكتبة المطيعي	٦٧ « أ » شارع العباسية
مكتبة احمد على	شارع العباسية
مكتبة الجيزة	الجيزة
مكتبة الاهرام	الجيزة
مكتبة الكرنك	الجيزة
مكتبة آمون	الجيزة
مكتبة جلولونيا	الدقى
مكتبة الكرنفال	شارع القصر العينى
مكتبة السنى	شارع القصر العينى
مكتبة عداروس	وزارة الصحة
مكتبة آمون	السيدة زينب
مكتبة كراره	ميدان السيدة زينب
مكتبة الطلياوى	ميدان السيدة زينب
مكتبة الطلياوى	١١ شارع المبتديان
مكتبة السمر	شارع قدرى
مكتبة سليم الحديثة	شارع الشيخ ريحان
المكتبة العربية	شارع بورسعيد
مكتبة صديق الجميع	شارع محمد على
مكتبة شركة امانى	٨٨ شارع الشيخ ريحان
مكتبة القاهرة	شارع اسماعيل
مكتبة التاليف	شارع عبد العزيز
مكتبة المحمودية	ميدان الازهر
مكتبة الوفد	باب اللوق
مكتبة الشركة العربية للطباعة والنشر	ميدان الأوبرا مدخل لوكاندة الكونتننتال
مكتبة اكسفورد	مصر الجديدة

تابع مكتبات القاهرة

مكتبة العائلة	مصر الجديدة
مكتبة البرماوى	المرج
مكتبة الثقافة	شارع الترعة البولاقية
مكتبة الصباح	الفجالة
مكتبة الرحمانية	الفجالة
مكتبة الحرية	شارع شبرا
المكتبة الحديثة	الفجالة
مكتبة سافوى	شارع سليمان
مكتبة فيكتوريا	شارع عماد الدين
مكتبة زيرونيان	شارع الالفى
مكتبة ايزيس	الزمالك
مكتبة افريمانس	مصر الجديدة
مكتبة الدلتا	شارع شريف
مكتبة بهيج	شارع عماد الدين
مكتبة بهاء الدين	١٣٦ شارع روض الفرج
مكتبة العروبة	٢٢ شارع الجمهورية

مكتبات الاسكندرية

مكتبة فيكتوريا	٤٢ شارع سعد زغلول
مؤسسة المطبوعات الحديثة	شارع سعد زغلول
مكتبة دار الكتاب العربى	٤ ميدان التحرير
مكتبة المعارف (١)	شارع راغب أمام مسجد سلطان
مكتبة آمون	شارع عبد المنعم (المحافظة)
مكتبة الدار المصرية للطباعة والنشر	
مكتبة السلام	٤٣ شارع سعد زغلول
مكتبة دار النشر	٥٩ شارع صفية زغلول
مكتبة الجيل الجديد	٤٧ شارع محرم بك
مكتبة المعارف (٢)	١١٠ شارع محرم بك
مكتبة دار المنياوى	

مكتبات الوجه البحرى

مكتبة الطالب	بنها
مكتبة الشعب	المنصورة
مكتبة ومطبعة الكمال	المنزلة
مكتبة الهلال	ايتاى البارود
مكتبة جريدة الشعب	كفر الدوار
مكتبة الاهرام	فوة
مكتبة فرج	دسوق
مكتبة الوفا	زفتى
المكتبة الاهلية ومطبعتها	ميت غمر
مكتبة فافا	طنطا
مكتبة عدلى محمد حسين	الزقازيق
مكتبة الخولى	المنصورة
مكتبة الحرم	دمياط
مكتبة سمارة	دمنهور
مكتبة توزيع الصحف والمجلات	شارع الجلاء بكفر الزيات
مكتبة النجاح	دسوق
مكتبة صبحى	دسوق
مكتبة رمسيس	طنطا
مكتبة غانم	طنطا

مكتبات الوجه القبلى

مكتبة الشافعى	الفيوم
شركة الحسينى للاشغال اليدوية	المنيا
مكتبة شوشة	اسيوط
مكتبة البعث	ابو تيج
مكتبة مراسل الشعب	المراغة
مكتبة وبوفيه المحطة	المنشأة
مكتبة جريدة الشعب	نجع حمادى
مكتبة النهضة	الاقصر
مكتبة الشعب	آسوان
مكتبة الصحافة	الفشن
مكتبة الشباب	ملوى
مكتبة الجهاد	اسيوط
مكتبة حمدى الجديدة	أبو تيج
مكتبة الطلبة	طما
مكتبة عثمان همام مازن	سوهاج
مكتبة الطلبة	جرجا
مكتبة التحرير	دشنا
المكتبة الجديدة	الاقصر

الدار القومية للطباعة والنشر
شركة ذات مسئولية محدودة
٢ شارع طلعت حرب
بالقـاهرة